



دليلك إلى وجهات سياحية غير عادية في 2018

(سفر وسياحة)

واشنطن تدعو إلى «الصبر» على رحيل الأسد... و«النفير العام» الكردي يصطدم بالنظام

شراكة دولية لملاحقة مسؤولي «الكيماوي» السوري



رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي كان أول المتحدثين في منتدى دافوس الذي انطلقت أعماله أمس (رويترز)

عزلة أمنية وخطر انهيارات ثلجية في منتدى هذا العام

انطلاق فعاليات دافوس بدفاع مودي عن العولمة

دافوس، نجله حريري

انطلقت فعاليات منتدى الاقتصاد العالمي في دافوس، وكان أول الزعماء المتحدثين فيه رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي الذي طرح نفسه مدافعاً عن العولمة. وافر مودي في افتتاح المنتدى بأن العولمة «تفقد بريقها»، لكنه حذر من أن إقامة جدران تجارية جديدة ليست حلاً مؤكداً، وأن الهند ستتمثل قدوة بفتح أبوابها أمام الاستثمارات الخارجية. وفيما تتجه كل الأنظار في دافوس لخطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الجمعة، اعتبر مودي أن «الانعزالية لا يمكن أن تكون الحل لهذا الوضع المثير للقلق»، حسبما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

وينعقد المنتدى بحضور 340 زعيماً ومسؤولاً رفيعاً، يتولى نحو 5 آلاف جندي سويسري حمايتهم. وزاد التساقط الكثيف للثلوج من صعوبة وصول المشاركين إلى «أعلى نقطة في

باريس، ميشال أبو نجم
بيروت، نذير رضا
نيويورك، علي بردى

شهدت باريس، أمس، إطلاق «الشراكة الدولية لمنع الإفلات من العقاب» لكل الضالعين في اللجوء إلى السلاح الكيماوي. ولم تدع موسكو، بطبيعة الحال، إلى حضور المؤتمر باعتبارها متهمة بإجهاض الجهود الدولية في الملف الكيماوي السوري.

ورغم أن المؤتمر الذي جاء بمبادرة فرنسية - أميركية مشتركة، لم يكن مخصصاً لسوريا رسمياً، فإن حالة سوريا هي التي استحوذت بشكل رئيسي على أعماله. كذلك، فإن باريس بادرت إلى نشر لائحة تضم 25 اسماً لأشخاص وهيئات اعتبارية وشركات سورية ولبنانية وفرنسية وصينية ضالعة في البرنامج الكيماوي السوري، كما فرضت عليها عقوبات.

وفي جلسة لمجلس الأمن عقدت أمس، تعهدت المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي اللجوء إلى «كل السبل المتوافرة» من أجل محاسبة المسؤولين عن استخدام الأسلحة الكيماوية في سياق الحرب السورية. وفي اجتماع مواز في باريس، دعا الوزير الأميركي ريكس تيلرسون، إلى «الصبر» فيما يتعلق برحيل بشار الأسد.

ميدانياً، أعلنت الإدارة الذاتية الكردية في شمال سوريا، أمس، حالة «النفير العام» دفاعاً عن عفرين، لكن هذا النفير يصطدم بجوازات لفرن النظام تمنع المقاتلين من عبورها. (تفاصيل ص 6 و 7)

القاهرة، محمد عبده حسنين

عرقل تحقيق قرر الجيش المصري، أمس، إجراء مع الفريق سامي عنان رئيس أركان القوات المسلحة الأسبق، طموحاته الرئاسية وترشحه لانتخابات الرئاسة المقررة في مارس (آذار) المقبل.

واستدعى الجيش عنان للتحقيق بدعوى ارتكابه 3 مخالفات، تتعلق بإعلان ترشحه دون الحصول على موافقة القوات المسلحة، والتحريض ضدها، والتزوير في أوراق رسمية لإدراج اسمه في كشوف الناخبين.

وفيما أعلنت حملة عنان تجسيد نشاطها لـ «حين إشعار آخر»، قالت مصادر على صلة بالفريق عنان لـ «الشرق الأوسط» إنه «أصبح قيد الاحتجاز لحين تقرير مصيره بعد انتهاء التحقيق»، في القضية، التي قرر المدعي العسكري، على جميع وسائل الإعلام، حظر النشر فيها.

الشرعية تتقدم في صعدة وتعتبر تغز أولوية

صعاء، «الشرق الأوسط»

حققت قوات الجيش اليمني أمس تقدماً ميدانياً جديداً في محافظة صعدة، بعدما وضعت أولى أقدامها في مديرية رازح الحدودية، مضفة بذلك الخناق على المعقل الرئيسي للمليشيات الانقلابية. وباغتت قوات الجيش المليشيات بفتح جبهة جديدة في صعدة، وتمكنت من تحرير مواقع استراتيجية لأول مرة في رازح، مدعومة بمقاتلات التحالف العربي.

وأفادت مصادر عسكرية بأن القوات الحكومية استطاعت تحرير سلسلة من الجبال والمواقع في رازح، بعد مواجهات عنيفة مع الحوثيين، في حين باتت على بعد نحو أربعة كيلومترات من مركز المديرية.

سياسياً، ناقش رئيس الحكومة أحمد عبيد بن دغر، خلال استقباله في عدن محافظ تعز

الجديد أمين محمود أمس، الجوانب الأمنية والإدارية والإنسانية، وعملية استكمال تحرير ما تبقى من محافظة تعز، بحسب ما نقلته المصادر الرسمية للحكومة.

ودان بن دغر الانتهاكات الجسيمة التي يتعرض لها أبناء تعز، من حصار وقصف وتنگيل، من قبل من وصفهم بـ «المليشيات الانقلابية» التي قال إنها «تدمر من خلال حربها الظالمة البنية التحتية، وتستهدف الأطفال والنساء والمصالح العامة

والخاصة»، معتبراً استكمال تحرير تعز «أولوية قصوى للقيادة السياسية».

من جهة أخرى، استقبلت ميليشيات الحوثي أمس الاعتقاد المرتقب لمجلس النواب اليمني، في مدينة عدن الشهر المقبل، وأعلنت أن «مجلسها» في صنعاء سيستأنف عقد جلساته يوم السبت المقبل، برئاسة يحيى الراعي، وذلك في سياق محاولة الجماعة فرض نسخ موائمة لها من مؤسسات التشريعية. (تفاصيل ص 4)

العبادي يتهم تركيا بالازدواجية في معاملة الأكراد (ص 5)

«داعش»، يعلن «الحرب الافتراضية» على الغرب (ص 9)

المؤسسات الفيدرالية الأميركية تستأنف العمل (ص 13)

لقاء الاصالة والمستقبل

الكوهجي KOOHEJI

الكوهجي

www.samba.com

مسعى فلسطيني لكسر «الاحتكار الأميركي» لعملية السلام

رام الله، كفاح زيون

ناقش الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل إنشاء إطار عمل دولي متعدد لرعاية عملية سياسية جديدة، في محاولة لكسر الاحتكار الأميركي وساطة المفاوضات مع إسرائيل.

وقال مصدر فلسطيني مطلع إن عباس يسعى إلى إطلاق مسار سياسي جديد يقوم على الية دولية ستكون الولايات المتحدة جزءاً منها، وليست وسيطاً منفرداً. وأضاف المصدر لـ «الشرق الأوسط»: «الحديث يدور عن إطار عمل دولي متعدد، مكون من 7 أو 5 دول تدخل في صلب عملية سياسية مع الفلسطينيين والإسرائيليين على غرار (1+5) التي وضعت الاتفاق النووي الإيراني».

مسؤول أميركي في بيروت لبحث أنشطة «حزب الله»

بيروت، يوسف دياب

يستكمل مساعد وزير الخزانة الأميركية لشؤون مكافحة تمويل الإرهاب، مارشال بيلينغسلي، لقاءاته في بيروت مع المرجعيات السياسية ومسؤولي القطاع المصرفي، التي تندرج في سياق تشديد الرقابة الأميركية على حركة أموال «حزب الله»، للتحقق من مدى التزام لبنان بتطبيق العقوبات المالية، بهدف تجفيف منابع تمويله.

وأطلع المسؤول الأميركي الرئيسي اللبناني ميشال عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، على أهداف زيارته، وأبلغه عن أن لبنان «بشارك في الجهود العالمية الهادفة لمكافحة تمويل الإرهاب وتبويض الأموال، وفق المعايير والقوانين الدولية المعمدة». كما أكد بري لضيفه

الإهانة» اللبناني و«آخر رجال حلب» السوري - الدنماركي

فيلمان عربيان في قائمة ترشيحات الأوسكار

عادل كرم وكامل الباشا في مشهد من فيلم «الإهانة» (أب)

فهد عن الحرب الطاحنة التي دارت في حلب ورجال الدفاع المدني الذين هبوا لإنقاذ المواطنين العالقين فوق الأرض بين الطرفين أو تحت أنقاضها المدمرة. وتبدو حظوظ «آخر رجال حلب» و«الإهانة» قوية، فنياً هناك أفضل منهما في عداد الأفلام المنافسة، لكن قوة الأول في موضوعه وحسن إخراج هذا الموضوع الذي ما زال ساخناً ومتطوراً لأكثر من ست سنوات. أما «الإهانة» فاحتمالاته تعود إلى أنه يصب في موضوع شائك وقوته في بساطة الموضوع وحسن معالجته.

سكواري، «السويدي»، و«امرأة بديعة» التشيلي، و«بلا حب» الروسي، و«عن الجسد الروح» المجرى. ويتناول «الإهانة» في مجمله قضية رجلين لبناني مسيحي وفلسطيني مسلم يتنازعا على من يعتذر للثاني على إهنته. الأول كان ثمنى لو أن شارون قضى على كل الفلسطينيين، والثاني شتمه رداً على ذلك، وفي لقاء آخر وجه إليه لكمة في معدته.

لكن «الإهانة» ليس الفيلم الوحيد الذي يطرح قضية عربية الشان. ففي سياق الأفلام الوثائقية ترشح فيلم سوري - دنماركي عنوانه «آخر رجال حلب» لفارس فياض، والعنوان يفي بالمضمون،

لوس أنجلوس، محمد رضا

حجز فيلمان عربيان مكانهما في القائمة الرسمية لترشيحات الأوسكار التي أعلنت أمس، وسط توقعات بأن تكون دورة هذا العام من أسخن مسابقات الأكاديمية. وترشح الفيلم اللبناني «الإهانة» (الذي حمل عربياً اسم «القضية 23») وأخرجه زياد الدويري في قائمة أفضل فيلم أجنبي، وهو بذلك يدخل منافسة صعبة مع أربعة أفلام أخرى هي «ذا

عادل كرم وكامل الباشا في مشهد من فيلم «الإهانة» (أب)

عادل كرم وكامل الباشا في مشهد من فيلم «الإهانة» (أب)

حوّل تمويلك العقاري إلى سامبا بيت الخير وجدد أثاث منزلك مجاناً

نفس البيت وبديهة جديدة وفرصة للفوز نقداً لأثاث جديد

للمزيد من المعلومات اتصل على ٨٠٠٠١٢٤١٠ أو تفضل بزيارة أقرب فرع

www.samba.com

سامبا sambabank

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)

«رئاسية مصر» في الواقع الافتراضي حشد وتشكيك وقوانين مانعة

الراي بشأن الانتخابات الرئاسية في وسائل الإعلام خاصة المصرية، تقع تحت طائلة قوانين «الهيئة الوطنية للانتخابات» التي تدير المنافسة، إذ خصصت القرار رقم 9 لسنة 2018 لوضع ضوابط عملها ونشرها، وجاء فيه أنه «يجب على وسائل الإعلام مراعاة أن تتضمن ما تذيئه أو تنشره من استطلاعات الرأي المعلومات الكاملة عن الجهة التي قامت بالاستطلاع، والجهة التي تولت تمويله والأسئلة التي اشتمل عليها، وحجم العينة ومكانها والسياسات التي أجرائه وطريقة جمع بياناته وتاريخ القيام به، وتحديد المجتمع المستهدف ونسبة الخطأ المحتملة في نتائجها (...) ومراعاة القواعد المهنية والأخلاقية المتبعة في إجراء استطلاعات الرأي وموافقة الأجهزة المختصة بالدولة على إجرائها، ويحظر إذاعة أو نشر أي من هذه الاستطلاعات خلال الخمسة أيام السابقة على اليوم المحدد للاقتراع وحتى انتهائه».

الباحث السياسي بمرکز الأهرام للدراسات، بهاء محمود، قال لـ«الشرق الأوسط» إن «ثمة متغيرات في تعاطي جيل واسع من الشباب، وبسبب غير قليلة من الأجيال الأكبر مع الشأن السياسي، فمن جهة لم تعد الأحزاب هي الوعاء الحاضن للتعبير عن وجهات نظرها، وبيانات الحسابات على مواقع التواصل، هي المحطة الأهم لنشر الأفكار والدعوة لتأييد وجهات نظر يتبنونها».

وبإضافة محمود، أن «المشاركة بكثافة عن طريق الواقع الافتراضي، أصبحت سمة التعليقات السياسية خاصة فيما يتعلق بالانتخابات التي تعتمد على أصوات الناخبين وهي الاختيار المباشر والانحياز لشخص بعينه، لكنها تكون أقل كثافة إذا ما تطرقت لقضية سياسية جدلية». ويؤكد أن «الحملات الانتخابية للمرشحين المحتملين للرئاسة، يجب أن تكون حريصة على رصد نتائج تلك الاستفتاءات وما تحمله من نتائج، لأنها تصنع صورة عامة يمكن البناء عليها فيما يتعلق بارتفاع أسهم المرشح أو تراجعها»، غير أن الباحث السياسي حذر في الوقت نفسه «من استغلال بعض المعارضين لمرشح آخر، لثغرات في التصويت يمكن من خلالها حشد ما بات يعرف بـ«الكتائب الإلكترونية» للتصويت لأكثر من مرة بحسابات وهمية وتحقيق نتائج غير واقعية».

وفي شأن قريب الصلة، أجرى الرئيس عبد الفتاح السيسي، أمس: «الكشف الطبي اللازم للمرشح في الانتخابات الرئاسية»، وهو الإجراء الذي حددته الهيئة الوطنية للانتخابات للتأكد من «خلو المرشح من الأمراض التي قد تحول دون أداء مهام عمله».

وأعلن المتحدث الرسمي باسم الهيئة الوطنية للانتخابات، المستشار محمود الشريف، أن إجمالي توكيلات المواطنين لصالح المرشحين المحتملين بلغت نحو 917 توكيل.

القاهرة، محمد نبيل حلمي

فيما ينتظر المصريون الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في نهاية مارس (آذار) المقبل، بدأ بعض مؤيدي المرشحين المحتملين حوص منافسة انتخابية في «الواقع الافتراضي» عبر إجراء استطلاعات للرأي أو بالمشاركة والحشد في حملات الترويج والتدوين عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي.

وتتنوع الأسئلة المطروحة من قبل أصحاب الحسابات المختلفة على «السوشيال ميديا» فن السؤال عما إذا كان متابعتهم حرروا توكيلات للمرشحين المحتملين، وحتى السؤال عن يديونه؛ تختلف أنواع الاستفتاءات الافتراضية، ومؤخراً أصبح استفتاء طرحة الموقع الإخباري لقناة «روسيا اليوم» هدفاً لمؤيدي المرشحين المحتملين للرئاسة، ويات مادة للحشد للإجابة على سؤال بشأن تأييد أو معارضة ترشيح الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي لدورة رئاسية ثانية، وتسببت حالة «الاستقطاب السياسي» في الواقع الافتراضي، في مشاركة نحو 95 ألف شخص في الإجابة على هذا السؤال وحده، وتحولت نتائجها من رفض الترشح في بداية التصويت إلى تأييده لتصبح 58,9 في المائة من المؤيدين، و41,1 من المعارضين، الأمر الذي فتح باباً للتشكيك في النتائج وكثافة التصويت.

ولا يعتبر الدور المتصاعد لمواقع التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية الافتراضية في الحياة السياسية مستحدثاً أو وليد الإعلام المسبوع الانتخابية الرئاسية المرتقبة، إذ استخدمت حملة «تقدم» الداعية إلى عزل جماعة الإخوان عام 2013 أدوات مواقع التواصل لجمع توقيعات المواطنين، وخلال الانتخابات الرئاسية التي أجريت عام 2012 كانت الصفحات الرسمية للمرشحين الرسميين مثل (حمدين صباحي، وعمرو موسى، وعبد المنعم أبو الفتوح، وأحمد شفيق، وغيرهم) في أقصى درجات الفاعلية، إلى حد استخدامها في تنظيم أنشطة انتخابية، والاعتماد عليها وسيلة إعلامية لنقل وقائع المؤتمرات واللقاء للمنتاقسين.

استفتاء آخر كان محلاً للتنافس بين أنصار المرشحين المحتملين، وطرحة صاحب حساب على موقع «توتبر» ويدعى أحمد حسني، وهو مؤيد للمرشح المحتمل سامي عنان، وجاءت نتائجه بعد تصويت قرابة 200 شخص، أن 38 في المائة يدعمون رئيس الأركان الأسبق للجيش، و34 في المائة مع خيار المقاطعة، بينما جاءت نسبة من أربوا عن تصويتهم لصالح المرشحين عبد الفتاح السيسي 12 في المائة، وخالف على 16 في المائة.

وإذا كانت نتائج التصويت بالنسبة لأصحاب الحسابات على مواقع «السوشيال ميديا» مسألة يسيرة، إلا أن إجراء الاستفتاءات واستطلاعات

إجراءات، وإن هناك شقاً قانونياً يجب استكماله»، ويوم الجمعة الماضي أعلن عنان، الذي يتم عامه السبعين مطلع الشهر المقبل، ترشحه لمنصب رئيس الجمهورية، أمام الرئيس الحالي والقائد السابق للجيش عبد الفتاح السيسي، الذي يُتوقع على نطاق واسع فوزه بولاية ثانية لمدة 4 سنوات.

وقال عنان في بيانه إنه «يعتزم خوض الانتخابات لإنقاذ الدولة المصرية من سياسات خاطئة»، ودعا مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية إلى الوقوف على الحياد بين جميع من أعلنوا نيتهم الترشح للرئاسة.

واعتبر السناوي أن خروج عنان، من الناحية السياسية، «يعد تحدياً كاملاً للمحلية الانتخابية»، مشيراً إلى «عدم وجود مرشح قوي قادر على المنافسة، بما يشير إلى أننا أمام استفتاء أو سباق المرشح الأوحدهذا له تبعات سياسية كبيرة على الأوضاع في مصر»، على حد قوله. وعنان تم تعيينه رئيساً لأركان الجيش عام 2005، في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، وفي أغسطس 2012، مرسى من منصبه، إلى جانب وزير الدفاع آنذاك محمد حسين طنطاوي، وفي مطلع يوليو (تموز) 2013 استقال من منصبه كمستشار لمصري، بالتزامن مع خروج مظاهرات مهدت للإطاحة بالأخير.

من جهته، أصدر المدعي العام العسكري، بياناً أمس، أمر فيه بحظر النشر في التحقيقات الجارية ضد فريق مستدعى سامي عنان، في جميع وسائل الإعلام المسبوعة والمرئية. وأضاف البيان: «كذلك حظر النشر في جميع الصحف والمجلات القومية والحزبية اليومية والأسبوعية المحلية والأجنبية وغيرها من المنشآت أيا كانت، وكذلك المواقع الإلكترونية، وذلك لحين انتهاء التحقيقات فيها، عدا البيانات التي تصدر منا بشأنها».

حملته توقفت... وقرار بـ«حظر النشر» في القضية

تحقيق عسكري مصري يعرقل ترشح عنان للرئاسة



صورة للفريق سامي عنان، رئيس أركان القوات المسلحة الأسبق (الأول من اليسار) مع كبار قادة الجيش المصري يشاركون في احتفالات الكتيبة المصرية بأعياد الميلاد يناير 2012 (رويترز)

قرار بقانون أصدره المجلس الأعلى للقوات المسلحة، يحظر أعضائه الترشح في انتخابات الرئاسة، دون إذن مسبق، ويحظر عليهم الحديث العام حول ما كان يجري من مداولات وأسرار داخل المجلس، وتابع: «المفاجأة أن صاحب هذا الاقتراح هو سامي عنان نفسه»، وأشار السناوي إلى أن «عنان يعرف ذلك... وقال في خطاب ترشحه إنه يصدد اتخاذ

القوات المسلحة بغرض إحداث الوضعية بينها وبين الشعب المصري». من جهته، قال المحلل السياسي عبد الله السناوي، لـ«الشرق الأوسط»: إن خروج عنان عن الانتخابات الرئاسية كان متوقفاً منذ البداية، بصرف النظر عن شكل وطبيعة هذا الخروج، مشيراً إلى أن بيان القوات المسلحة، أمس، للتحقيق معه يستند، بشكل رئيسي، إلى

واتهمت عنان، الذي أقيمت من منصبه كرئيس للأركان في أغسطس (آب) 2012 وهو على رتبة فريق، بارتكاب «جريمة التزوير في المحررات الرسمية» وما يفيد إنهاء خدمته في القوات المسلحة على غير الحقيقة، الأمر الذي أدى إلى إرجاعه في قاعدة بيانات الناخبين دون وجه حق». وأضافت أن بيانه الذي أعلن فيه ترشحه للرئاسة تضمن «ما يمثل تحريضاً صريحاً ضد

القاهرة، محمد عبده حسنين

أطاح الجيش المصري بأمام الفريق سامي عنان، رئيس أركان القوات المسلحة الأسبق، في الترشح للانتخابات الرئاسية، المقررة في مارس (آذار) المقبل، بعدما قرر أمس، استدعاهم للتحقيق بدعوى ارتكابه 3 مخالفات، تتعلق بإعلان ترشحه دون الحصول على موافقة القوات المسلحة، والتحريض ضدها، والتزوير في أوراق رسمية لإرجاعه اسمه في كشوف الناخبين.

وفيما أعلنت حملة عنان تجميد نشاطها لـ«حين إشعار آخر»، قالت مصادر على صلة بالفريق عنان لـ«الشرق الأوسط» إنه «أصبح قيد الاحتجاز لحين تقرير مصيره بعد انتهاء التحقيق». في القضية، التي قرر المدعي العسكري، على جميع وسائل الإعلام، حظر النشر فيها. كانت القيادة العامة للقوات المسلحة قد قالت في بيان بثته التلفزيون الرسمي، أمس، إن عنان أعلن «الترشح لانتخابات رئاسة الجمهورية دون الحصول على موافقة القوات المسلحة أو اتخاذ ما يلزم من إجراءات لإنهاء استدعائها له»، في إشارة إلى أنه لا يزال منسباً إلى الجيش كـ«ضابط مستدعى».

ويتعين على القيادة العسكرية السابقة إنهاء خدمته أولاً، والحصول إذن من القوات المسلحة قبل الترشح لمنصب سياسية في مصر.

وقال البيان العسكري إن «القوات المسلحة لم تكن لتتفاوض عما ارتكبه المذکور من مخالفات قانونية صريحة مثلت إخلالاً جسيماً بقواعد ولوائح الخدمة»، وأضاف: «إعلاناً لبداء سيادة القانون باعتباره أساس الحكم في الدولة فإنه يتعين اتخاذ كافة الإجراءات القانونية حيال ما ورد من مخالفات وجرائم تستدعي مثوله أمام جهات التحقيق المختصة».

بعد إخفاقها في استدعاء البنك الدولي... وخبير يقترح الاستعانة بدول محايدة في المفاوضات مثل الصين وألمانيا

مصر تبحث عن مخرج لأزمة «سد النهضة» في قمة أديس أبابا

موضحاً أن المحادثات في إطار اللجنة الفنية لا تحتمل التنازل السياسي، وهي ليست ذات طابع سياسي. وتابع: «مصر كانت حريصة كل الحرص على ضمان طرحة المبادرة الخاصة بمشاركة البنك الدولي، ليكون الطرف المحادي باعتبار ما لديه من خبرة دولية للمشروعات الكبرى والخاصة بالمشروعات المصرية أوضحت الموقف من خلال تصريحات المتحدث الرسمي بالمستشار ماجيد، والتي أكد فيها أن ستفعل حتى مع المبادرة حتى الآن، ومن الواضح تجاهها حتى الآن، ومن خارجة إثيوبيا للتأكد من استعدادنا لهذا الموضوع».

إحياء مشروع قننة جونجلي في جنوب السودان، لافتاً إلى أن القانون الدولي يعطي هذا الحق لمصر عند تحويل مسار نهر النيل من دولة المصب. وقيل يومين مداولات وكالات أنباء على لسان رئيس وزراء إثيوبيا، رفقه المقترح المصري الخاص بمشاركة البنك الدولي، لكن الخارجية المصرية أوضحت المتحدث من خلال تصريحات المتحدث الرسمي بالمستشار أحمد أبو زيد، التي أكد فيها أن سامح شكري وزير الخارجية كان حريصاً على الاتصال بوزير خارجية إثيوبيا للتأكد مما نُشر على لسان ديسالين،

الخاصة بالهياكل المائية، منوها بأن المشكلة الراهنة في موضوع سد النهضة سياسية، حيث تحاول كل من قطر وتركيا التأثير على مواقف السودان تجاه مصر. واعتبر البحري لقاء القمة المرتقب بين مصر وإثيوبيا والسودان فرصة للاتفاق على حل نهائي يتخلى عن المصالح المشتركة، واقتراح أن يتم التعاون في مجال إنشاء شبكات لتوليد الكهرباء، والاتفاق على تصدير المياه الفائضة من إثيوبيا إلى أوروبا عبر مصر. وقال إن هناك إمكانية لتعويض مصر من فقدان بعض الموارد المائية خلال ملء السد

كما حدث خلال زيارة رئيس الوزراء الإثيوبي لمصر هابلي مبرام ديسالين. وطالب بالعودة إلى حالة التوافق بين مصر والسودان التي كانت سائدة عند بناء السد العالي وفق اتفاقية 1959 حيث استفاد السودان من إنشاء بحيرة ناصر التي تمتد حتى 150 كيلو متر في الأراضي السودانية، وبموجب ذلك قدمت مصر تعويضات تم بموجبها إنشاء حلفاء الجديدة بولاية نهر النيل، كما أقامت نهر الرصرصر على نهر عطبرة وخزان سنار، وهذه الشراكة إن شأنها أن توحد الموقف المصري السوداني لحل كل المشكلات

الأقل عن سبع سنوات، مع تقليل سعة السد التي يجب أيضاً ألا تزيد على 40 مليار متر مكعب بدلا من النسبة التي تسعى إثيوبيا للوصول إليها وهي 75 مليار متر مكعب. وأوضح أن هذه الخيارات يمكن أن تحقق أهداف ومصالح الدول الثلاث من حيث نسبة المخاطر والأضرار عن الجميع، محذرا من زيادة نسبة التخزين إلى 75 مليار وتأثيرها على انهيار السد، وذكر أن التوافق والاتفاق بين الدول الثلاث حاجة ضرورية بعيداً عن تصعيد المواقف، وطالب بتوسيع التعاون في كل المجالات بين الدول الثلاث

أخرى يمكن أن تحقق إحقاقاً في الملف إذا أخلصت النيات». وطرّح الدكتور زكي البحري، الخبير المتخصص في السودان والموارد المائية بمعهد الدراسات الأفريقية، خيارات لحل الخلافات، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى إمكانية اختيار دول محايدة لها علاقات مقبولة من الأطراف مثل الصين أو ألمانيا بديلاً عن المقترح المصري مشاركة البنك الدولي، وإيضاً مشاركة الجامعة العربية أو الاتحاد الأفريقي هيئة حاكمة فيما يتعلق بتقريب وجهات النظر، بالنسبة لخلاف رئيسي، وهو مدة ملء السد التي لا يجب

تشهد الفترة المقبلة تفاهات بين الدول الثلاث، في ضوء تصريحات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، عقب استقباله رئيس الوزراء الإثيوبي، الأسبوع الماضي، التي أكد فيها أن «نهر النيل لن يكون وجهه للصدام وإنما للتعاون والبناء»، مشيرة إلى أن «هناك إمكانيات واعدة للدول الثلاث تحقق المصالح المشتركة وتجنّبهم الكثير من الأضرار قد تلحق بهم حال استمرار الخلافات». وأكدت المصادر، أن «تحفظ إثيوبيا على تدخل البنك الدولي في المفاوضات، ليس نهائية، خصوصاً أن ثمة أفكاراً

القاهرة، سوسن أبو حسين

أخفقت مصر في إقناع إثيوبيا بقبول إشراك البنك الدولي بصفته جهة محايدة في المفاوضات الفنية الثلاثية، الخاصة بدراسة آثار «سد النهضة» على دولتي مصب نهر النيل (مصر والسودان)، لكنها تعول على تحقيق إحقاق في هذا الملف خلال قمة ثلاثية تجمع زعماء مصر والسودان وإثيوبيا، تعقد قبل نهاية الشهر الجاري على هامش اجتماعات الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا.

وتوقعت مصادر دبلوماسية، أن تحدثت إلى «الشرق الأوسط»، أن

الخارجية السودانية تستدعي السفير الليبي احتجاجاً على تعذيب مواطنيها في بلاده

«الوفاق» الليبية تحقق في مقاطع فيديو جديدة لتعذيب مهاجرين

من الدولارات مقابل وقف التعذيب وإطلاق سراح المحتجزين، أو نقلهم عبر المتوسل إلى أوروبا. من جهتها سعت وزارة الخارجية التابعة لحكومة الوفاق الوطني، احتواء موجة غضب أفريقية ودولية جديدة بفتح تحقيق بشأن مقاطع فيديو متداولة تُظهر تعرض مهاجرين أفارقة للتعذيب من قبل مجهولين. وسعت وزارة الخارجية بحكومة السراج إلى احتواء موجة غضب أفريقية ودولية جديدة، وأعلنت أنها كلفت أجهزة الأمن والقضاء الليبية بفتح تحقيق بشأن مقاطع فيديو متداولة تُظهر تعرض مهاجرين أفارقة للتعذيب من قبل مجهولين. ودعت الوزارة الجهات الأمنية إلى «اتخاذ التدابير كافة وفي أسرع وقت للتحقيق في هذه الانتهاكات وإحالة مرتكبيها إلى القضاء».

ب«أجل ما يمكن بطريقة آمنة لضمان سلامتهم». وتعد ليبيا بوابة للهجرة غير الشرعية عبر المتوسط إلى أوروبا، وتنشط فيها عمليات تهريب البشر، وتقرض رسوماً كبيرة على المهاجرين غير الشرعيين، وحال عجزهم عن تسديد التزاماتهم المالية، يتعرضون للتعذيب قاس يصل حد «الاسترقاق»، كما كشفت عن ذلك تقارير صحافية. وتعرض أسرهم لإبتران وتهديد بمواصلة تعذيبهم، بل وقتلهم حال فشلها في تسديد الإتاوات التي تفرض عليها مقابل تحرير أبنائها. وعبارة تطالب عصابات تهريب البشر بمشريات الألاف

تتابع معهم بصفة مستدامة». وأبلغ القائم بالأعمال الليبي الخارجية أسفه واعتذاره البالغ باسم بلاده لهذا الأمر المخجل، ووصفه بأنه «لا يشبه قيم وأخلاقيات الشعب الليبي»، وأوضح أن عصابات وجماعات مغلقة تقع خارج سيطرة الحكومة الليبية، ووعد بنقل الرسالة فوراً لحكومته. وقطعت الخارجية بأن متابعة سفارتها والأجهزة المختصة التابعة لها في العاصمة الليبية طرابلس، استطاعت تحديد مكان المواطنين العاملين من أجل تحرير المواطنين السودانيين الذين يتعرضون للتعذيب

بشأن احتجاز مجموعة من المواطنين السودانيين داخل الأراضي الليبية في ظروف قاسية، وتعرض بعضهم لمعاملة وحشية. وقال البيان الموقع باسم الناطق الرسمي للخارجية السودانية قريب تكلف وراء هذه العمليات، وفي مناطق تقع خارج سيطرة الحكومة الليبية، ووعد بنقل الرسالة فوراً لحكومته. وقطعت الخارجية بأن متابعة سفارتها والأجهزة المختصة التابعة لها في العاصمة الليبية طرابلس، استطاعت تحديد مكان المواطنين العاملين من أجل تحرير المواطنين السودانيين الذين يتعرضون للتعذيب

الخرطوم: أحمد يونس القاهرة: خالد محمود استدعت الخارجية الليبية في القائم بأعمال السفارة الليبية في الخرطوم، واحتجت على تعذيب مواطنين سودانيين في الدولة المضطربة، من قبل تجار بشر، فيما سعت وزارة الخارجية التابعة لحكومة الوفاق الوطني، إلى احتواء موجة غضب أفريقية ودولية جديدة بفتح تحقيق بشأن مقاطع فيديو متداولة تُظهر تعرض مهاجرين أفارقة للتعذيب من قبل مجهولين. وتناقلت منصات التواصل الاجتماعي الأيام الماضية، فيديوهات لمشهد تعذيب بشعة لأشخاص يشتبه أنهم سودانيون في ليبيا، وشهد ملثم يتكلم لهجة الليبية، وهو يسقط اللهب من آلة ناعم، على رجل وهو يتلوى من الألم. كما تناقلت تسجيلات صوتية، بين رجال العصابة، وأسرة ضحية من الضحايا، يطالب فيها بتسديد مبلغ 120 ألف جنيه سوداني، (6 آلاف دولار)، وفي حال عدم دفعها، سيواصل رجال العصابة تعذيبه حتى الموت. وقالت الخارجية السودانية في بيان أمس، إنها استدعت القائم بالأعمال الليبي بالخرطوم على مفتاح، إلى رئاسة الوزارة واستنشرت

بين القديسي أن بلاده أبلغت طائرات إماراتية، في الوقت الذي كان فيه رد الإماراتي بأن تلك الطائرات كانت في حالة تدريب. وكانت الهيئة العامة للطيران المدني في الإمارات قالت إن طائرتين حربيّتين قطريّتين حلقتا مرتين على مسافة قريبة بشكل خطير من طائرتي الركاب الإماراتيتين لدى هبوطهما باتجاه مطار البحرين الدولي، في واقعتين منفصلتين، وإن الطيارين والركاب تمكنوا من رؤيتهما. وأوضح أن الاعتراض الجوي القطري وقع في مجال جوي تديره البحرين، حيث توصل الرادار البحرينى إلى أن المقاتلات انطلقت من الدوحة وعادت إليها، وقال طيارو الرحلتين الجويّتين إن المقاتلات من طراز «ميراج» استخدمت لدى كثير من القوات الجوية العربية ومنها القطرية.

أبوظبي: «الشرق الأوسط» قال مسؤول عسكري في سلاح الجو الإماراتي إن الناقلات العسكرية الإماراتية تعتمد بشكل كلي على المسارات المجهودة مع السعودية، بهدف تفادي أي اعتداءات قطرية جديدة، في ظل عدم التزام «الدوحة» بالمواثيق والمعاهدات الدولية. وقال العميد هلال القبسي، خلال مؤتمر مشترك لسلاح الجو الإماراتي وهيئة الطيران المدني عقد أمس حول التعرض للطائرات الإماراتية، إن عدد الاعتداءات القطرية التي استهدفت الطيران العسكري الإماراتي، بلغ 4 اعتداءات موثقة جميعها بالذلازل والبراكين، موضحاً أن الجيش تلقى تعليمات بعدم التصعيد الأزمة مع قطر على الرغم من الاستنزافات. وقال القبسي في المؤتمر الصحافي: «تلقينا أوامر بعدم التصعيد والحفاظ على أمن وسلامة المنطقة».

اعترضت طائرات حربية قطرية طائرتين مئتين إماراتيتين في طريقهما إلى البحرين، كما قالت الإمارات إن طائرتي حربية قطرية تصرفت بشكل مستفز مع 3 طائرات عسكرية إماراتية في المجال الجوي الدولي يومي 27 ديسمبر (كانون الأول) الماضي و12 يناير (كانون الثاني) الحالي.

مقتل وجرح العشرات بانفجار سيارة مفخخة في بنغازي

بنغازي، «الشرق الأوسط»

أعلنت مصادر طبية وأمنية مقتل وجرح العشرات في انفجار سيارتين مفخختين في مدينة بنغازي شرق ليبيا، استهدف مقرًا حكوميًا. وأفادت مصادر إخبارية، بإصابة مدير إدارة مكافحة التجسس بجهاز المخابرات الليبية العميد المهدي الفلاح، إلى جانب آخرين. وقالت مصادر أخرى إن الانفجار وقع أمام أحد المساجد في حي السليمان في وسط المدينة. وقال مصدر في مستشفى الجلاء في بنغازي، إن

مصدر أمني أن سيارة مفخخة انفجرت أمام مسجد وسط المدينة. ومن المعروف أن هذا المسجد معقل للجماعات الأصولية التي قاتلت المطرفين في بنغازي، إلى جانب قوات الرجل القوي في شرق ليبيا، الفريق خليفة فخر. ولبيا غارقة في حالة من الفوضى منذ الانتفاضة الشعبية التي أنهت نظام معمر القذافي عام 2011، وبنغازي التي كانت معقل الثورة أصبحت معقلًا للجماعات المتطرفة. وشهدت المدينة أعمال عنف استهدفت خصوصاً الدبلوماسيين وقوات الأمن.

الحصيلة أولية، مشيراً إلى أن عدد القتلى قد يرتفع. وأوضح مصدر أمني أن سيارة مفخخة انفجرت أمام مسجد وسط المدينة. ومن المعروف أن هذا المسجد معقل للجماعات الأصولية التي قاتلت المطرفين في بنغازي، إلى جانب قوات الرجل القوي في شرق ليبيا، الفريق خليفة فخر. ولبيا غارقة في حالة من الفوضى منذ الانتفاضة الشعبية التي أنهت نظام معمر القذافي عام 2011، وبنغازي التي كانت معقل الثورة أصبحت معقلًا للجماعات المتطرفة. وشهدت المدينة أعمال عنف استهدفت خصوصاً الدبلوماسيين وقوات الأمن.

مقتل وجرح العشرات بانفجار سيارة مفخخة في بنغازي

بنغازي، «الشرق الأوسط»

أعلنت مصادر طبية وأمنية مقتل وجرح العشرات في انفجار سيارتين مفخختين في مدينة بنغازي شرق ليبيا، استهدف مقرًا حكوميًا. وأفادت مصادر إخبارية، بإصابة مدير إدارة مكافحة التجسس بجهاز المخابرات الليبية العميد المهدي الفلاح، إلى جانب آخرين. وقالت مصادر أخرى إن الانفجار وقع أمام أحد المساجد في حي السليمان في وسط المدينة. وقال مصدر في مستشفى الجلاء في بنغازي، إن

مقتل وجرح العشرات بانفجار سيارة مفخخة في بنغازي

بنغازي، «الشرق الأوسط»

أعلنت مصادر طبية وأمنية مقتل وجرح العشرات في انفجار سيارتين مفخختين في مدينة بنغازي شرق ليبيا، استهدف مقرًا حكوميًا. وأفادت مصادر إخبارية، بإصابة مدير إدارة مكافحة التجسس بجهاز المخابرات الليبية العميد المهدي الفلاح، إلى جانب آخرين. وقالت مصادر أخرى إن الانفجار وقع أمام أحد المساجد في حي السليمان في وسط المدينة. وقال مصدر في مستشفى الجلاء في بنغازي، إن

ولايتي: ممثل حماس شكر إيران لأنها منعت انهيار قطر في نزاعها مع السعودية طهران تجدد رفض التفاوض حول تطوير برنامجها الباليستي

تندن، «الشرق الأوسط»

جدد كبار المسؤولين الإيرانيين رفض طهران العودة إلى طاولة المفاوضات النووية ووقف برنامج الصواريخ الباليستية، وقال أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني علي شمخاني، إن الخطوط الأميركية الأخيرة لتحدي الاتفاق النووي «غير قانونية»، وأضاف: «لا توجد إمكانية للتفاوض مرة أخرى حول هذه الوثيقة الكاملة وغير قابلة للتجزئة تحت أي ظرف».

ورد على مواقف باريس وواشنطن أعلن شمخاني أن بلاده ترفض التفاوض حول برنامجها الصاروخي وقال إنها «لنا تقوم بأي مفاوضات حول الصواريخ وقدراتها الدفاعية مع أي بلد» وفق ما نقلت عنه وكالة «تسنيم».

وكان وزير خارجية فرنسا جان إيف لودريان اتهم أول من أمس طهران بعدم احترام قرار الأمم المتحدة 2231 الصادر بعد التوصل للاتفاق النووي الذي يدعو إيران إلى الامتناع عن تطوير صواريخ باليستية مصممة لحمل رؤوس نووية. وكان الملف النووي الإيراني من محاور لقاء لودريان بنظيره الأميركي ريكس تيلرسون في باريس وقال إن «باريس راسخة بمبدأ التمسك بالاتفاق النووي إذا اعتبرت إيران ذلك».

أسس ائتلاف بحرية الجيش الإيراني «نجاح اختبار كروز نصر من منصة إطلاق شاطئية متحركة، كما اختبرت صاروخ كروز بعيد المدى من طراز (فير)». وفق ما نقلت وكالة «تسنيم».

في الإطار نفسه، قال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية محمد رضا نوبخت في مؤتمر الأسبوعي أمس، إن طهران «لن تتفاوض مع أي طرف حول قدراتها الصاروخية» حسبما أوردت عنه وكالة «مهر» الحكومية.

وصرح نوبخت بأنه «لا يحق لأي أحد أن يتدخل في هذا الخصوص بشؤون إيران»، وأضاف: «لن نتفاوض مع أي أحد على هذا الصعيد لأن



صورة نشرتها وكالة «تسنيم» الإيرانية حول مناورات البحرية التابعة للجيش الإيراني لكنها لم تحدد إذا ما كانت لمناورات أمس

الإقليمي بمعزل عن الاتفاق النووي وهو ما تفرضه طهران.

في سياق آخر، رفض المستشار الدولي للمرشد الإيراني علي أكبر ولايتي تراجع بلاده عن دورها في المساعدة للعراق وسوريا ولبنان، وقال ولايتي إن «وفدا من الأمم المتحدة زار إيران مؤخرا لبحث ما إذا كانت إيران قد انتهكت قرارات الأمم المتحدة حول اليمن وقدمت دعما عسكريا لهذا البلد»، لافتاً إلى أن بريطانيا تفت وراء هذا الأمر وهو ما يفاه المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي في مؤتمره الصحفي الأسبوعي الماضي.

وأهملت الإدارة الأميركية الدول الأوروبية أربعة أشهر لسعد ثغرات الاتفاق النووي وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب قبل أسبوعين إنها المرة الأخيرة التي يصادق فيها على تجديد العقوبات النووية في حال لم تتفاوض الدول الأوروبية الثلاث مع طهران حول البرنامج الصاروخي. وترفض الدول الأوروبية الثلاث ربط الاتفاق النووي بملفات أخرى إلا أنها في الوقت نفسه شددت على ضرورة التفاوض مع إيران حول البرنامج الصاروخي ودورها

أخذت الجانب القطري في نزاعها مع السعودية ومنعت انهيار قطر.

وفي إشارة إلى تدخلات إيران الإقليمية قال ولايتي إن «البعض يطرح أسئلة حول أسباب تقديم إيران المساعدة للعراق وسوريا ولبنان»، مشيراً إلى أن سياسة إيران تعتمد على مبدأ «الوقاية قبل العلاج» وإنها تحارب في العراق وسوريا ولبنان خطر التقسيم لها، وقال إن إيران لم تدافع خارج الحدود لكنها القوات الإسرائيلية حالياً على حدود محافظتي كردستان وأذربيجان الغربية. كما أشار إلى حساسية دور إيران في سوريا ولبنان والعراق وقال: «لو غفلنا ساعة واحدة لتأخرنا عن الركب سنة كاملة».

وتطرق ولايتي إلى أهمية الانتخابات العراقية لطهران وقال إن «هذه الانتخابات سوف تجري في الموعد القانوني لها وهو أواسط مايو (أيار) القادم». كما اتهم الولايات المتحدة الأميركية بدتاليد بارزاني وفق نهج المقاومة وبالتالي لولا إيران لما تمكن الروس أن يفعلوا شيئاً في المنطقة».

ومن ثم تقسيم إيران وكذلك العراق أيضاً لكنها فشلت بفضل المساعدة الإيرانية.

وشدد على أن الولايات المتحدة تسعى إلى تقسيم العراق وسوريا، لافتاً إلى أن هذه الدول وفي حال فشلت في تصنيب عملائها في المنطقة فإنها ستسعى إلى فرض التقسيم على دولها. وقال إنه «لولا المساعدات الإيرانية لكانت الحكومة السورية قد سقطت خلال بضعة أسابيع ولكن (داعش) حالياً في بغداد» بحسب ما نقلت عنه وكالة «مهر» الحكومية. كما وصف ولايتي العملية العسكرية التركية في منطقة غفرين بـ«الاعتداء العسكري»، موضحاً أن «حزب العمال الكردستاني يقول إن ما يحدث في شرق الفرات وفي مدينة غفرين السورية جاء بتسنيق بين روسيا وأميركا فيما الجبهة الديمقراطية الكردية تقول إن الهجوم جاء بتسنيق بين إيران وتركيا، لكن لا بد من التأكيد على أن إيران تسير وفق نهج المقاومة وبالتالي لولا إيران لما تمكن الروس أن يفعلوا شيئاً في المنطقة».

تقرير أممي إيراني: تراجع الثقة العام وراء الاحتجاجات

تندن، «الشرق الأوسط»

كشفت تقرير أممي إيراني حول الاحتجاجات الأخيرة أن ثقة الإيرانيين بالسلطة تراجع بشكل عام، وذلك وفق لجزئيات كشفت على لسان المساعد الأممي لوزير الداخلية الإيراني حسين ذو الفقاري. وأعلنت وزارة الداخلية الإيرانية قبل أيام أنها قدمت تقريراً أمينياً شاملاً للرئيس الإيراني حسن روحاني حول الاحتجاجات الشعبية التي شهدتها إيران لأكثر من 10 أيام في عدة مدن بعد انطلاق شرارتها نهايات ديسمبر (كانون الأول) الماضي بمدينة مشهد؛ ثانياً كبريات المدن الإيرانية. وبحسب ذو الفقاري، فإن التقرير يربط 3 قضايا رئيسية بوصفها أسباباً لاندلاع الاحتجاجات في إيران؛ هي: «تراجع الثقة العامة»، و«الإدارة الخاطئة للرأي العام»، و«استمرار نشاط الأعداء الخارجيين».

ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن ذو الفقاري قوله إن الاحتجاجات شهدت تغييراً على مستوى تركيبة المحتجين والشعارات التي أخذت منحى أكثر راديكالية.

ويتوقف التقرير عند 3 عوامل رئيسية في نزول الاحتجاجات إلى الشارع؛ أولها تراجع ثقة الرأي العام، بما فيه تراجع فاعلية المؤسسات والأجهزة في التعاطي مع الظروف الحالية التي يشهدها المجتمع الإيراني، والاستياء نتيجة النزاع الداخلي، وبعض نقاط الضعف. ويشير العامل الثاني إلى «الإدارة غير الصحيحة للرأي العام، وزيادة المطالبات والتوقعات؛ سواء في المنافسات الانتخابية أو المنافسات السياسية، من دون أخذ المصادر وإمكانات البلد بعين الاعتبار، وهو ما أدى إلى تراكم التوقعات التي لم تتحقق، والاستياء الشعبي»، والعامل الثالث يشير إلى محتوى الاتهامات التي وجهها كبار المسؤولين إلى جهات خارجية، وقالوا إنها «تقف وراء الاحتجاجات»، ويشير التقرير في هذا السياق إلى «استمرار نشاط الأعداء الأجانب؛ بما فيهم أميركا وحلفاؤها في المنطقة، وأحزاب معارضة».

في سياق آخر، قال المتحدث باسم لجنة المراقبة في البرلمان الإيراني، إن المرشد الإيراني وقع على تخصيص 14 مليار دولار من صندوق التنمية الإيرانية. ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن أصغر يوسف نجاد، أمس، أنه من المقرر أن تخصص نسبة 63 في المائة من المبلغ للأنشطة العسكرية الإيرانية في العام المقبل.

وكانت ميزانية الحكومة الإيرانية التي قدمها الرئيس الإيراني حسن روحاني الشهر الماضي تشير إلى تخصيص نحو 11 مليار دولار للقوات المسلحة. وقال المسؤول الإيراني إن 150 مليون دولار ستخصص لمواجهة عواصف الغبار، فيما تذهب 200 مليون دولار لتزويد القرى بالمياه، ويخصص 250 مليون دولار لمشروعات الري، فيما تخصص 200 مليون دولار لمواجهة أزمة الموارد المائية. ومن المقرر أن تذهب 150 مليون دولار لهيئة الإذاعة والتلفزيون، و100 مليون دولار لإعادة إعمار المناطق المتضررة جراء الزلزال، و350 مليون دولار لمشروعات حكومية في محافظة بلوستان، فيما تذهب 100 مليون دولار لمواجهة الأمراض المتفشية بين الأطفال.

قيادي في حزب بارزاني؛ لسنا ذليلاً لأفطرة العبادي يتهم تركيا بازدواجية المعايير في التعامل مع الملف الكردي

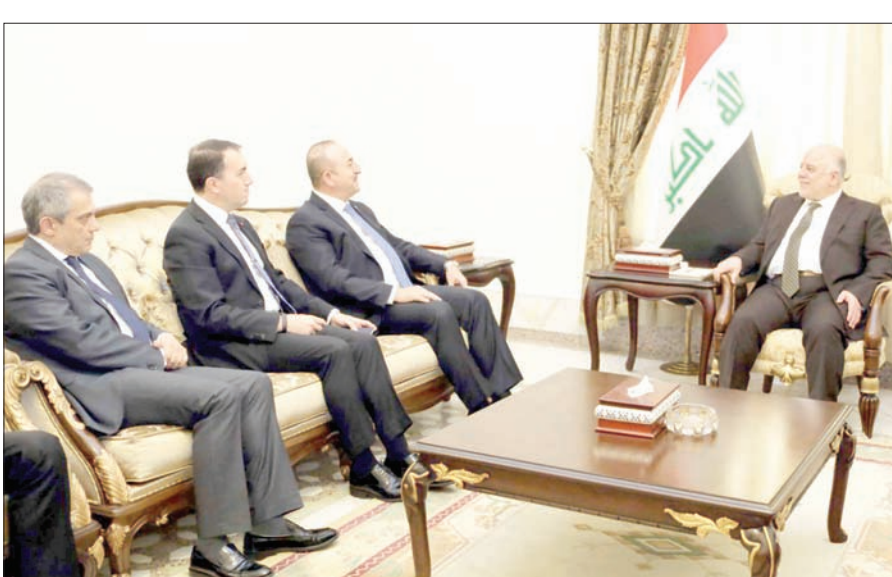
بغداد، «الشرق الأوسط»

اتهم رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي تركيا بازدواجية المعايير في تعاملها مع الملف الكردي في العراق، فيما استجاب أنقرة لطلب عراقي بتأجيل ملء خزانات سد «اليسو» التركي على نهر دجلة بسبب موجة الجفاف التي تضرب العراق.

وقال العبادي خلال استقباله وفداً إعلامياً كويتياً يزور بغداد حالياً إن «الأترك كانوا يتعاملون بازدواجية في الملف الكردي، فكانوا يدعمون أكراد العراق ويتعاملون معهم خارج إطار الحكومة الاتحادية، فيما يمنعون حقوق الأكراد الأتراك عندهم حتى جاءت قضية الاستفتاء وشعروا بالتهديد فغيرت وجهة نظر الأتراك نحو التقارب مع بغداد». ولفت العبادي إلى أن «هذا لا يعني موقفاً سلبياً من حكومته ضد الأتراك العراقيين؛ بل إنهم مواطنون في بلادهم لهم حقوق المواطنة وعليهم واجباتها». وبين العبادي أن «الأتراك لهم

مخاوف كبيرة من منظمة حزب العمال الكردستاني في شمال العراق» مؤكداً أن «بلادهم لا تدعم هذه المنظمة ولا تريد أن تتخذ من الأراضي العراقية منطلقاً للاعتداء على تركيا». وبخصوص العلاقة مع إقليم كردستان، قال العبادي إن حكومته نجحت في تجاوز أزمة الاستفتاء على الانفصال من دون إراقة دماء.

وفي هذا السياق، أكد القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني وعضو البرلمان العراقي السابق شوان محمد طه، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «أي حديث عن الأكراد سواء في العراق أو سوريا أو تركيا أو إيران ما لم يأت باخذ بعين الاعتبار خصوصية كل واحد منهم، يكون بمثابة خلط غير صحيح للأوراق، لأننا بصفتنا أكراداً عراقيين ننظر إلى أن القضية الكردية في كل هذه البلدان مشروعة، لكن لكل جهة كردية خصوصية في التعامل مع القضية دون أن تنسحب بالضرورة على الآخرين».



صورة من موقع رئاسة الوزراء العراقية لرئيس الحكومة حيدر العبادي لدى استقباله وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو الأحد الماضي

تهدماً جدياً لنا نحن التركمان بالدرجة الأساس في كل من قضاء تلعفر وقضاء طوزخورمانو». واتهم توران «البككا» بمحاولة اغتيال قيادي بارز في الجبهة

عليها داخل العراق، وباتت تمثل تحدياً جدياً لنا نحن التركمان بالدرجة الأساس في كل من قضاء تلعفر وقضاء طوزخورمانو». واتهم توران «البككا» بمحاولة اغتيال قيادي بارز في الجبهة

عربي موحد وضاعف على إدارات تلك المواقع لإرغامها على تنفيذ عملها، لأنها ببساطة أصبحت وسائل ومسيبات للقتل».

وبخصوص «الحشد الشعبي»، قال العبادي إن إقرار «قانون الحشد» سيمكن الدولة من السيطرة على الفصائل المسلحة في بغداد وإخضاعها للقوانين الحكومية والعسكرية. وكشف أن حكومته لم تكن راغبة بسحب السلاح وحصره بيد الدولة في المدة السابقة؛ «لأن تهديد (داعش) كان قائماً، أما الآن فهناك رغبة حقيقية من كل الكتل السياسية بسحب سقظوا في نذر الشارع اليوم»، ومحدراً في الوقت نفسه من «محاولات البعض خلال المرحلة المقبلة خلط الحقائق عبر مواقع التواصل الاجتماعي» التي وصفها بـ«السلاح الذي يمكن أن يستخذه البعض لأغراض تدميرية». وأشار العبادي إلى أنه ليس ضد حرية التعبير، «لأن مواقع التواصل الاجتماعي صارت اليوم بلا ضوابط وبلا محددات، داعياً إلى «موقف الأمنية».

GENERAL PROCUREMENT NOTICE
 Republic of Lebanon
 Water Supply Systems in Jabal Amel Region – Phase III
 South – Lebanon
 Mode of Financing: *Istisna*
 Financing No. 2LEB0089

The Government of Lebanon has received financing in the amount of US\$ 60,970,000 equivalent from Islamic Development Bank (IDB) toward the cost of implementation of the Water Supply Systems in Jabal Amel Region – Phase III, South – Lebanon, and it intends to apply part of the proceeds to payments for goods, works, related services and consulting services to be procured under this project.

The project will include transmission lines, rehabilitation, extension and new water supply networks mainly in Bint Jbeil, Sour, Hasbaya and Marajeoun Cazas. Approximate total length of transmission lines and distribution lines is 965 kms, in addition to water reservoirs for selected villages which are served from Taibe Water Treatment Plant, Wazzani river, and water wells systems within the current study area.

Procurement of contracts financed by the Islamic Development Bank will be conducted through the procedures as specified in the Guidelines for Procurement of Goods and Works under Islamic Development Bank Financing (current edition), and is open to all eligible bidders as defined in the guidelines. Consulting services will be selected in accordance with the Guidelines for the Use of Consultants under Islamic Development Bank Financing (current edition).

Specific procurement notices for contracts to be bid under the Islamic Development Bank's international competitive bidding (ICB) or international competitive bidding – member countries (ICB/MC) procedures and for contracts for consultancy services will be announced, as they become available, in **IsDB Website, CDR website (www.cdr.gov.lb/procurement) and in the following newspapers: Al Nahar, Al-Liwa', Al-Mustaqbal, Al-Divar, L'Orient le Jour, Daily Star and Al-Shark Al-Awsat.**

Prequalification of suppliers and contractors will be required for the following contracts:

- Consultancy Services for Preliminary Design, Detailed Design and Preparation of Tender documents for the above project.
- Consultancy Services for Supervision of the construction works for the above project.
- Construction of Water Supply Systems in Jabal Amel Region in South – Lebanon Phase III – Packages I and II.

عملية دهم وتفتيش لأوكر «داعش» في مناطق بنينوى

بغداد، «الشرق الأوسط»

تلقى رئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس، مكالمة هاتفية من أمين عام حلف الناتو يانس ستولتنبرغ، وجرى تدريب القوات العراقية بمختلف صونفها، فضلاً عن تطوير المنهج التعليمي العسكري الجديد ليشمل المشاة والاستخبارات وغيرها من الصنوف مع بناء قدرات وزارة الدفاع، بحسب بيان صادر عن مكتب العبادي. وذكر البيان أن العبادي «أكد رغبة العراق بالاستمرار في تدريب قواته ونقل عمليات تدريب القوات العراقية داخل العراق» في غضون ذلك، أعلنت وزارة الدفاع، أمس، انطلاق عملية عسكرية مطاردة فلول «داعش» من منطقة نهر الزاب القريبة من منطقة النمرود بمحافظة نينوى. وقالت الوزارة في بيان مقتضب إن العملية انطلقت استناداً إلى معلومات استخبارية دقيقة وبإسناد من قبل قوات التحالف الدولي، لكن مصادر في خلية الإعلام الحربي التابعة لقيادة العمليات المشتركة تقول إن الأمر يتعلق بعمليات تفتيش ودمج لأوكر «داعش» المحتملة، والعمليات انتهت بعد إعلان التحرير الكامل، وهو أمر يؤكد بطريقة أخرى قائد عمليات نينوى اللواء نجم الجبوري لـ«الشرق الأوسط» بقوله: «لدينا عمليات تفتيش في مناطق كثيرة من النمرود وبعض الجزرات في منطقة الزاب على نهر دجلة، وقبل يومين نفذت قوات التحالف فيها ضربة جوية أدت إلى مقتل أحد قيادات (داعش)».

وأضاف الجبوري أن «عمليات التفتيش لم تسفر عن وجود لعناصر (داعش)، لكننا نريد أن نتأكد بشكل قاطع من عدم وجودهم»، ونفى وجود «مخاوف» من عودة عناصر «داعش» إلى محافظة نينوى، مشيراً إلى أن «المعلومات الاستخباراتية تؤكد صعوبة إعادة عناصر (داعش)

استخبارية دقيقة وبإسناد من قبل قوات التحالف الدولي، لكن مصادر في خلية الإعلام الحربي التابعة لقيادة العمليات المشتركة تقول إن الأمر يتعلق بعمليات تفتيش ودمج لأوكر «داعش» المحتملة، والعمليات انتهت بعد إعلان التحرير الكامل، وهو أمر يؤكد بطريقة أخرى قائد عمليات نينوى اللواء نجم الجبوري لـ«الشرق الأوسط» بقوله: «لدينا عمليات تفتيش في مناطق كثيرة من النمرود وبعض الجزرات في منطقة الزاب على نهر دجلة، وقبل يومين نفذت قوات التحالف فيها ضربة جوية أدت إلى مقتل أحد قيادات (داعش)».

وأضاف الجبوري أن «عمليات التفتيش لم تسفر عن وجود لعناصر (داعش)، لكننا نريد أن نتأكد بشكل قاطع من عدم وجودهم»، ونفى وجود «مخاوف» من عودة عناصر «داعش» إلى محافظة نينوى، مشيراً إلى أن «المعلومات الاستخباراتية تؤكد صعوبة إعادة عناصر (داعش)

الوضع السوري في لقاء «صيق»... واحتفاء بـ«عودة» واشنطن إلى الملف «شراكة» دولية من باريس لملاحقة المسؤولين عن استخدام الأسلحة الكيماوية

باريس، ميشال أبو نجم

أطلقت أمس من باريس وبحضور ممثلي 29 دولة ومنظمة بينهم كثير من الوزراء «الشراكة الدولية لمنع الإفلات من العقاب» لكل الضالعين في الجوء إلى السلاح الكيماوي. واستبق وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الذي شارك رئاسة المؤتمر مع نظيره الأميركي ريكس تيلرسون الإعلان بالتأكيد بصاحبها في كلمته إلى الصحافة بمناسبة العام الجديد، أن «من يلجأ إلى السلاح الكيماوي فعليه أن يعرف أنه سيحاسب يوماً ما رغم تعطيل مجلس الأمن». وكان لودريان يشير بذلك بوضوح إلى روسيا التي استخدمت حق النقض مرتين في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في مجلس الأمن لـ«دفن» لجنة التحقيق المشتركة في استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا. ولم تدع موسكو، بطبيعة الحال، إلى حضور المؤتمر باعتبارها متهمه بإجهاض الجهود الدولية في الملف الكيماوي السوري.

واتهم تيلرسون النظام السوري بالاضطرار في استخدام الأسلحة الكيماوية في إشارة إلى

هجوم بغاز الكلور في الغوطة الشرقية. وقال الوزير الأميركي، بعد المؤتمر، إن «أكثر من 20 مدنيا سقطوا أمس، معظمهم أطفال، ضحايا لهجوم بغاز الكلور على ما يبدو»، مضيفا أن «الهجمات في الغوطة في الأونة الأخيرة تثير مخاوف خطيرة من أن يشار الأسد ربما لا يزال يستخدم الأسلحة الكيماوية ضد شعبه». ورأى تيلرسون أن «روسيا تتحمل في نهاية المطاف المسؤولية عن سقوط الضحايا في الغوطة الشرقية والعدد الذي لا يحصى من السوريين الآخرين الذين استهدفهم أسلحة كيماوية منذ انخراط روسيا في سوريا».

وشهدت باريس أمس، عقب انتهاء أعمال المؤتمر، إصدار «إعلان نوابيا» للمجموعة المؤسسة التي يلتزم أعضاؤها جميعا بجمع جميع المعلومات الخاصة بالمسؤولين عن استخدام الأسلحة الكيماوية والمحافظة عليها، وتسهيل تقاسمها مع الدول والمنظمات المعنية والهيئات متعددة الأطراف التي سيعمل الموقعون على توفير الدعم لها. ويلتزم الموقعون بنشر أسماء الأشخاص والهيئات

والمجموعات والحكومات الضالعين في استخدام الأسلحة الكيماوية عبر منصة إنترنت مخصصة لهذه الغاية التي تم إطلاقها أمس. وفي السياق عينه، يلتزم الموقعون بمساعدة البلدان التي تحتاج لتقوية إمكاناتها لتوفير اليات لجمع المعلومات أو سن قوانين للملاحقة على المستوى الوطني للمسؤولين عن هذه الجرائم.

رغم أن المؤتمر الذي جاء بمبادرة فرنسية - أميركية مشتركة، لم يكن مخصصا لسوريا رسميا، فإن حالة سوريا هي التي استحوذت بشكل رئيسي على أعماله. كذلك، فإن باريس بادرت إلى نشر لائحة تضم 25 اسما لأشخاص وهيئات اعتبارية وشركات سورية ولبنانية وفرنسية وصينية ضالعة في البرنامج الكيماوي السوري كما فرضت عليها عقوبات من طرف واحد أملة في أن تحذو أطراف أخرى حذوها. ونشرت اللائحة في الجريدة الرسمية الفرنسية. وتقوم العقوبات الفرنسية على تجميد أموال هذه الهيئات والشركات والأشخاص الذين علوا لصالح مركز الأبحاث العلمية، الذي

اعتبره باريس دينامو السلاح الكيماوي السوري. واعتبر وزير الاقتصاد برونو لو مير في بيان مخصصا لهذه الغاية التي تم إطلاقها أمس. وفي السياق عينه، يلتزم الموقعون بمساعدة البلدان التي تحتاج لتقوية إمكاناتها لتوفير اليات لجمع المعلومات أو سن قوانين للملاحقة على المستوى الوطني للمسؤولين عن هذه الجرائم.

رغم أن المؤتمر الذي جاء بمبادرة فرنسية - أميركية مشتركة، لم يكن مخصصا لسوريا رسميا، فإن حالة سوريا هي التي استحوذت بشكل رئيسي على أعماله. كذلك، فإن باريس بادرت إلى نشر لائحة تضم 25 اسما لأشخاص وهيئات اعتبارية وشركات سورية ولبنانية وفرنسية وصينية ضالعة في البرنامج الكيماوي السوري كما فرضت عليها عقوبات من طرف واحد أملة في أن تحذو أطراف أخرى حذوها. ونشرت اللائحة في الجريدة الرسمية الفرنسية. وتقوم العقوبات الفرنسية على تجميد أموال هذه الهيئات والشركات والأشخاص الذين علوا لصالح مركز الأبحاث العلمية، الذي

اعتبره باريس دينامو السلاح الكيماوي السوري. واعتبر وزير الاقتصاد برونو لو مير في بيان مخصصا لهذه الغاية التي تم إطلاقها أمس. وفي السياق عينه، يلتزم الموقعون بمساعدة البلدان التي تحتاج لتقوية إمكاناتها لتوفير اليات لجمع المعلومات أو سن قوانين للملاحقة على المستوى الوطني للمسؤولين عن هذه الجرائم.

رغم أن المؤتمر الذي جاء بمبادرة فرنسية - أميركية مشتركة، لم يكن مخصصا لسوريا رسميا، فإن حالة سوريا هي التي استحوذت بشكل رئيسي على أعماله. كذلك، فإن باريس بادرت إلى نشر لائحة تضم 25 اسما لأشخاص وهيئات اعتبارية وشركات سورية ولبنانية وفرنسية وصينية ضالعة في البرنامج الكيماوي السوري كما فرضت عليها عقوبات من طرف واحد أملة في أن تحذو أطراف أخرى حذوها. ونشرت اللائحة في الجريدة الرسمية الفرنسية. وتقوم العقوبات الفرنسية على تجميد أموال هذه الهيئات والشركات والأشخاص الذين علوا لصالح مركز الأبحاث العلمية، الذي

اعتبره باريس دينامو السلاح الكيماوي السوري. واعتبر وزير الاقتصاد برونو لو مير في بيان مخصصا لهذه الغاية التي تم إطلاقها أمس. وفي السياق عينه، يلتزم الموقعون بمساعدة البلدان التي تحتاج لتقوية إمكاناتها لتوفير اليات لجمع المعلومات أو سن قوانين للملاحقة على المستوى الوطني للمسؤولين عن هذه الجرائم.

رغم أن المؤتمر الذي جاء بمبادرة فرنسية - أميركية مشتركة، لم يكن مخصصا لسوريا رسميا، فإن حالة سوريا هي التي استحوذت بشكل رئيسي على أعماله. كذلك، فإن باريس بادرت إلى نشر لائحة تضم 25 اسما لأشخاص وهيئات اعتبارية وشركات سورية ولبنانية وفرنسية وصينية ضالعة في البرنامج الكيماوي السوري كما فرضت عليها عقوبات من طرف واحد أملة في أن تحذو أطراف أخرى حذوها. ونشرت اللائحة في الجريدة الرسمية الفرنسية. وتقوم العقوبات الفرنسية على تجميد أموال هذه الهيئات والشركات والأشخاص الذين علوا لصالح مركز الأبحاث العلمية، الذي

اعتبره باريس دينامو السلاح الكيماوي السوري. واعتبر وزير الاقتصاد برونو لو مير في بيان مخصصا لهذه الغاية التي تم إطلاقها أمس. وفي السياق عينه، يلتزم الموقعون بمساعدة البلدان التي تحتاج لتقوية إمكاناتها لتوفير اليات لجمع المعلومات أو سن قوانين للملاحقة على المستوى الوطني للمسؤولين عن هذه الجرائم.

رغم أن المؤتمر الذي جاء بمبادرة فرنسية - أميركية مشتركة، لم يكن مخصصا لسوريا رسميا، فإن حالة سوريا هي التي استحوذت بشكل رئيسي على أعماله. كذلك، فإن باريس بادرت إلى نشر لائحة تضم 25 اسما لأشخاص وهيئات اعتبارية وشركات سورية ولبنانية وفرنسية وصينية ضالعة في البرنامج الكيماوي السوري كما فرضت عليها عقوبات من طرف واحد أملة في أن تحذو أطراف أخرى حذوها. ونشرت اللائحة في الجريدة الرسمية الفرنسية. وتقوم العقوبات الفرنسية على تجميد أموال هذه الهيئات والشركات والأشخاص الذين علوا لصالح مركز الأبحاث العلمية، الذي

اعتبره باريس دينامو السلاح الكيماوي السوري. واعتبر وزير الاقتصاد برونو لو مير في بيان مخصصا لهذه الغاية التي تم إطلاقها أمس. وفي السياق عينه، يلتزم الموقعون بمساعدة البلدان التي تحتاج لتقوية إمكاناتها لتوفير اليات لجمع المعلومات أو سن قوانين للملاحقة على المستوى الوطني للمسؤولين عن هذه الجرائم.

رغم أن المؤتمر الذي جاء بمبادرة فرنسية - أميركية مشتركة، لم يكن مخصصا لسوريا رسميا، فإن حالة سوريا هي التي استحوذت بشكل رئيسي على أعماله. كذلك، فإن باريس بادرت إلى نشر لائحة تضم 25 اسما لأشخاص وهيئات اعتبارية وشركات سورية ولبنانية وفرنسية وصينية ضالعة في البرنامج الكيماوي السوري كما فرضت عليها عقوبات من طرف واحد أملة في أن تحذو أطراف أخرى حذوها. ونشرت اللائحة في الجريدة الرسمية الفرنسية. وتقوم العقوبات الفرنسية على تجميد أموال هذه الهيئات والشركات والأشخاص الذين علوا لصالح مركز الأبحاث العلمية، الذي

وفد أميركي في أنقرة لمباحثات حولها... واجتماع أمني رفيع لتقييمها

تركيا: استمرار عملية عفرين حتى عودة اللاجئين السوريين

أنقرة، سعيد عبد الرازق

دخلت عملية «غصن الزيتون» العسكرية التركية في عفرين يومها الرابع أمس مع تأكيدات من أنقرة باستمرارها حتى القضاء على «آخر إرهابي» وعودة اللاجئين السوريين إلى ديارهم. ووسط استمرار القصف المدفعي من الحدود التركية على عفرين، شهدت أنقرة اجتماعا أمنيا رفيع المستوى برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان لتقييم سير العملية. والتقى وفد أميركي مسؤولين بوزارة الخارجية ورئاسة الأركان التركية، للوقوف على تطورات العملية بعد دعوة واشنطن لتركيا بضغط النفس.



جنود أتراك يهيئون عرباتهم أمس للالتحاق بالهجوم العسكري على منطقة عفرين في الشمال السوري (أ.ب)

ومنذ ساعات الصباح الأولى أمس، واصلت المدفعية التركية المنتشرة على الحدود مع سوريا في ولايتي كليس وهاطاي، قصف المواقع العسكرية لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية في عفرين. وسمع دوي أصوات المدفعية في بعض القرى التركية القريبة من الشريط الحدودي لسوريا في ولاية كليس جنوب تركيا.

وسقط أول جندي في صفوف القوات التركية في إطار عملية «غصن الزيتون»، بحسب بيان صادر عن رئاسة هيئة الأركان التركية، مساء أول من أمس جنوب شرقي قرية «غُل بابا» بولاية كليس جنوب تركيا.

وأكد المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كاليين عناصر «الجيش السوري الحر» المدعومين من القوات التركية، يواصلون تقدمهم في منطقة عفرين، عبر تدمير المواقع المحددة للوحدات الكردية. وأضاف في بيان عقب اجتماع أمني إردوغان بالقصر الرئاسي في أنقرة، أمس، أنّ عملية «غصن الزيتون» ستستمر حتى تطهير المنطقة تماما من المنظمة الإرهابية الانفصالية، وعودة أصحاب سوريا الأصليين الذين استضيف منهم تركيا نحو 3,5 مليون، بأمان إلى منازلهم. وعّد كاليين أن «تركيا لم تجلب الظلم والدموع وطغى في أي منطقة نفذت فيها عمليات مشابهة حتى اليوم، و(درع الفرات) أكبر دليل على ذلك»، قائلا: «وعندما نستكمل مهمتنا في محافظة إدلب، فإن هذه المنطقة ستكون آمنة ومستقرة».

ويوجد مراقبون أتراك في إدلب، بموجب اتفاق روسي - إيراني - تركي، لوقف إطلاق النار في مناطق خفض التصعيد. وترأس إردوغان، أمس، اجتماعا أمنيا استمر لحوالي ساعة ونصف الساعة بمشاركة رئيس الوزراء بن علي يلدرم، ونائبه بكير بوزداغ ووجوب

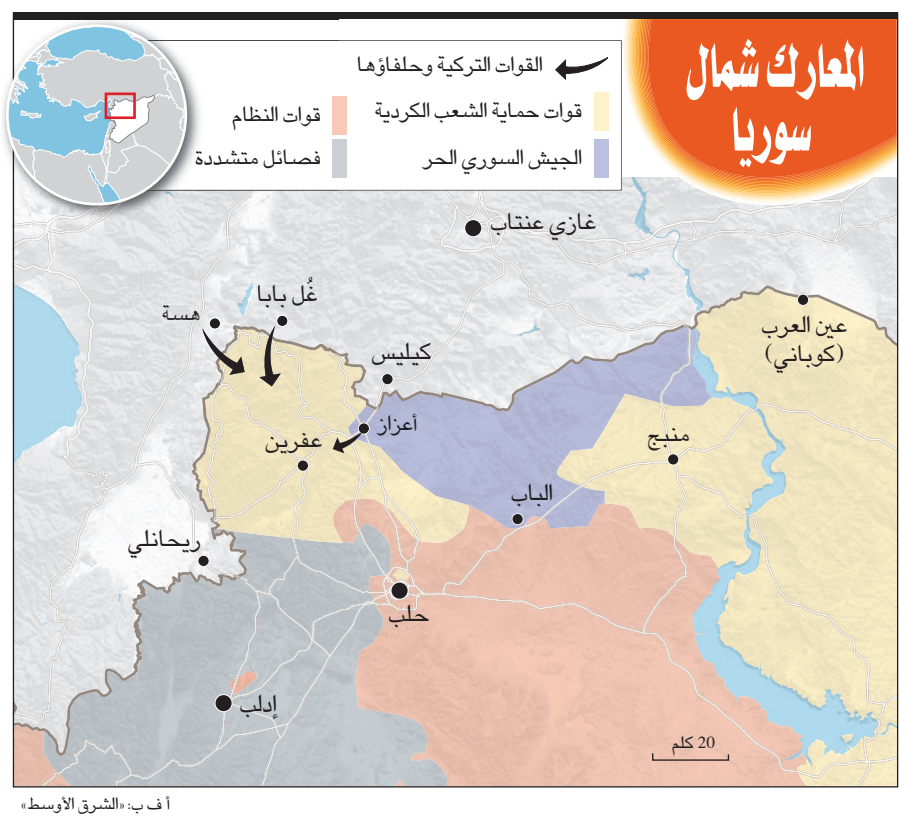
أكداع، ووزراء الدفاع نور الدين جانجكيلى والخارجية مولود جاويش أوغلو والداخلية سليمان صويلو، ورئيس أركان الجيش خلوصي أكار، ورئيس جهاز المخابرات هاكان فيدان، وغيرهم من المسؤولين المعنيين بعملية «غصن الزيتون». وأطلع المسؤولون إردوغان على آخر المستجدات الخاصة بالعملية. وأكد إردوغان أن تركيا لن تلقت أي أقاويل ومواقف بعض السدول، وأن صاحب القرار في هذا الشأن هو الشعب التركي، ولن نسمح لحنفة من الإرهابيين بالتمركز على حدودنا.

وأضاف في كلمة خلال

مشاركته في تشييع جنازة موسى أوز الكنان، أول جندي تركي يقتل في اشتباكات على الحدود التركية - السورية في إطار عملية «غصن الزيتون» التي انطلقت مساء السبت الماضي، على الحدود السورية، أن العمليات التي تقوم بها القوات التركية إلى جانب عناصر الجيش السوري الحر «ليست ضد قومية معينة، وإنما هي ضد المنظمات الإرهابية، التي في سياق متصل، التقى وفد من المسؤولين الأميركيين، أمس، مسؤولين أتراك في وزارة الخارجية ورئاسة أركان الجيش، بالعاصمة أنقرة، لبحث عدد من المسائل؛ على رأسها

التطورات في سوريا وعملية عفرين، وترأس الوفد مساعد مستشار وزارة الخارجية الأميركية، جوناثان كوهين، وضم أيضا مسؤولين من وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون). وأكدت «البنتاغون» أنها تواصل مباحثاتها مع تركيا بشأن المستجدات في مدينة عفرين والمخاوف الأمنية لأنقرة شمال سوريا. وقال المتحدث باسم الوزارة الرائد أندريان راكنين غالاوي، في تصريح لوكالة «الأنابول» التركية: «إننا نتباحث مع حلفائنا الأتراك لتسوية الأزمة الحالية». وأوضح غالاوي أن «مباحثاتهم» تتضمن

المستجدات في مدينة عفرين (في إشارة إلى عملية غصن الزيتون)، والوضع العام في الشمال السوري، من دون مزيد من التفاصيل. وعن قصده من استخدام مصطلح «الأزمة»، قال غالاوي، إنه «متعلق بالأزمة في عفرين، وبالمعنى الأوسع؛ المخاوف الأمنية لتركيا شمال سوريا». ووجهت تركيا رسالة إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو)، لإطلاعه على عملية «غصن الزيتون» التي ينفذها الجيش التركي في عفرين. وقال أحمد برات جوتكار، رئيس المجموعة التركية في الجمعية البرلمانية لـ«ناتو»، في رسالته الموجهة



أ.ب، الشرق الأوسط

دفعات الاشتباكات في عفرين بشمال سوريا، آلاف المدنيين إلى حواجز النظام السوري الذي لم يسمح لهم بالعبور إلى مناطق، وهي المعوق الأساسي أيضا لالتحاق متطوعين أكراد من شمال شرقي سوريا بجبهات عفرين، إثر إعلان «التغير العام».

وسعت القوات التركية دائرة القصف شرقا، مستهدفة القامشلي، غداة استهداف راس العين والملاكية في محافظة الحسكة، وغداة زيارة مسؤول أميركي بارز إلى كوباني ولقائه مسؤولين أكراد.

ولم تسفر زيارة مسؤولين أميركيين، أحدهما سبعوث الرئيس الأميركي إلى التحالف الدولي ضد تنظيم داعش برت ماكغورك إلى كوباني، أول من أمس، عن أي تطورات من شأنها أن تشير إلى تراجع أنقرة عن العملية العسكرية في عفرين، رغم تقديرات كردية بأن نتائج الزيارة ستتضح خلال أيام، كما قال

مصدر كردي بارز لـ«الشرق الأوسط». ولا ينفي المصدر «أننا نشعر بالخذلان الآن»، وقال «هي حرب روسية بموافقة أميركية». متسائلا: «بأي مقياس تعتبر واشنطن مناطق شمال شرقي سوريا تحت حمايتها، بينما لا تعتبر عفرين كذلك؟» وقال المصدر، إن «الخيار المتاح أمامنا فقط، هو المقاومة. ثمة نصف مليون شخص مستعدون للموت دفاعا عن عفرين»، مضيفا: «نحن لا نرتب في الحرب، بل بالسلام ويسوريا يدمقرطية وتعددية للجميع تعترف بمكونات غير عربية، بأنهم سوريون، ونحن نؤكد أننا سوريون ودمشق عاصمتنا». وعن الرد على المقترح الروسي، أشار إلى أن «المخالفين في منبج والأحرى التي حررتها قوات سوريا الديمقراطية من (داعش) جاهزون للدفاع عن أنفسهم في حال أي هجوم تركي». واستبقا لأي منحي تصاعدي قد تتخذة أنقرة بتوسيع رقعة الهجوم إلى مناطق أخرى في شمال سوريا، يسيطر

عليها الأكراد وتقيم فيها الولايات المتحدة قواعد عسكرية، أعلنت الإدارة الذاتية الكردية في شمال سوريا، أمس، حالة «التغير العام» دفاعا عن عفرين. وقالت في بيان صادر عن إقليم الجزيرة (محافظة الحسكة شمال شرق)؛ «نعلن الفخر العام وندعو كل أبناء شعبنا الأبى إلى الدفاع عن عفرين وأرماقتها». وقال المستشار الإعلامي لوحدة حماية الشعب الكردية في عفرين ريزان حدو، لوكالة الصحافة الفرنسية: «إعلان التغير العام يعني دعوة كل الأكراد في سوريا إلى حمل السلاح» دفاعا عن عفرين.

لكن أنقرة، وسعت دائرة القصف من عفرين إلى شمال شرقي سوريا، فيما بدأ تحذيرا من لجوء الأكراد إلى توسيع الجبهات، إذ أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بسماع دوي انفجارات في مدينة القامشلي ناجمة عن سقوط قذائف تركية استهدفت منطقة الهلالية في أطراف المدينة الحدودية مع تركيا، وذلك بعد يوم على تبادل لإطلاق النار

في منطقة راس العين الحدودية بين مقاتلين أكراد وقوات تركية. ورغم إعلان «التغير العام»، فإن الدعوة تواجه معضلة أساسية، تتمثل في عجز القوات الكردية عن العبور من الشرق إلى عفرين من غير المرور في مناطق سيطرة النظام الذي لا يسمح لهم بالمرور، كما قال مصدر كردي بارز ومدير «المرصد السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن لـ«الشرق الأوسط»، مشيرا إلى أن النظام لا يسمح للمدنيين بالعبور إلى مناطق، يقف في الحال بمقاتلين أكراد». ودعت عملية «غصن الزيتون» بالأف النازحين من عفرين إلى مناطق سيطرة النظام في دوار الزيتون وبانكوي والمدينة الصناعية في حلب، كما قال عبد الرحمن، وهي المناطق الوحيدة التي تشكل منفذا للكراد للزوح، بالنظر إلى أن المناطق الأخرى يسيطر على أطرافها مقاتلون موالون لتركيا أو الجيش التركي. وقال مصدر كردي في عفرين إن النازحين

إلى رئيس الجمعية، باولو اللي، ورؤساء وفود الدول الأعضاء؛ العملية تهدف إلى تحييد الإرهابيين المنتمين لتنظيمات (داعش)، ووحدات حماية الشعب الكردية، وحزب العمال الكردستاني، في منطقة عفرين ولفت إلى أن العملية تأتي في إطار حقوق تركيا النابعة من القانون الدولي، وحقها في الدفاع عن نفسها». وأوضح جوتكار أن «تخطيط العملية مخاطر وأسلحة ومواقع وذخيرة ومركبات ووسائل أخرى، وتم اتخاذ التدابير اللازمة كافة

للحيلولة دون إلحاق أي ضرر بالمدنيين في المنطقة». ومخيم تركي في أعزاز إلى ذلك، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن بلاده تقوم حاليا بإعداد 500 خيمة في مدينة أعزاز، بريف محافظة حلب، شمال سوريا، لتستوعب 3 آلاف شخص. وفي تغريدة بحسابه الرسمي على موقع «تويتر»، أمس، أشار جاويش أوغلو إلى أن تركيا أنشأت مخيمين في محافظة إدلب، قبل عملية «غصن الزيتون»، بسعة 700 خيمة، وأن تركيا تلدي الاحتياجات

الأساسية لأهالي المخيمات من غذاء وتدفئة وغيرها، وأن تركيا ستقف دائما إلى جانب من يحتاجون إليها. وأشار إلى أنها تستضيف 3,5 مليون سوري، وأنشأت على أراضيها 21 مخيما يعيش فيها 235 ألف شخص، من بلاده مستمرة في تقديم المساعدات الإنسانية للسوريين. إلى ذلك، أوقفت السلطات التركية أمس 42 شخصا بتهمة نشر «الدعاية الإرهابية» على مواقع التواصل الاجتماعي ضد عملية عفرين، ليرفع عدد من تم اعتقالهم على مدى يومين إلى 104 أشخاص بالتهمة نفسها. وألقت قوات الأمن أسر القبض على 23 شخصا في زمرير (غرب البلاد)، بينهم رئيس فرع المعارض المؤيد للأكراد شريكس أيديمير. واعتقلت قوات الأمن 14 شخصا آخرين في محافظات وأن وأغدير وموش شرق البلاد، و5 في مرسين (جنوب). وداهمت الشرطة منزل الصحافية في موقع «تي 24» نورجان بايسال، في إطار التحقيقات التي بدأتها نيابة ديار بكر بشأن نشطاء مواقع التواصل. وانتقدت بايسال عملية عفرين من خلال وسم «لا للحرب»، وقالت نائبة «حزب الشعوب الديمقراطي» الكردي عن مدينة أضنة؛ ميرال دانيش بشنار، إن الشرطة داهمت منزل بايسال بعد منتصف الليل وقامت بتخميم باب المنزل واعتقالها، إضافة إلى اعتقال 30 شخصا في مدينة ديار بكر للسبب نفسه. كما أوقفت السلطات التركية 57 شخصا في مدينة إسطنبول بسبب منشوراتهم الراضية لعملية عفرين.

الولايات المتحدة عضو في «الرباعية» وتنضم إليها دول عربية وأخرى غربية عباس ناقش في بروكسل إطار عمل متعدداً لرعاية عملية سياسية

رام الله، كفاح زيون

قال مصدر فلسطيني مطلع إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يسعى إلى إطلاق مسار سياسي لرعاية عملية سياسية جديدة، يقوم على آلية دولية تكون الولايات المتحدة الأمريكية جزءاً منها.

وأضاف المصدر لـ «الشرق الأوسط» أن الحديث يدور حول إطار عمل دولي متعدد، مكون من 5 أو 7 دول، تدخل في صلب عملية سياسية مع الفلسطينيين والإسرائيليين، على غرار «1+5» التي وضعت الاتفاق النووي الإيراني.

وقال المصدر إن الرئيس عباس ناقش هذا الأمر مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل أول من أمس.

وأضاف: «من بين الاقتراحات كان إضافة أعضاء دول إلى جانب (الرباعية الدولية)، لتصبح قادرة على إدارة عملية سياسية جديدة، وتشكل الرباعية الحالية من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة، ويريد عباس إضافة دول أخرى لبدء عملية سياسية تقوم على «2+5» أو «2+7».

وقالت المصادر إن عباس يريد إشراك دول كبيرة مثل الصين والنرويج ودول عربية، في إطار عمل متعدد الأطراف، يضم الرباعية الدولية الحالية. وبدأ عباس العمل على هذا المسار منذ أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب اعتبار القدس عاصمةً لإسرائيل. وقال الرئيس الفلسطيني في أكثر من مناسبة إنه لن يقبل بالولايات المتحدة بعد ذلك وسيطاً للعملية السياسية.

وأكد المجلس المركزي لمنظمة التحرير رفضه قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب اعتبار القدس عاصمةً لإسرائيل ونقل سفارة بلاده إلى المدينة. وقال إن الولايات المتحدة

فقدت أهليتها لرعاية عملية السلام، وفكرة إضافة أعضاء جدد للرباعية الدولية من أجل إطلاق عملية سياسية جديدة، نوقشت من بين أفكار أخرى، مثل إطلاق مؤتمر دولي جديد للسلام تتخض عنه هذه الآلية الجديدة.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، إن وزراء الخارجية في المفوضية الأوروبية، لم يعرضوا على الموقف الفلسطيني المصّر على رفض احتكار واشنطن العملية السياسية. وأضاف المالكي الذي حضر اللقاءات إلى جانب عباس: «هذا الموقف لاقي تفهماً واضحاً ظهر من خلال مناقشتهم (الأوروبيين) حول رعاية أخرى

فقدت أهليتها لرعاية عملية السلام، وفكرة إضافة أعضاء جدد للرباعية الدولية من أجل إطلاق عملية سياسية جديدة، نوقشت من بين أفكار أخرى، مثل إطلاق مؤتمر دولي جديد للسلام تتخض عنه هذه الآلية الجديدة.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، إن وزراء الخارجية في المفوضية الأوروبية، لم يعرضوا على الموقف الفلسطيني المصّر على رفض احتكار واشنطن العملية السياسية. وأضاف المالكي الذي حضر اللقاءات إلى جانب عباس: «هذا الموقف لاقي تفهماً واضحاً ظهر من خلال مناقشتهم (الأوروبيين) حول رعاية أخرى

فقدت أهليتها لرعاية عملية السلام، وفكرة إضافة أعضاء جدد للرباعية الدولية من أجل إطلاق عملية سياسية جديدة، نوقشت من بين أفكار أخرى، مثل إطلاق مؤتمر دولي جديد للسلام تتخض عنه هذه الآلية الجديدة.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، إن وزراء الخارجية في المفوضية الأوروبية، لم يعرضوا على الموقف الفلسطيني المصّر على رفض احتكار واشنطن العملية السياسية. وأضاف المالكي الذي حضر اللقاءات إلى جانب عباس: «هذا الموقف لاقي تفهماً واضحاً ظهر من خلال مناقشتهم (الأوروبيين) حول رعاية أخرى



شباب في مدينة الخليل بالصفة الغربية يبيع القهوة خلال الإضراب أمس (إ.ب.)

بالولايات المتحدة وسيط السلام، وتقول واشنطن إنها على الرغم من المواقف الفلسطينية، تأمل بنشر خطتها للسلام هذا العام.

وأكد مسؤول رفيع المستوى في البيت الأبيض أمس، أن «الإدارة الأمريكية تأمل في أن يتم عرض خطة شاملة للسلام خلال هذا العام»، مضيفاً: «لا دولة حول العالم تعتقد أنه يجب أن يتم تغيير الوضع في الشرق الأوسط. واشنطن في الوساطة بين طرفي النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني». وتابع: «الإعتقاد الأمريكي أيضاً أن الفلسطينيين وأنقون من ذلك، والأحد الماضي قال نتنياهو لسفراء إسرائيليين: «لا يوجد بديل للقيادة الأمريكية في العملية

الأمريكي، مايك بنس، في «الكنيست» الإسرائيلي، ووصفوه بأنه منحاز ويمثل «حملة صليبية»، احتج الفلسطينيون بإعلان إضراب شامل، أدى إلى شلل كامل في الأراضي الفلسطينية.

واستجاب الفلسطينيون لدعوة من حركة فتح والقوى الوطنية، للإضراب الشامل احتجاجاً على قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترمب، الاعتراف بالقدس عاصمةً لإسرائيل ورفضاً لزيارة نائبه إلى المنطقة.

وأغلقت المحال التجارية أمس أبوابها وتوقفت نقابات النقل العام، وأغلقت المدارس والجامعات والمخابز والنوكد.

وقالت مصادر طبية إن 4 شبان، أصيبوا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط.

وفي نابلس اطلق الجيش الإسرائيلي النار على فتيين فلسطينيين قرب حاجز زعتره جنوب المدينة وأصابهما بجراح، منهما الشابين بمحاولة تنفيذ عملية طعن. وقالت طواقم الإسعاف التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، إن قوات الاحتلال رفضت وصولهم إلى المكان، واتهم باطلاق باصم الجيش الشابين بانهما حاولا تنفيذ عملية طعن لجنود الحاجز ولم ينجحا في ذلك. وقال إن طواقم طبية قدمت لهما الإسعاف الأولى قبل نقلهما إلى مستشفى «بلنسون» في بيتاح تكيفا في إسرائيل.

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، إن حركته ترفض أي مشروعات تضمن توطين الفلسطينيين في مصر أو الأردن أو غيرها، مؤكداً على تمسك الفلسطينيين بأراضيهم كاملة.

وأضاف هنية في خطاب متلفز: «شعبنا الذي أسقط مشروع التوطين في منتصف الخمسينات في سيناء، هو اليوم أكثر وعياً لإسقاط أي مشروع من هذا القبيل، لا مصر تقبل ذلك، ولا نحن نقبل أن تكون لنا دولة فلسطينية إلا في حدود الوطن الفلسطيني (...) لا دولة فلسطينية على حساب أي دولة عربية، لا في مصر ولا في الأردن، فلسطين، والأردن هي الأردن، ومصر هي مصر». وتابع: «أؤكد بوضوح، نرفض الوطن البديل ونرفض التوطين، ونرفض أن يكون حل للقضية، خاصة فيما يتعلق بالضفة والقدس، على حساب المملعة الأردنية، ونقف إلى جنب أشقائنا في الأردن للتصدي لهذه المؤامرة: بل والعمل على إسقاطها». وكان هنية يشير إلى تقارير مختلفة حول إنشاء وطن قومي للفلسطينيين في سيناء، وتوطين اللاجئين في أماكن وجودهم، ضمن خطة أميركية مرتقبة. ورفض هنية خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، وقال إن إعلانته القدس عاصمةً لإسرائيل سيشكل بداية النهاية لإسرائيل، كما شكل وعد بلפור بداية إقامة الوطن القومي للمهاجرة.

وهاجم هنية الإدارة الأميركية، وقال إنها في «موقع التحالف الاستراتيجي مع الكيان، ولا تأخذ مطلقاً بالمصالح ولا

وأعلن هنية أن مصر سترتب من أجل لقاء قريب بين «فتح» و«حماس» في القاهرة، ووجه رسالة إلى حركة فتح قال فيها: «أقول لإخواننا في (فتح) المسؤولة إن نمد يد الأخوة لاهلنا في غزة، من الصعب أن تستمر الأوضاع هكذا، ونحن قد نكون أمام سيناريوهات صعبة».

بنس يختم زيارته لإسرائيل بالصلاة أمام حائط البراق البيت الأبيض يؤكد انقطاع الصلة مع السلطة الفلسطينية منذ وعد ترمب

تقرير إخباري

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

اختتم نائب الرئيس الأمريكي، مايك بنس، زيارته إلى إسرائيل مساء أمس (الثلاثاء) كما بدأها الأحد، بالإشادة بقرار الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمةً لإسرائيل، وقال إن هذا الاعتراف «يساعد على تحقيق السلام».

وقال بنس عند لقائه رئيس الدولة، رؤوبين رفلين صباح أمس، إن «الرئيس ترمب مصمم على تحقيق السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وقد أرسلني في هذه الزيارة لكي أخطف عملية السلام الإقليمي، وأسى لتطويرها، ونحن نعمل على وضع خطة لهذا السلام، سوف تنشر عند إنجازها، لكن توقيت نشرها يتوقف على الفلسطينيين، ومضى يستمعون إلى العملية، وعاد بنس ليؤكد أن السفارة

الأمريكية ستقل من تل أبيب إلى القدس قبل نهاية السنة المقبلة، وقال إنه يعتبر هذه الخطوة توكيداً على عمق العلاقة بين البلدين، وحلفهما المشترك في محاربة «الإسلام المتعصب» وإيران ومنظمات الإرهاب.

كان بنس قد تناول العشاء على مائدة تلتها، وقال خلال الحفل: «نحن على أعتاب مرحلة جديدة من محاولات تحقيق السلام، وحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي»، وأضاف: «إنه لشرف عظيم أن أكون هنا في القدس، عاصمة إسرائيل». وفي اليوم الأخير من الزيارة (أمس)، زار بنس، برفقة نتنياهو وعقيلتهما، متحف ضحايا الكارثة النازية (يد وسم)، ثم انفصل عنهما وتوجه مع زوجته إلى حائط البراق، فيما سمي «زيارة خاصة» في الإقليمي، وأسى لتطويرها، ونحن نعمل على وضع خطة لهذا السلام، سوف تنشر عند إنجازها، لكن توقيت نشرها يتوقف على الفلسطينيين، ومضى يستمعون إلى العملية، وعاد بنس ليؤكد أن السفارة

الأمريكية ستقل من تل أبيب إلى القدس قبل نهاية السنة المقبلة، وقال إنه يعتبر هذه الخطوة توكيداً على عمق العلاقة بين البلدين، وحلفهما المشترك في محاربة «الإسلام المتعصب» وإيران ومنظمات الإرهاب.

كان بنس قد تناول العشاء على مائدة تلتها، وقال خلال الحفل: «نحن على أعتاب مرحلة جديدة من محاولات تحقيق السلام، وحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي»، وأضاف: «إنه لشرف عظيم أن أكون هنا في القدس، عاصمة إسرائيل». وفي اليوم الأخير من الزيارة (أمس)، زار بنس، برفقة نتنياهو وعقيلتهما، متحف ضحايا الكارثة النازية (يد وسم)، ثم انفصل عنهما وتوجه مع زوجته إلى حائط البراق، فيما سمي «زيارة خاصة» في الإقليمي، وأسى لتطويرها، ونحن نعمل على وضع خطة لهذا السلام، سوف تنشر عند إنجازها، لكن توقيت نشرها يتوقف على الفلسطينيين، ومضى يستمعون إلى العملية، وعاد بنس ليؤكد أن السفارة

الأمريكية ستقل من تل أبيب إلى القدس قبل نهاية السنة المقبلة، وقال إنه يعتبر هذه الخطوة توكيداً على عمق العلاقة بين البلدين، وحلفهما المشترك في محاربة «الإسلام المتعصب» وإيران ومنظمات الإرهاب.

كان بنس قد تناول العشاء على مائدة تلتها، وقال خلال الحفل: «نحن على أعتاب مرحلة جديدة من محاولات تحقيق السلام، وحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي»، وأضاف: «إنه لشرف عظيم أن أكون هنا في القدس، عاصمة إسرائيل». وفي اليوم الأخير من الزيارة (أمس)، زار بنس، برفقة نتنياهو وعقيلتهما، متحف ضحايا الكارثة النازية (يد وسم)، ثم انفصل عنهما وتوجه مع زوجته إلى حائط البراق، فيما سمي «زيارة خاصة» في الإقليمي، وأسى لتطويرها، ونحن نعمل على وضع خطة لهذا السلام، سوف تنشر عند إنجازها، لكن توقيت نشرها يتوقف على الفلسطينيين، ومضى يستمعون إلى العملية، وعاد بنس ليؤكد أن السفارة

الأمريكية ستقل من تل أبيب إلى القدس قبل نهاية السنة المقبلة، وقال إنه يعتبر هذه الخطوة توكيداً على عمق العلاقة بين البلدين، وحلفهما المشترك في محاربة «الإسلام المتعصب» وإيران ومنظمات الإرهاب.

كان بنس قد تناول العشاء على مائدة تلتها، وقال خلال الحفل: «نحن على أعتاب مرحلة جديدة من محاولات تحقيق السلام، وحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي»، وأضاف: «إنه لشرف عظيم أن أكون هنا في القدس، عاصمة إسرائيل». وفي اليوم الأخير من الزيارة (أمس)، زار بنس، برفقة نتنياهو وعقيلتهما، متحف ضحايا الكارثة النازية (يد وسم)، ثم انفصل عنهما وتوجه مع زوجته إلى حائط البراق، فيما سمي «زيارة خاصة» في الإقليمي، وأسى لتطويرها، ونحن نعمل على وضع خطة لهذا السلام، سوف تنشر عند إنجازها، لكن توقيت نشرها يتوقف على الفلسطينيين، ومضى يستمعون إلى العملية، وعاد بنس ليؤكد أن السفارة

الأمريكية ستقل من تل أبيب إلى القدس قبل نهاية السنة المقبلة، وقال إنه يعتبر هذه الخطوة توكيداً على عمق العلاقة بين البلدين، وحلفهما المشترك في محاربة «الإسلام المتعصب» وإيران ومنظمات الإرهاب.

كان بنس قد تناول العشاء على مائدة تلتها، وقال خلال الحفل: «نحن على أعتاب مرحلة جديدة من محاولات تحقيق السلام، وحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي»، وأضاف: «إنه لشرف عظيم أن أكون هنا في القدس، عاصمة إسرائيل». وفي اليوم الأخير من الزيارة (أمس)، زار بنس، برفقة نتنياهو وعقيلتهما، متحف ضحايا الكارثة النازية (يد وسم)، ثم انفصل عنهما وتوجه مع زوجته إلى حائط البراق، فيما سمي «زيارة خاصة» في الإقليمي، وأسى لتطويرها، ونحن نعمل على وضع خطة لهذا السلام، سوف تنشر عند إنجازها، لكن توقيت نشرها يتوقف على الفلسطينيين، ومضى يستمعون إلى العملية، وعاد بنس ليؤكد أن السفارة

الأمريكية ستقل من تل أبيب إلى القدس قبل نهاية السنة المقبلة، وقال إنه يعتبر هذه الخطوة توكيداً على عمق العلاقة بين البلدين، وحلفهما المشترك في محاربة «الإسلام المتعصب» وإيران ومنظمات الإرهاب.

كان بنس قد تناول العشاء على مائدة تلتها، وقال خلال الحفل: «نحن على أعتاب مرحلة جديدة من محاولات تحقيق السلام، وحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي»، وأضاف: «إنه لشرف عظيم أن أكون هنا في القدس، عاصمة إسرائيل». وفي اليوم الأخير من الزيارة (أمس)، زار بنس، برفقة نتنياهو وعقيلتهما، متحف ضحايا الكارثة النازية (يد وسم)، ثم انفصل عنهما وتوجه مع زوجته إلى حائط البراق، فيما سمي «زيارة خاصة» في الإقليمي، وأسى لتطويرها، ونحن نعمل على وضع خطة لهذا السلام، سوف تنشر عند إنجازها، لكن توقيت نشرها يتوقف على الفلسطينيين، ومضى يستمعون إلى العملية، وعاد بنس ليؤكد أن السفارة

الأمريكية ستقل من تل أبيب إلى القدس قبل نهاية السنة المقبلة، وقال إنه يعتبر هذه الخطوة توكيداً على عمق العلاقة بين البلدين، وحلفهما المشترك في محاربة «الإسلام المتعصب» وإيران ومنظمات الإرهاب.

كان بنس قد تناول العشاء على مائدة تلتها، وقال خلال الحفل: «نحن على أعتاب مرحلة جديدة من محاولات تحقيق السلام، وحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي»، وأضاف: «إنه لشرف عظيم أن أكون هنا في القدس، عاصمة إسرائيل». وفي اليوم الأخير من الزيارة (أمس)، زار بنس، برفقة نتنياهو وعقيلتهما، متحف ضحايا الكارثة النازية (يد وسم)، ثم انفصل عنهما وتوجه مع زوجته إلى حائط البراق، فيما سمي «زيارة خاصة» في الإقليمي، وأسى لتطويرها، ونحن نعمل على وضع خطة لهذا السلام، سوف تنشر عند إنجازها، لكن توقيت نشرها يتوقف على الفلسطينيين، ومضى يستمعون إلى العملية، وعاد بنس ليؤكد أن السفارة

الأمريكية ستقل من تل أبيب إلى القدس قبل نهاية السنة المقبلة، وقال إنه يعتبر هذه الخطوة توكيداً على عمق العلاقة بين البلدين، وحلفهما المشترك في محاربة «الإسلام المتعصب» وإيران ومنظمات الإرهاب.

كان بنس قد تناول العشاء على مائدة تلتها، وقال خلال الحفل: «نحن على أعتاب مرحلة جديدة من محاولات تحقيق السلام، وحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي»، وأضاف: «إنه لشرف عظيم أن أكون هنا في القدس، عاصمة إسرائيل». وفي اليوم الأخير من الزيارة (أمس)، زار بنس، برفقة نتنياهو وعقيلتهما، متحف ضحايا الكارثة النازية (يد وسم)، ثم انفصل عنهما وتوجه مع زوجته إلى حائط البراق، فيما سمي «زيارة خاصة» في الإقليمي، وأسى لتطويرها، ونحن نعمل على وضع خطة لهذا السلام، سوف تنشر عند إنجازها، لكن توقيت نشرها يتوقف على الفلسطينيين، ومضى يستمعون إلى العملية، وعاد بنس ليؤكد أن السفارة

الأمريكية ستقل من تل أبيب إلى القدس قبل نهاية السنة المقبلة، وقال إنه يعتبر هذه الخطوة توكيداً على عمق العلاقة بين البلدين، وحلفهما المشترك في محاربة «الإسلام المتعصب» وإيران ومنظمات الإرهاب.

كان بنس قد تناول العشاء على مائدة تلتها، وقال خلال الحفل: «نحن على أعتاب مرحلة جديدة من محاولات تحقيق السلام، وحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي»، وأضاف: «إنه لشرف عظيم أن أكون هنا في القدس، عاصمة إسرائيل». وفي اليوم الأخير من الزيارة (أمس)، زار بنس، برفقة نتنياهو وعقيلتهما، متحف ضحايا الكارثة النازية (يد وسم)، ثم انفصل عنهما وتوجه مع زوجته إلى حائط البراق، فيما سمي «زيارة خاصة» في الإقليمي، وأسى لتطويرها، ونحن نعمل على وضع خطة لهذا السلام، سوف تنشر عند إنجازها، لكن توقيت نشرها يتوقف على الفلسطينيين، ومضى يستمعون إلى العملية، وعاد بنس ليؤكد أن السفارة

الأمريكية ستقل من تل أبيب إلى القدس قبل نهاية السنة المقبلة، وقال إنه يعتبر هذه الخطوة توكيداً على عمق العلاقة بين البلدين، وحلفهما المشترك في محاربة «الإسلام المتعصب» وإيران ومنظمات الإرهاب.

كان بنس قد تناول العشاء على مائدة تلتها، وقال خلال الحفل: «نحن على أعتاب مرحلة جديدة من محاولات تحقيق السلام، وحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي»، وأضاف: «إنه لشرف عظيم أن أكون هنا في القدس، عاصمة إسرائيل». وفي اليوم الأخير من الزيارة (أمس)، زار بنس، برفقة نتنياهو وعقيلتهما، متحف ضحايا الكارثة النازية (يد وسم)، ثم انفصل عنهما وتوجه مع زوجته إلى حائط البراق، فيما سمي «زيارة خاصة» في الإقليمي، وأسى لتطويرها، ونحن نعمل على وضع خطة لهذا السلام، سوف تنشر عند إنجازها، لكن توقيت نشرها يتوقف على الفلسطينيين، ومضى يستمعون إلى العملية، وعاد بنس ليؤكد أن السفارة

تركيا تسلم لبنان أحد المتورطين باغتيال قيادي حماس

بيروت، يوسف دياب

تسلم الأمن اللبناني من السلطات التركية، أحد المشتبه بهم بمحاولة اغتيال القيادي في حركة «حماس» محمد حمدان، بتفجير سيارته في مدينة صيدا (جنوب لبنان) يوم الأحد في الرابع عشر من الشهر الحالي، بتكليف من جهاز الموساد الإسرائيلي، فيما لا يزال الراس المدبر للعملية حراً، ويرجع قراره إلى هولندا بعد ساعات من وقوع التفجير.

وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام (الرسومية)، بأن فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي تسلم من الجانب التركي في مطار رفيق الحريري

الدولي، اللبناني محمد يوسف الحجار المشتبه به، بالاشتراك في تفجير سيارة حمدان ومحاولة اغتياله. وكشفت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط»، أن «وقداً أمنياً تركيا اقتاد الحجار من إسطنبول حيث ألقى القبض عليه، ونقله بطائرة خاصة وسلمه إلى ضباط في فرع المعلومات والأمن داخل حرم مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت».

وأوضح فيه مصدر أممي لـ «الشرق الأوسط»، أن «شعبة المعلومات والأمن العام اللبناني، زوّدا الجانب التركي بالمعلومات المطلوبة، المتعلقة بتوقيف سفير هذا الشخص جواً من بيروت إلى

إسطنبول، ورقم الرحلة وتاريخ الإقلاع والوصول، وذلك بإيعاز من النيابة العامة التمييزية، وهو ما سهل على السلطات التركية مهمة تعقب الشخص المطلوب وتوقيفه خلال ساعات».

في هذا الوقت، أوضحت مصادر تيار «المستقبل» أن «الإستجابة التركية المعلومات والأمن داخل حرم مطار رفيق الحريري في الأوساط السياسية والأمنية اللبنانية».

وأكدت أن هذا الأمر «سيكون على جدول أعمال الزيارة التي سيقوم بها الحريري في أفرقة الأسبوع المقبل، التي تندرج في سياق تعزيز التعاون بين البلدين على صعيد مكافحة الإرهاب».

وكان فرع المعلومات والأمن الداخلي تمكن من تحديد هويات المتورطين بتفجير صيدا الأخير، من خلال ضابط كاميرات المراقبة الموجودة في مكان التفجير ومحيطه، وبتعقب حركة الاتصالات الهاتفية، حيث تبين لها أن المشتبه به الرئيسي في العملية اللبناني أحمد بيتينة (38 عاماً)، وهو من سكان مدينة طرابلس (شمال لبنان)، وصاحب سجل أمني نظيف، ويعمل في التجارة ويتنقل بين لبنان وهولندا. وأدت عمليات الاستقصاء والتحري إلى معلومات، تؤكد أن بيتينة ومجموعته قاموا فجر اليوم الذي وقع فيه الانفجار، بزرع عبوة ناسفة أسفل سيارة حمدان التي

كانت مركوبة في أحد أحياء مدينة صيدا، استخدموا سيارتين في العملية تمت مصادرتها لاحقاً. وأفادت المعلومات بأن بيتينة غادر لبنان غروب اليوم الذي وقع فيه التفجير، وتوجه إلى استرديام، ورجحت أن تكون الاستخبارات الإسرائيلية تعرّفت عليه خارج الأراضي اللبنانية، وجدته هناك. وحذرت المديرية العامة لأمن الدولة المواطنين، لدى استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي، من «التواصل مع أشخاص إسرائيليين تحت أي شعار كان، منعاً لاستدراجهم وتجنيدهم لصالح العدو، أو الوقوع في فخّ التطبيع، لما يرتبه ذلك عليهم من عقوبات».

العاهل المغربي يوجه بتمكين المرأة من ممارسة مهنة «عدل»

الناطق الرسمي باسم القصر الملكي، في بيان، أن الملك محمد السادس تناول في بداية أشغال المجلس، موضوع ممارسة المرأة لخطّة العدالة (مهنة عدل). مشيراً إلى أن الملك محمد السادس سبق له أن كلف وزير العدل بالانتخاب على دراسة هذه المسألة، كما أحال الموضوع على المجلس العلمي الأعلى قصد إبداء رايه فيه. وأوضح البيان أنه بعد اطلاع الملك محمد السادس على رأي المجلس، لجواز ممارسة المرأة لمهنة «عدل»

الرباط، لطيفة العروسي وجه العاهل المغربي الملك محمد السادس، بتمكين المرأة من ممارسة مهنة «عدل»، (التوثيق العدلي) للمرة الأولى، وكلف محمد أوجار وزير العدل باتخاذ التدابير اللازمة لتحقيق هذا الهدف.

وجاء القرار خلال اجتماع للمجلس الوزاري ترأسه الملك محمد السادس مساء أول من أمس بالدار البيضاء، وذكر عبد الحق الريني

رئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، على مشروع ظهير شريف (مرسوم ملكي) يتعلق بإعادة تنظيم القوات المساعدة، وتحديد النظام الأساسي الخاص بأفرادها، وعلى النصوص التطبيقية المرتبطة به. ويهدف هذا المشروع، الذي تم إعداده تنفيذاً للتعليمات الملكية، إلى تحديث وتأهيل هذه القوات، والنهوض بأوضاعها، من خلال وضع هيكلية جديدة لها، وتعزيز المصاحبة المركزية على مستوى

المفتشين العامين، ووضع اليد للتفتيش المتابعة بينهما، وكذا تمكين أفرادها من الحماية الاجتماعية اللازمة.

وفي هذا الإطار، صادق الملك محمد السادس على ثلاثة مشاريع مراسيم تتعلق، على التوالي، بتنظيم المصالح المركزية وغير المركزية لإدارة القوات المساعدة، وبتحديد كيفية تطبيق النظام الأساسي الخاص بأفرادها، وإعادة تنظيم مدرسة تكوين أطر القوات المساعدة.

المفتشين العامين، ووضع اليد للتفتيش المتابعة بينهما، وكذا تمكين أفرادها من الحماية الاجتماعية اللازمة.

وفي هذا الإطار، صادق الملك محمد السادس على ثلاثة مشاريع مراسيم تتعلق، على التوالي، بتنظيم المصالح المركزية وغير المركزية لإدارة القوات المساعدة، وبتحديد كيفية تطبيق النظام الأساسي الخاص بأفرادها، وإعادة تنظيم مدرسة تكوين أطر القوات المساعدة.

Como
www.como.fr

في باريس...

مجموعة Mercedes-Benz
معروضه في صالات Como

Como Bastille 246, rue de Bercy 75012 Paris 01 49 29 28 28	Como 95 6, rue Louis Delage - RN 14 95310 Saint-Ouen l'Aumône 01 34 48 38 80	Como 93 24, boulevard Carnot 93200 Saint-Denis 01 55 83 01 01
--	--	---

ترودو يعبر «جدار الحمائية»... ويدعو لتوظيف المزيد من النساء دعماً للاقتصاد

مودي يحمل «مشعل العولة» في «دافوس» بانتظار حضور ترمب

لا غاردر، لدى تقديمها توقعات متفائلة للنمو العالمي: «بالتأكيد يجب أن نتشجع، لكن لا يتعين أن نشعر بالرضا»، مضيفة: «قبل كل شيء لا يزال الانتعاش والنمو المتسارع يستغني كثيرين». وما يضعف البيانات المتفائلة حول الاقتصاد العالمي تحذيرات للجمعيات الخيرية مثل دافوس، بان عليها البحث عن حقوق لجميع الأشخاص على اختلاف مداخلهم، فيما يقوم «واحد في المائة» بجمع ثروات لا تحصى بعد عقد على أزمة مالية كبيرة، وهو ما يصب في قلب التحذير الذي أصدره رئيس الوزراء الكندي، أمس، من التفاوت الاقتصادي الصارخ. وأكدت شركة المحاسبة «بي دبليو سي» التوقعات الإيجابية لصندوق النقد، بدراسة تشير إلى بلوغ مؤشر الثقة نسمة قياسية بين رؤساء الشركات على مستوى العالم. وتحدثت المنظمة الخيرية البريطانية «أوكسفام» عن اقتصاد عالمي تجمع فيه قلة من الأثرياء ثروات لا تحصى، بينما مئات ملايين الأشخاص «مكافحون للعيش على خط الفقر»، وقالت: «ويشعرون بالقلق الشديد من أن «أوكسفام»، إن «فورة أصحاب المليارات ليست مؤشراً على اقتصاد مزدهر، بل مؤشر على فشل النظام الاقتصادي». وفي رسالة وجهها إلى الكندي، حذرت البابا فرنسيس من أن «النقاشات حول التقدم التكنولوجي والنمو الاقتصادي يجب ألا تحل مكان القلق بشأن البشرية ككل». وقالت رسالته إنه «لا يمكن أن يبقى ساكتين أمام معاناة الملايين الذين تمتهن كرامتهم». وتستمر فعاليات المنتدى

حتى الجمعة المقبلة. وتستقبل اليوم، الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي التقى أول من أمس (الأثنين)، في فرساي عدداً كبيراً من رؤساء شركات مشاركة في «دافوس»، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، ورئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي. ولا يزال المنتدى، الذي توقع بعض المنتقدين العام الماضي تراجع أهميته بين قادة العالم، يجذب خبرة السياسيين ورجال المال والأعمال. وقال الدبلوماسي النرويجي المخضرم تيري رود لارسن، الذي شغل منصب المبعوث الأممي للشرق الأوسط، على هامش منتدى «دافوس» الذي داب على حضوره طوال 20 عاماً، إنه يتخصص 6 أشهر من السفر إلى عواصم العالم في 6 أيام بقبضتها بـ«دافوس»، «لأن الجميع موجودون هنا، سواء كانوا من عالم السياسة أو الدبلوماسية أو الأسواق»، لافتاً إلى أنه في الصباح الأول من انطلاق فعاليات «دافوس»، التقى مع رئيسة وزراء النرويج إيرينا سولبيرغ، ونظيرها الدانمركي لارس لوكه راسموسن، والفرنسي بيير-يوسف المشايد، الأمين العام للأساقفة لجامعة الدول العربية عمرو موسى، وغيرهم. واستبعد رود -الفرنسي- في حديثه عن «الشرق الأوسط»، أن يفقد المنتدى من أهميته في منافسة لهذا المنتدى الدولي، فقد قدم نفسه كمنتدى العالم، ونجح في الحفاظ على هذه السعة»، وتابع أن «الرئيس الجديد للمنتدى هو وزير الخارجية النرويجي السابق وصديقي بولغ برننه، واعتقد أنه سيتابع العمل الذي بدأه المؤسس كلاس شواب».



... ورئيس الوزراء الكندي جاستين ترودو (أ.ب)

نقاش أمس، في أجواء من التفاؤل بفضل الانتعاش الاقتصادي في العالم. فقد نشر صندوق النقد الدولي، أول من أمس، توقعاته بنمو عالمي قوي للعامين 2018 و2019، بينما بلغت معنويات أرباب العمل أعلى مستوياتها، حسب استطلاع دولي أجرته شركة «برايس ووتر هاوس كوبرز». وقال رئيس الوزراء الكندي، إن تحقيق المساواة الاقتصادية قد يضيف 1,75 تريليون دولار إلى الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة، و2,5 تريليون إلى ناتج الصين الإجمالي. وإجمالاً، انعقدت جلسات



رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي خلال الجلسة الافتتاحية أمس (أ.ب)

كلمته، بإعلان نجاح دول آسيا والمحيط الهادئ في إبرام اتفاق تجاري (تي بي بي) بين 11 دولة، بعد انسحاب الولايات المتحدة، الذي أدى إلى تهيمش المواطنين العاديين وتوسيع الهوة بينهم وبين أثرياء العالم. ودعا في هذا السياق القطاعين العام والخاص والسياسيين الموجودين في المنتدى إلى تحمل مسؤوليتهم في وضع الأسس لتحقيق العدالة الاجتماعية، وتوزيع الثروات لمستفيد منها المهمشون. واعتبر رئيس الوزراء الكندي أن أحد سبل تحقيق ذلك يمر عبر

الأول من «دافوس» عازمين على إبقاء الحدود مفتوحة، وتعزيز التبادل الحر بين الدول والكتل الاقتصادية، أقر مودي، وهو أول رئيس وزراء هندي يتحدث في منصة دافوس منذ عام 1997، بأن العولة «تقعد بريقها». وحذر من «إقامة جدران تجارية جديدة»، معتبراً أنها ليست حلاً. ولفت إلى أن بلاده ستتمثل قدوة بفتح أبوابها أمام الاستثمارات الخارجية. وشدد قائلاً: «يبدو كأن مساراً عكسياً لهذا النمط من العقلية والأولويات الخاطئة يجب ألا يعد أقل خطورة من التغيير المناخي أو الإرهاب». وأضاف: «في الواقع، يتحدث الجميع عن عالم متصل بعضه ببعض، لكن علينا قبول حقيقة أن بريق العولة يخبو»، متابعاً أن «الحل هو فهم وقبول التغيير، ووضع سياسات مرنة في زمن متغير». وبدت مخاوف مودي في محلهما أمس، إذ تزامن خطابه مع إعلان الولايات المتحدة عن فرض ضرائب جديدة على الألواح الشمسية المستوردة من الصين، وعلى «غسالات» مصنعة في عدة دول آسيوية، ما يهدد باحتمال انشغال حرب تجارية بين العملاقين الأميركي والصيني. ولم يتكف رجل الهند القوي بذلك، إذ تحدث 3 أولويات لاستعادة «حازبية» العولة، هي: تحقيق اقتصاد عالمي عادل يشمل جميع الفئات المجتمعية، والتزام راسمي السياسات بعالم مبني على القواعد المتعارف عليها، وإصلاح المنظمات الدولية بحيث تصبح أكثر ارتباطاً بسياسات الدول واقتصادها وأمنها. وفي جانبها، استهل رئيس الوزراء الكندي جاستين ترودو،

دافوس، نجلاء حبريري لم يصل الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى دافوس بعد، لكن ظله كان طاعياً على فعاليات اليوم الأول من المنتدى الاقتصادي العالمي، فيما يبدو أن رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي حمل هذا العام مشعل الدفاع عن العولة في مواجهة الحمائية، بعد أن حمل ذات المشعل الرئيس الصيني شي جينبينغ. وكما كانت وعود ترمب الانتخابية حاضرة في خطاب الرئيس الصيني العام الماضي الذي تزامن مع تنصيب الرئيس الجديد للولايات المتحدة، لم تغب الدعوات للحفاظ على مكتسبات العولة أمام التوجهات الإنعزالية والسياسات الحمائية عن كلمة مودي في افتتاح المنتدى أمس، التي تزامنت بدورها مع مرور عام على تربع ترمب على عرش البيت الأبيض. وفي خطاب استمر نحو ساعة، طرح مودي نفسه أمس، مدافعاً عن مكتسبات العولة، وسط أجواء تفاعلاً لدى نخبة السياسة والأعمال، المستفيدة الكبرى من الانتعاش الاقتصادي. وحذر رئيس الوزراء الهندي في كلمته من 3 تحديات تواجه العالم اليوم في نظره، هي: الإرهاب، وتجنيد الشباب، والتغير المناخي وتداعياته التي بدأت في التأثير سلباً على حياة الألاف، فضلاً عن انطواء الدول على نفسها وانعزاج سياسات انعزالية. واعتبر مودي أن مواجهة كل هذه التحديات يتطلب «العمل معاً» مسترجعاً مقولة شهيرة لمهاتما غاندي يدعو من خلالها إلى «فتح نوافذ البيت حتى تهب عليه رياح جميع الثقافات». وفيما بدأ أبرز متحدتي اليوم

دافوس 2018: فاتورة مليونية وعزلة أمنية وخطر انهيارات ثلجية

وعن سبل تمويل المنتدى السنوي، قال أوليفر كان، مدير العلاقات العامة في المنتدى لـ«الشرق الأوسط» إن المنظمة تعتمد على مساهمات أعضائها والمؤسسات الشريكة، وإنها تساهم في تمويل الأمن الذي تقدمه الحكومة السويسرية. وتبدأ كلفة العضوية في المنتدى الاقتصادي العالمي من 60 ألف فرنك سويسري إلى 600 ألف، حسب مستوى المشاركة. كما يساهم المشاركون في المنتدى الاقتصادي الدولي بمبلغ إضافي لحضور فعاليات دافوس. وتمثل كل سنة، عزلت التعزيزات الأمنية المكثفة للبلدة السويسرية، عبر قطع معظم الطرق المؤدية إليها وانتشار دوريات الشرطة على باقي الطرقات، فيما بدأ قناصو الجيش يغطون سطوح المباني والجنود يفتشون ممتلكات المشاركين في مدخل مقر المؤتمرات والفنادق الرئيسية في عملية شبيهة بالتفتيش الأمني في المطارات. وإلى جانب كل هذه الإجراءات، تصطحب الوفود الرسمية حراستها الخاصة، فترى رؤساء حكومات



تعزيزات أمنية مكثفة تشهد بها بلدة دافوس خلال المنتدى وتحذيرات من انهيارات ثلجية محتملة (أ.ب)

والفيدرالية. وأوضح المتحدث في تصريحات عبر الهاتف أن حكومة غراوبوندن غطت منها مليونين، وسلطات دافوس مليوناً، فيما دفعت الحكومة الفيدرالية 3 ملايين فرنك سويسري، والمنتدى الاقتصادي العالمي مليونين آخرين. أما المليون فرنك الأخير، فقطعت الحكومة الفيدرالية 80 في المائة منه، فيما يتقاسم الأطراف الآخرين أعباء 20 في المائة المتبقية.

مناهضة لفعاليات المنتدى الاقتصادي كانت مقررة أمس واليوم، بحجة «ضيق المساحة المحيطة بمقر قاعة المؤتمرات». إلى ذلك، أصدرت السلطات المحلية إنذاراً من الدرجة الخامسة (أقصى درجة) من احتمال انهيارات ثلجية في دافوس والمناطق المحيطة بها في بلدة كلوسترز حيث يقم معظم المشاركين، الذين زاد عددهم هذه السنة على 2500 شخص، كما قامت بإخلاء عدد من

الاجتماعي تديرش صندوق مساعداة الراغبات في إقامة مشروعات صغيرة في المناطق الريفية بالهند، حيث تم التبرع للصندوق بمائة مليون روبية هندية (نحو 1,5 مليون دولار). وسال الصحافيون، السيدات رئيسيات اجتماعات المنتدى عن رأيهن في حضور الرئيس الأميركي دونالد ترمب فعاليات المنتدى، خصوصاً في ضوء ما تردد عن إصداره تعليقات جنسية عن النساء. وردت سيستين لاغارد: «إن هذا ما ربط النساء معا بالفعل، وهذا بالفعل ما أوضح أننا لن نستمع إلى مثل هذه التعليقات». وأشارت إلى توالي النساء رئاسة جمع لجان المنتدى الاقتصادي العالمي لهذا العام كنموذج لنجاح المرأة. ويعتد الرئيسات رسالة أوسع نطاقاً إلى ترمب، الذي من المقرر أن يلقي الخطاب الرئيسي الختامي للمنتدى يوم الجمعة المقبل. وقالت سولبيرغ في هذا الصدد: «إن أكثر الرسائل الهامة للرئيس الأميركي هي إننا نريد أن يكون للولايات المتحدة مكانتها على الساحة العالمية»، وأعلنت تشيختا سينها، وهي ناشطة هندية في المجال

رأئدات يبحثن عن علاج شامل لمشكلات العالم في «دافوس»

دافوس، «الشرق الأوسط» تقرير أن تراس الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس بسويسرا بالكامل لأول مرة هذا العام، مجموعات من السيدات في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، واللاتي وجهن دعوة في الجلسة الافتتاحية للمنتدى، أمس (الثلاثاء)، للتوصل إلى منهاج شامل لمعالجة المشكلات العالمية. وقالت كريستين لاغارد، مديرة صندوق النقد الدولي، والتي تحد واحدة من 7 الرئيسيات المشاركات للمنتدى: «أمل أن نتمكن بشكل جماعي من إظهار أنه حتى من دون هرمون، نستطيع أن نولد طاقة إيجابية وبناءة لتقديم حلول». بينما قالت إيرينا سولبيرغ، رئيسة وزراء النرويج، إنه يجب على المشاركين في منتدى دافوس والبالغ عددهم 3 آلاف، التطلع بشكل يتجاوز الجدال الدائر حالياً حول التفريش الجنسي، وأن يتناولوا قضايا النوع مثل تعليم البنات والشباب التي تمنع النساء من العمل. وأعلنت تشيختا سينها، وهي ناشطة هندية في المجال

دافوس، نجلاء حبريري الاجتماعي تديرش صندوق مساعداة الراغبات في إقامة مشروعات صغيرة في المناطق الريفية بالهند، حيث تم التبرع للصندوق بمائة مليون روبية هندية (نحو 1,5 مليون دولار). وسال الصحافيون، السيدات رئيسيات اجتماعات المنتدى عن رأيهن في حضور الرئيس الأميركي دونالد ترمب فعاليات المنتدى، خصوصاً في ضوء ما تردد عن إصداره تعليقات جنسية عن النساء. وردت سيستين لاغارد: «إن هذا ما ربط النساء معا بالفعل، وهذا بالفعل ما أوضح أننا لن نستمع إلى مثل هذه التعليقات». وأشارت إلى توالي النساء رئاسة جمع لجان المنتدى الاقتصادي العالمي لهذا العام كنموذج لنجاح المرأة. ويعتد الرئيسات رسالة أوسع نطاقاً إلى ترمب، الذي من المقرر أن يلقي الخطاب الرئيسي الختامي للمنتدى يوم الجمعة المقبل. وقالت سولبيرغ في هذا الصدد: «إن أكثر الرسائل الهامة للرئيس الأميركي هي إننا نريد أن يكون للولايات المتحدة مكانتها على الساحة العالمية»، وأعلنت تشيختا سينها، وهي ناشطة هندية في المجال

المخاوف الجيوسياسية تطفئ على الاقتصادية

مديرو الشركات في ذروة التفاؤل حيال المستقبل

بعد عام من تعزيز الرئيس شي جينبينغ قبضته على السلطة في مؤتمر للحزب الشيوعي الحاكم، وقفزت الثقة في الحكومة الصينية 8 نقاط إلى 84%. وتراجعت الثقة في الولايات المتحدة 14 نقطة إلى 33%. وقال ريتشارد إلمان رئيس شركة تسويق الاتصالات التي قامت بالبحث، إن «التفاؤل بالأساس تتر بازمنة ثقة غير مسبوقة». وتصدرت شي عناوين الصحف في دافوس العام الماضي وذلك قبل أيام من تنصيب ترمب. أما هذا العام فالتركي الرئيسي على ترمب. ومن المتوقع أن يدافع ترمب عن سياساته «أميركا أولاً» خلال كلمة يلقيها في اليوم فيه صانع السياسة ورؤساء الشركات والمصرفيون والشاهير في دافوس.

في استطلاع رأي مماثل العام الماضي، وغالبية المتخوفين هم من مديري الشركات الصينيين. كما كشفت النتائج عن تعزز شكوك المديرين في العولة، وقال فينكلويهان إن الهوة بين النجاعات الاقتصادية والغرض المجتمعي أخذت في التنامي، لافتاً إلى أنه لم يعد كل مواطن يستفيد في حال حقق الاقتصاد نمواً، «والنتيجة هي فقدان في الثقة وفروقات بين شرائح المجتمعات». التي تم استطلاع مستوى الثقة الاستطلاع أن ألمانيا ستكون سوق نمو مهمة خلال العام الحالي، ووصلت هذه النسبة إلى 46% للولايات المتحدة، وإلى 33% للصين. وفي سياق منفصل، أظهر استطلاع رئيسي نُشر مع بدء اجتماعات المنتدى الاقتصادي العالمي في مدينة دافوس

على الترتيب. ووفق نتائج استطلاع الرأي فإن ما بين 64 و63% من مديري الشركات في الصين والولايات المتحدة هم الأكثر قلقاً من عدم توافر المهارات الرئيسية، في حين بلغت النسبة ذاتها في بريطانيا 39%. وركز مديرو الشركات الأمان على الخوف من المخاطر التي يتعرض لها أمن شبكات الإنترنت بسبب احتمالات التجسس على كبريات الشركات والمؤسسات الاقتصادية كالثات أكثر التهديدات خطورة على اقتصاد بلاده. وعلى الرغم من التهديدات الإعلانية المتواصلة على التهديدات التي تسببها التغيرات المناخية السلبية، فإن مخاطر تأثيرها على النمو الاقتصادي لم تستحوذ إلا على اهتمام 31% فقط، ولكنها في كل الأحوال تعد ضعف النسبة التي قدمها المشاركون

استطلاع الرأي هذا يلق بالخطأ عدم اليقين الجيوسياسي والتهديدات الإلكترونية، بينما يعتبر 41% منهم أن الإرهاب هو الخطر الأكبر للقلق. ورأى 38% من المشاركين في الاستطلاع أن تراجع المهارات الأساسية يمثل مشكلة تعوق النمو الاقتصادي بسبب التغيرات شديدة في سوق العمل، وعدم مواكبة نظم التعليم بشكل أفضل لمتطلبات الشركات. وأشار 35% إلى أن صعود التيارات السياسية اليمينية المتشددة والشعبوية هو أيضاً من الأسباب المثيرة للقلق لتأثير تلك التيارات سلباً على العمل الاقتصادي، في حين لم تمثل المخاوف المارة من تقلب أسعار صرف العملات الرئيسية الكبرى وتغيير سلوك المستهلكين إلا مخاوف 29% و26% من المديرين

تقريباً مقارنةً بنسبة استطلاع العام الماضي والتي كانت قد بلغت 29% فقط. وفي الوقت نفسه، أبدى 42% فقط من المديرين تفاؤلهم حيال تحقيق شركاتهم نمواً، حسب وكالة الأنباء الألمانية. من جانبه، قال روبرت فينكلويهان، المتحدث باسم الرئاسة التنفيذية لشركة «بي دبليو سي» إن «التفاؤل بالأساس هو إشارة رائعة، ويجب علينا أن نراقب بدقة ما إذا كان تضارب بإشارة على تحول مقل». وأوضحت النتائج أن مقدار التفاؤل بين المديرين الألمان كان أكبر من بين بقية زملائهم الدوليين، حيث وصلت نسبة التفاؤل بنمو الاقتصاد العالمي في العام الحالي، بين المديرين الألمان إلى 61%، بينما أبدى

كشفت نتائج استطلاع المديرين الذي يُجرى كل عام في المنتدى الاقتصادي العالمي في منتجع دافوس السويسري، أن التفاؤل بين مديري شركات الاقتصاد العالمية حيال المستقبل، وصل إلى مستوى قياسي لم يحدث من قبل. وأوضحت نتائج الاستطلاع الذي أجرته شركة «برايس ووترهاوس كوبرز» البريطانية، المتخصصة في التدقيق الاقتصادي، أن 57% من مديري هذه الشركات يتوقعون أن ينمو الاقتصاد العالمي خلال الأشهر الـ12 القادمة، وهذه النسبة هي الأعلى منذ بدء هذه الاستطلاعات في عام 2012. وتجدر الإشارة إلى أن هذه النسبة ارتفعت بمقدار الضعف

ترقب في «دافوس» لزيارة ترمب وسط فضول ورفض وترحيب توقعات بهجومه مجدداً على الممارسات التجارية وإشادته بازدهار الاقتصاد الأميركي

دافوس، جايبي كيتن*



جدل كبير في منتدى دافوس قبيل الزيارة المرتقبة في وقت لاحق من هذا الأسبوع للرئيس الأميركي دونالد ترمب (رويترز)

خلال الأسبوع الحالي في دافوس، يمكن للمشاركين معايشة تجربة «يوم في حياة لاجئ»، أو لعلهم يسمعون عن سبل دعم اتفاق باريس المناخي، وتعزيز التجارة الحرة. أو التعرف إلى بعض من زعماء البلدان الأخرى... حتى يدخل الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى الصورة.

والمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس سويسرا، هو مكان يجتمع فيه صنع القرارات حول العالم ليبحث الوسائل الأمثل لتحسين الأوضاع. والعنوان الرئيس لقمة العام الحالي هو «خلق مستقبل مشترك في عالم متصعق»، إلا أن ذلك ربما لا يكون من الطموحات التي قد نجد لها مكاناً ضمن تغريدات الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

بدلاً من ذلك، سوف يجلب الرئيس ترمب رسالته التقليدية عبر شعار «أميركا أولاً»، ولسوف يكون آخر المتحدثين بين مختلف زعماء العالم الحاضرين - من بلدان مثل الهند، وفرنسا، وكندا - الذين يجتمعون من الثلاثاء إلى الجمعة في الأجواء الجليدية السويسرية الباردة.

وكما هو الحال مع ترمب، فهناك تناقضات صارخة تتعلق برود فعل مختلف الحاضرين لنبا زيارته. بعض منهم يشعر بالسرور ويامل في الحوار معه، فيما يقول آخرون بلا حرج إنهم يرغبون في بقائه بعيداً عن القمة، ويتهمونه بأنه صاحب رؤية تخرج عن النطاق العام لدافوس.

يقول الراهب البوذي ماتيو ريكارد، التلميذ القديم للرئيس الروحي دالاي لاما: «إنني أشعر بحزن عميق لأنه سوف يأتي إلى دافوس، ولكنني أتصور أنه ليس هناك ما يمكن فعله حيال ذلك». ولقد أشار إغلاق الحكومة الأميركية بعض الشكوك بشأن ما إذا كان ترمب سوف يأتي بالفعل إلى القمة من عدمه - ولقد تأخرت مغادرة الوفد الرسمي الأميركي بسبب الإغلاق. ولكن مع ترحيب الكونغرس يوم الاثنين نحو إعادة فتح الحكومة للعمل، أعلن البيت الأبيض أنه نتيحة لوقوع البعض الإعطال غير المتوقعة، فإن الوفد الرسمي سوف يتوجه أسبوعاً إلى دافوس، وسوف يلحق به الرئيس الأميركي في وقت لاحق من الأسبوع نفسه.

وفي حين أن زيارة الرئيس ترمب قد تبدو غير متساقطة، أو غير مرحب بها في دافوس، فإنه سوف يلتزم بجانب وحيد من طموحات القمة عند بدء عقد المنتدى الدولي قبل 47 عاماً، وهو «الأعمال». ومن المقرر لعدد من مسؤولي المنتدى أن يتساقوا على المنوال نفسه، مما يوحي بأن الولايات المتحدة الأميركية تعد لدفعة اقتصادية ودبلوماسية كبيرة.

ولقد أشار البعض إلى مفارقة أن يكون ترمب، ذو النزعة الشعبوية الذاتية برغم من حياته الفارضة قبل خوضه المعترك السياسي، من بين الحضور في قمة التخبه الدولية. وتكهن البعض بأنه تساوره مشاعر بالحاجة إلى استعادة زخم الأضواء في دافوس بالنسبة للولايات المتحدة بعد عام من انتزاع الرئيس الصيني لذلك الزخم عقب إعلانه أن الصين هي بطل التجارة الحرة والاستقرار في العالم.

وقال مسؤول بالإدارة الأميركية إنه من المتوقع أن يفاخر الرئيس ترمب بالاقتصاد الأميركي المزدهر، والتدابير القانونية مثل الإصلاحات الضريبية الأخيرة، مع توجيه الانتقادات مرة أخرى ضد الممارسات التجارية التي يعتبرها غير منصفة حيال الولايات المتحدة. وقال المسؤول، الذي فضل عدم ذكر هويته الحقيقية لمناقشته الخط الداخلية، إن ترمب قد اتخذ قراره بالذهاب إلى دافوس لأنه حصل كل من نجمة السينما كيت بلانشيت، والمغني جون، ونجم بوليوود شاروكتن، على جوائز في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس لدوره في إثارة الاهتمام بقضايا حقوق الإنسان.

وحصلت بلانشيت، وهي أسترالية، على جائزة الكريستال مساء أول من أمس، لنشاطها في مساعدة النازحين عن ديارهم. وحصل جون على جائزة لدوره في العمل الخيري مع مؤسسة معنية بمرضى الإيدز. بينما حصل الهندي خان على جائزة

دافوس، «الشرق الأوسط»

أثينا، «الشرق الأوسط»

قال المتحدث باسم الحكومة اليونانية إن رئيس الوزراء اليوناني اليكسيس تسيسيراس سيعقد اجتماعاً مع نظيره القذافي زوران زانيف اليوم الأربعاء، على هامش فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي «دافوس». والمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، وهو إحدى دول يوغوسلافيا

ويعود النزاع بين الدولتين حول اسم «مقدونيا» إلى عام 1991، حينما ادعت اليونان أحيققتها في إطلاق هذا الاسم على مناطق تقع في شمال البلاد، منتهمة مقدونيا، وهي إحدى دول يوغوسلافيا

نائب رئيس مجلس الوزراء اللبناني: الاستثمار في غياب الإصلاحات مضر بلبنان

دافوس، نجلاء حبريري

كما لفت حاصباني إلى أهمية تقييم الأثر المالي الذي سترتب عن هذه الاستثمارات على الخزينة المالية، موضحاً أن الاستثمارات في البنى التحتية مثلًا تتطلب مصاريف تشغيلية يجب أن تكون مؤمنة. كما يجب أن يكون هناك التزام بإصلاحات معينة، حتى تدوم هذه الاستثمارات. وعاد حاصباني ليضرب المثل باستثمارات البنى التحتية التي قد تفقد قيمتها في المدى البعيد في حال غياب الإصلاحات. وأكد حاصباني أن الاستقرار أول وأهم هذه التحديات، إلى جانب الاستثمار في البنى التحتية وإعادة تفعيل الاقتصاد اللبناني. والتحديث الثاني، وفق الوزير، هو تحقيق الاستقرار الاجتماعي والأمني والحفاظ عليهما «في محيط إقليمي يغلي». أما الثالث، فهو «الانطلاق بلبنان وتمكينه من لعب دور إيجابي في اقتصاد المنطقة والاقتصاد العالمي بالمنظومة الاقتصادية الجديدة التي تطوّر اليوم عالمياً وإقليمياً»، على حد تعبيره.

ويعتبر حاصباني أن الاستقرار أول وأهم هذه التحديات، إلى جانب الاستثمار في البنى التحتية وإعادة تفعيل الاقتصاد اللبناني. والتحديث الثاني، وفق الوزير، هو تحقيق الاستقرار الاجتماعي والأمني والحفاظ عليهما «في محيط إقليمي يغلي». أما الثالث، فهو «الانطلاق بلبنان وتمكينه من لعب دور إيجابي في اقتصاد المنطقة والاقتصاد العالمي بالمنظومة الاقتصادية الجديدة التي تطوّر اليوم عالمياً وإقليمياً»، على حد تعبيره.

ولتهذه الأسباب، فإن حاصباني شد على أن ترتبط المقاربة اللبنانية للملف الاستثماري بتنفيذ إصلاحات تنظيمية وقانونية، وأن تحترم الشفافية، مناذف الفساد لضمان استثمارات مجدية. ويقول إن «هذا كان أساس تشكيل هذه الحكومة التي تسعى إلى استعادة ثقة المواطن والمستثمر». إلى ذلك، شد حاصباني على عدم استخدام الملف الاستثماري لخدمة مصالح شخصية على عدم استقرا. ومن الجانب الدولي، لتفشل بعد ذلك مسببة إحباطاً شعبياً واسعاً وانعدام استقرار. ومن الجانب الدولي، دعاً حاصباني إلى دعم لبنان معنوياً ومادياً وتقنياً بما يشمل مساعدته في وضع ضوابط إصلاحية على مستوى الإارة والمالية العامة والشفافية والقوانين. وفي سياق مشاركته في منتدى «دافوس»، بشرح حاصباني «أنشورات» لیس بصفتي شخصية رسمية، بل كرجل أعمال في القطاع الخاص. وبدأت علاقتي مع المنتدى من خلال مجالس الأجنحة العالمية». واليوم، بصفته سياسياً، يعتبر حاصباني المنتدى «فرصة لعقد لقاءات عديدة مع مسؤولين في قطاعات التنمية والتكنولوجيا والصحة وغيرها، تتيح مناقشة أفكار وبحث سبل تطبيقها في لبنان». كما يشارك حاصباني في عدة ندوات بالمنتدى ويلي كلمات في حلقات نقاش «تهدف إلى توضيح الصورة عما يحصل في الشرق الأوسط، وفي لبنان تحديداً، ونقل صورة صحيحة للعالم لدعم تطوير سياسات الأهداف بضرورة التوافق لبنانياً حول رؤية مشتركة لمستقبل لبنان والأولويات الاستثمارية، «فضلاً عن تأمين الجو الصحي والمناسب لتمكين الاستثمارات المطلوبة من تحقيق أهداف تنموية اجتماعية على المدى البعيد».



غسان حاصباني

غسان حاصباني الوزير إنه لمواجهة هذه التحديات السياسية، وقمنا بتشكيل حكومة مبنية على التوافق الوطني، وعلى أسس النأي بالنفس عن الصراعات في المنطقة وعدم جبر لبنان إلى أي مواجهات جبر بغنى عنها، خصوصاً مع دول تجمعها علاقات ممتازة وخاصة». وأضاف أن الحكومة التي تحمل شعار «استعادة الثقة» حكومتنا على عدم إخضاع الداخل اللبناني إلى سياسات تنقل البلاد إلى مكان غير مستقر، بل إلى سياسات تقوم على التوافق وشراكة حقيقية في الحكم تشمل جميع المكونات اللبنانية، «عبر المشاركة في صنع القرار بشكل فعلي وليس فقط التفرج على قرار تتخذ جماعات معينة».

وأشار حاصباني إلى أهمية استقطاب الاستثمار عبر الاستقرار، لافتاً إلى خطة تشمل مشاريع إنمائية للبنية التحتية اللبنانية تتطلب أكثر من 16 مليار دولار من الاستثمارات. وقال الوزير إنه «في الوقت الذي نعمل فيه على دعم المجتمع الدولي والقطاع الخاص، إلا أنه لا يمكننا أن نتوقع تدفق هذه الاستثمارات إلى لبنان دون اتخاذ إجراءات معينة، أولها تأمين الاستقرار والتوافق السياسي حول الأولويات والمقاربة الاقتصادية الاستراتيجية التي تبلورها اليوم، للمجتمعين العربي والدولي».

ورهن الوزير بلورة هذه الأهداف بضرورة التوافق لبنانياً حول رؤية مشتركة لمستقبل لبنان والأولويات الاستثمارية، «فضلاً عن تأمين الجو الصحي والمناسب لتمكين الاستثمارات المطلوبة من تحقيق أهداف تنموية اجتماعية على المدى البعيد».

روسيا مهتمة بالاستثمار في «أرامكو» وتجدد دوام التنسيق النفطي مع السعودية

حدث نقص في الإمدادات في المستقبل. ويشارك الصندوق الذي يقوده ديمترييف في مشروعات مشتركة مع السعودية من بينها صندوق للتكنولوجيا حجمه مليار دولار. وتوقع أن يزيد عدد المشروعات. وأبلغ ديمترييف رويترز أن على روسيا أن تشرع في إصلاحات، مثل تقليص دور الدولة في الاقتصاد بعد الانتخابات الرئاسية في مارس (آذار) 2018، والتي من المتوقع أن تسفر عن إعادة انتخاب الرئيس الحالي فلاديمير بوتين.

وقال: «في بعض القطاعات يتخطى دور الدولة 70 في المائة، ومن وجهة النظر الاقتصادية نرى حاجة لإصلاح، مثل بيع شركات الدولة أصولاً غير أساسية. يمكن أن يعزز ذلك النمو الاقتصادي في روسيا».

هذا التعاون لسنوات كثيرة مقبلة سيكون مفيداً للغاية للسوق. لقد ثبتت فعاليته عند استهداف القوازن بين العرض والطلب وليس استهداف سعر محدد للنفط». وذكر أوبك أنها تريد أن تعود المخزونات العالمية لمخوسط خمس سنوات وتوقع مسؤولون في المنظمة بلوغ هذا الهدف في منتصف أو نهاية عام 2018، ولكن حتى في حالة بلوغ الهدف، تصر أوبك على أن التخرج من الاتفاق سيكون بالتدريج كي لا يحدث صدمة في السوق.

ويوضح ديمترييف: «قد تختلف الآليات المستقبلية للتعاون والأدوات المستخدمة». وتابع أن المنتجين حققوا إيرادات إضافية بقيمة 600 مليار دولار بفضل التخفيضات وارتفاع الأسعار على مدى العام الماضي ما أتاح لهم استئناف الاستثمارات وضمان عدم

العام الأولي لأرامكو من صناديق التقاعد الروسية وكذلك من شركائنا الصينيين». كنهه قال إنه لا يستبعد الكشف عن أسماء الصناديق أو المبالغ التي تبدي استعداداً لاستثمارها، كما كبيرة في أنشطة النفط لذا من الصعب توقع الاستحواذ على حصة كبيرة جداً خلال الطرح العام الأولي». مشيراً إلى أن ذلك سيساهم في تعزيز التعاون المتنامي مع الرياض.

وقال ديمترييف إن «تعميد مثل

وقال ديمترييف إن «تعميد مثل

وقال ديمترييف إن «تعميد مثل

وقال ديمترييف إن «تعميد مثل

وقال ديمترييف إن «تعميد مثل

المنتدى الاقتصادي يكرم قائنين عالميين لدورهم الإنساني



نجمة السينما كيت بلانشيت تكريمها في دافوس (أ.ف.ب)

دورها إلى لبنان والأردن المقلبة لاجئين أجبرتهم الحرب في سوريا على النزوح من ديارهم. وحذرت بلانشيت من العواقب إذا لم يُبذل المزيد لمساعدة الذين أُجبروا على الفرار من ديارهم. وقالت: «لا تشكل الأجسام الضائعة من الأطفال الذين لم يتناولوا تعليماً والحرمين والمشردين خسارة كبيرة للمستقبل الأمثل والرخاء العالميين للصحة لدى المفوضية السامية لحقوق الإنسان».

عرفاناً بدوره في الدفاع عن حقوق الأطفال والنساء في الهند. ويمنح المنتدى الاقتصادي العالمي جائزة الكريستال لفائزين أضحوا تغيراً إيجابياً في مجتمع ما. وقدمت الجوائز في مراسم في قرية دافوس في جبال الألب سويسرا، حيث بدأ بعض كبار صنع السياسة والمدبرين التنفيذيين في العالم اجتماعهم السنوي. وعُينت بلانشيت التي فازت بجائزتي «أوسكار»، وسفيرة للنوايا الحسنة لدى المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة في مايو (أيار) عام 2016، وسافرت الممثلة في إطار

دافوس، «الشرق الأوسط»

اليونان ومقدونيا تبحثان في دافوس «أزمة الاسم» العالقة منذ 1991

الحكم في مقدونيا. وخلال فترة ولاية الحزب الديمقراطي للوحدة الوطنية تصاعدت التوترات مع اليونان من خلال بناء نصب ضخمة على الطراز اليوناني وإطلاق اسم الإسكندر الأكبر على البنية التحتية لمقدونيا. غير أن القوميين في كلا الطرفين حذروا من أنهم قد لا يقبلون بحل وسط، لم يطرحه بعد وسيط الأمم المتحدة المعني بمفاوضات حل الخلاف بين أثينا وسكوبيه ماتيو نيميتز. وفي يوم الأحد الماضي، خرج عشرات الآلاف من الناس إلى شوارع مدينة سالونيك اليونانية احتجاجاً على أي اقتراح للتوصل إلى حل لهذا الخلاف.

التي، وبمحاولة سرقة الترات اليوناني. وفتلت المحادثات التي جرت بين البلدين يوساطة الأمم المتحدة في عام 1995، وقد دفع هذا الخلاف اليونان إلى التحرك لمنع مقدونيا من الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي «الناتو» في عام 2008، بالإضافة إلى التهديد بعرقلة تقدمها نحو الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. وتكثفت الاتصالات بين الجانبين منذ سقوط الحكومة القومية بقيادة الحزب الديمقراطي للوحدة الوطنية المقدونية في مايو (أيار) الماضي، الأمر الذي مهد الطريق أمام تولي ائتلاف من الحزب الاشتراكي الديمقراطي والأحزاب الألبانية العرقية مقاليد

دافوس، «الشرق الأوسط»

دافوس، «الشرق الأوسط»

بريطانيا بصدد زيادة ميزانية دفاعها لمواجهة «الخطر الروسي»

موسكو تتفاوض مع عدد من الدول الآسيوية لبيع مزيد من صواريخها

الحرب الباردة، لكن يمكن أن نجد أنفسنا دون خيار سوى الحرب مع روسيا». وأكد كارتر أن مناورات عسكرية أجرتها روسيا في عام 2017 كانت تحاكي هجمات على أوروبا الشمالية من كالينينغراد إلى ليتوانيا. وشدد كارتر: «علينا الرد على هذه التهديدات الآن ولا يمكننا الانتظار دون القيام بشيء». وحذر كارتر دون أن يذكر روسيا بشكل مباشر عن الحرب على الإنترنت مع «اللاجوء إلى حملات تحقير وتضليل إعلامي»، في إشارة خصوصا إلى الاتهامات بتدخل الكرملين في الانتخابات الرئاسية الأميركية في 2016. وتابع كارتر أن المملكة المتحدة يمكن أن تجد صعوبة في التصدي للهددات العسكرية لروسيا ودول أخرى إذا لم تستثمر بشكل أكبر في قواتها المسلحة بعد سنوات من التقشف. وأوردت تقارير صحافية أن وزير الدفاع غافين ويليامسون دعا إلى زيادة ميزانية القوات المسلحة، ومن المتوقع أن يؤدي تصريح كارتر المباشر إلى تعزيز الضغوط على وزير المالية فيليب هاموند. وتابع كارتر: «قدرتنا على ردع التهديدات أو الرد وتابع المحدث، أن المملكة المتحدة «في موقع قوة مع ميزانية دفاعية بقيمة 36 مليار جنيه (41 مليار يورو) ستبلغ نحو 40 مليار بحلول 2020 - 2021، وهي أكبر ميزانية دفاع في أوروبا والثانية في الحلف الأطلسي والخامسة في العالم». وأضاف أن الميزانية «ستمول قدرات جديدة»، مشيرا إلى «حاملات طائرات جديدة وغواصات ومدركات وطائرات».

التوجه قد يمتد إلى دول أخرى اعتبرت حليفة للمعسكر الغربي، وأنظمتها الدفاعية متماثية مع مفاهيم دفاعية غربية. وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو صرح أمس (الثلاثاء)، بأن روسيا تجري مفاوضات مع عدد من دول الشرق الأوسط وجنوب شرقي آسيا حول إمكانية بيع منظومات صواريخ. ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن روسيا تشكل تهديدا لبلاده، مطالبا بتحويل أكبر للقوات المسلحة، لتتمكن من التصدي لها. وفي كلمة عامة نادرة، صرح الجنرال نيك كارتر بأن روسيا تطور استراتيجية مسلحة تزداد عدائية، مشددا على أنها أظهرت في سوريا قدرتها على استخدام صواريخ متطورة بعيدة المدى. تصريحات كارتر جاءت لتصب في صلب التحذيرات التي أطلقها قبل أيام وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس والتي اعتبر فيها أن التهديد الحقيقي للامن القومي الأميركي هو تنامي النفوذ العسكري لروسيا والصين وليس الإرهاب الدولي. وقال كارتر أمام مركز «روسيا يوناييتد سيرفيسز إنستيتيوت» المتخصص في مسائل الدفاع والامن في مقره بلندن، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، أن روسيا تشكل «التحدي الأمني الأكثر قدرة وتعقيدا وأمانا منذ الحرب الباردة».



الجنرال البريطاني نيك كارتر قال أمام مركز «روسيا يوناييتد سيرفيسز إنستيتيوت» المتخصص في مسائل الدفاع والامن في مقره بلندن إن روسيا تشكل «التحدي الأمني الأكثر قدرة وتعقيدا وأمانا منذ الحرب الباردة» (إ.ب.أ)

ضمن تسليح الجيش اليوناني. وفضل الجنرال كارتر في كلمته القدرات العسكرية الروسية، مستخدما تسجيل فيديو، وحذر من «التساهل، فواجه التعاون العسكري التقني مع روسيا بحصوله على منظومة الدفاع (إس300) وإدخالها

التكتيكية والتقنية». وأشار إلى أن «روسيا مستعدة لمشاركة شركائها تجريبها في استخدام معداتنا وأسلحتنا في سوريا أثناء الحرب ضد الإرهاب». وأوضح أن تركيا أصبحت الدولة الثانية في حلف شمال

صواريخ من طراز (إس400) ويعملان في حالة تاهب على مدار الساعة في سوريا، مما يوفر دفاعا قويا للطائرات في حميميم وطرطوس»، مشيرا إلى أن «هذه المنظومات فريدة من نوعها ولا مثيل لها في العالم بالنسبة لخصائصها

التوجه قد يمتد إلى دول أخرى اعتبرت حليفة للمعسكر الغربي، وأنظمتها الدفاعية متماثية مع مفاهيم دفاعية غربية. وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو صرح أمس (الثلاثاء)، بأن روسيا تجري مفاوضات مع عدد من دول الشرق الأوسط وجنوب شرقي آسيا حول إمكانية بيع منظومات صواريخ. ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن روسيا تشكل تهديدا لبلاده، مطالبا بتحويل أكبر للقوات المسلحة، لتتمكن من التصدي لها. وفي كلمة عامة نادرة، صرح الجنرال نيك كارتر بأن روسيا تطور استراتيجية مسلحة تزداد عدائية، مشددا على أنها أظهرت في سوريا قدرتها على استخدام صواريخ متطورة بعيدة المدى. تصريحات كارتر جاءت لتصب في صلب التحذيرات التي أطلقها قبل أيام وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس والتي اعتبر فيها أن التهديد الحقيقي للامن القومي الأميركي هو تنامي النفوذ العسكري لروسيا والصين وليس الإرهاب الدولي. وقال كارتر أمام مركز «روسيا يوناييتد سيرفيسز إنستيتيوت» المتخصص في مسائل الدفاع والامن في مقره بلندن، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، أن روسيا تشكل «التحدي الأمني الأكثر قدرة وتعقيدا وأمانا منذ الحرب الباردة».

تصديرها وتعتبر حليفة للمعسكر الغربي، وأنظمتها الدفاعية متماثية مع مفاهيم دفاعية غربية. وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو صرح أمس (الثلاثاء)، بأن روسيا تجري مفاوضات مع عدد من دول الشرق الأوسط وجنوب شرقي آسيا حول إمكانية بيع منظومات صواريخ. ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن روسيا تشكل تهديدا لبلاده، مطالبا بتحويل أكبر للقوات المسلحة، لتتمكن من التصدي لها. وفي كلمة عامة نادرة، صرح الجنرال نيك كارتر بأن روسيا تطور استراتيجية مسلحة تزداد عدائية، مشددا على أنها أظهرت في سوريا قدرتها على استخدام صواريخ متطورة بعيدة المدى. تصريحات كارتر جاءت لتصب في صلب التحذيرات التي أطلقها قبل أيام وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس والتي اعتبر فيها أن التهديد الحقيقي للامن القومي الأميركي هو تنامي النفوذ العسكري لروسيا والصين وليس الإرهاب الدولي. وقال كارتر أمام مركز «روسيا يوناييتد سيرفيسز إنستيتيوت» المتخصص في مسائل الدفاع والامن في مقره بلندن، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، أن روسيا تشكل «التحدي الأمني الأكثر قدرة وتعقيدا وأمانا منذ الحرب الباردة».

موغيريني: الأقمار الصناعية ضرورية للسياسة الخارجية والأمنية

تقدم بيانات ضرورية مثل مراقبة حركة مهربى البشر واكتشاف تسرب النفط، وصور للمساعدة في عمليات الإنقاذ بعد الكوارث الطبيعية». ويعد أن ضرب إعصار إيرما منطقة البحر الكاريبي في سبتمبر (أيلول) الماضي، حشد الاتحاد الأوروبي لمنظومته الفضائية كوبرنيكوس. وقالت موغيريني إن نظام رسم الخرائط السريع لدى الاتحاد الأوروبي يمكن

وتابعت، في تصريحات نقلتها الوكالة الألمانية: «نستطيع أن نكون القوة الفضائية التي يحتاج إليها العالم: طموحة وتعاونية ومبتكرة ومستقلة، ولكننا نسعى دائما إلى «قوة فضائية مستقلة وتعاونية». وأضافت موغيريني، في مؤتمر سنوي حول السياسة الفضائية الأوروبية أمس الثلاثاء، أن «العالم يحتاج إلى قوة فضائية مستقلة».

قالت مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، إن الاتحاد الأوروبي ينبغي أن يواصل الابتكار والاستثمار في تكنولوجيا الفضاء لجعل التكتل «قوة فضائية مستقلة وتعاونية». وأضافت موغيريني، في مؤتمر سنوي حول السياسة الفضائية الأوروبية أمس الثلاثاء، أن «العالم يحتاج إلى قوة فضائية مستقلة».

تتطلب مراقبة حركة مهربى البشر واكتشاف تسرب النفط، وصور للمساعدة في عمليات الإنقاذ بعد الكوارث الطبيعية». ويعد أن ضرب إعصار إيرما منطقة البحر الكاريبي في سبتمبر (أيلول) الماضي، حشد الاتحاد الأوروبي لمنظومته الفضائية كوبرنيكوس. وقالت موغيريني إن نظام رسم الخرائط السريع لدى الاتحاد الأوروبي يمكن

تتطلب مراقبة حركة مهربى البشر واكتشاف تسرب النفط، وصور للمساعدة في عمليات الإنقاذ بعد الكوارث الطبيعية». ويعد أن ضرب إعصار إيرما منطقة البحر الكاريبي في سبتمبر (أيلول) الماضي، حشد الاتحاد الأوروبي لمنظومته الفضائية كوبرنيكوس. وقالت موغيريني إن نظام رسم الخرائط السريع لدى الاتحاد الأوروبي يمكن

المعارض اليكسي نافالني اعتبر «غير مؤهل» للترشح... ودعا إلى مظاهرات حاشدة

بوتين يحشد النخب لتحقيق فوز في الانتخابات يفوق التوقعات

لوكالة الصحافة الفرنسية: «في اليمين الأيمن خلال تفتيش 11 من مقراتنا، تمت مصادرة معدات إلكترونية ومنشورات تدعو إلى التظاهر». وأضاف: «الأمر متعلق بنشاطا المرتقب في 28 يناير. السلطات تخشى «مرشحة ضد الجميع». وقالت سوبيتشاك أمس، إن الفوز ليس هدفا لمركبتها في الانتخابات، وأضافت: «في هذه الانتخابات لن يتمكن أحد سوى بوتين من الفوز». موضحة أنها تريد من المشاركة في هذه العملية تأسيس حزب سياسي «كي يسمعي الناس الآن»، لافتة إلى أن «هذه فرصة وحيدة ليصل صوتي». كانت الشرطة الروسية قد نفذت عمليات تفتيش الأسبوع الماضي في مقر حملة المعارض اليكسي نافالني، بعدما تفتشت عشرات من المقرات الرئيسية لحملته في روسيا في الأيام الأخيرة. وكتب نافالني على حسابه على موقع «تويتر»: «تجري عملية تفتيش في مقرنا في سان بطرسبورغ»، مرفقا تغريدة بفديو مباشر يظهر فيه ناشطون يتحدثون مع شرطيين.

المطلوب من التوقيعات دعماً لترشيحها للرئاسة. وكانت سوبيتشاك أول من كشف عن نيته المشاركة والترشح للانتخابات الرئاسية، وأطلقت ذلك عبر صفحتها على الإنترنت، ونشرت مقطع فيديو تعلن فيه نفسها «مرشحة ضد الجميع». وقالت سوبيتشاك أمس، إن الفوز ليس هدفا لمركبتها في الانتخابات، وأضافت: «في هذه الانتخابات لن يتمكن أحد سوى بوتين من الفوز». موضحة أنها تريد من المشاركة في هذه العملية تأسيس حزب سياسي «كي يسمعي الناس الآن»، لافتة إلى أن «هذه فرصة وحيدة ليصل صوتي». كانت الشرطة الروسية قد نفذت عمليات تفتيش الأسبوع الماضي في مقر حملة المعارض اليكسي نافالني، بعدما تفتشت عشرات من المقرات الرئيسية لحملته في روسيا في الأيام الأخيرة. وكتب نافالني على حسابه على موقع «تويتر»: «تجري عملية تفتيش في مقرنا في سان بطرسبورغ»، مرفقا تغريدة بفديو مباشر يظهر فيه ناشطون يتحدثون مع شرطيين.



بوتين يضع إكليلاً من الزهور على مقبرة في سان بطرسبورغ في الذكرى الـ 75 لحصار لينينغراد في الحرب العالمية الثانية (رويترز)

تسجيل الدفعة الثانية من ممثلي الرئيس الروسي في الأقاليم، ضمن فريقه الانتخابي، وبينهم المرشحان الشهيران أسكوليدز وإغور زاباشني، والصراع فيدور بيليلانينكو، وبطلة القفز بالزانة، صاحبة الأرقام القياسية العالمية يلينا إيسينبايفا، والمخرج الكسندر كالباغين، وبطل الشطرنج سيرغي كيرياكين، وغيرهم. وقبل ذلك سجلت اللجنة الانتخابية المجموعة الأولى من فريق بوتين، وضمت كذلك شخصيات لها مكانة مميزة في روسيا، مثل الممثل الشهير سيرغي بيزروكوف، وميخائيل بويرارسكي، والمخرج فيدور بونديرتشوك. ويشكل عام بلغ عدد أعضاء فريق ممثلي بوتين 413 شخصية روسية. وتضمن مشاركة هذه الشخصيات في الحملة الانتخابية لبوتين تحقيق أفضل نتيجة ممكنة خلال الانتخابات الرئاسية، نظراً إلى المكانة التي يشغلها كل منهم في مجال عمله أو نشاطه، فضلاً عن مكانتهم المميزة في المجتمع الروسي، وفي أوساط النخب بشكل عام. ولتأكيد حجم التأييد الشعبي لبوتين، يواصل فريقه عملية تجميع توقيعات المواطنين الذين يدعمون ترشح بوتين للرئاسة. ويوجب القانون الروسي، يجب على بوتين، كونه مرشحاً مستقلاً وليس عن حزب، أن يقدم للجنة المركزية للانتخابات 300 ألف توقيع لدعم ترشحه، على أن يتم جمع

موسكو، طه عبد الواحد

تشير نتائج آخر استطلاعات للرأي في روسيا أن نحو ثلثي المواطنين سيصوتون لصالح الرئيس الروسي الحالي فلاديمير بوتين في الانتخابات الرئاسية الروسية في مارس (آذار) المقبل. رغم ذلك يجري تنظيم الحملة الانتخابية لبوتين، بطريقة تضمن له الفوز الموعود من الجولة الأولى، وينسبة أعلى من التوقعات. وتظهر هذه الرغبة جلية خلال التحضير للحملات الانتخابية، لا سيما اختيار الفريق الذي سيقوم بتلك الحملة، والشخصيات التي ستمثل بوتين خلالها في مختلف الأقاليم الروسية. وأعلنت اللجنة المركزية للانتخابات الروسية، أمس، أنها سجلت الدفعة الثانية من الشخصيات التي ستمثل الرئيس الروسي ضمن فريقه الانتخابي. ويحرص الكرملين على اختيار شخصيات ضمن الفريق الانتخابي لبوتين يمكن تصنيفها «صفوة» النخب الروسية. وهي شخصيات تحظى بشهرة واسعة في روسيا، ويقف بعضها على قائمة «معتشوق الجماهير»، بينما يشغل آخرون مكانة مرموقة في الحياة الثقافية والعلمية والاجتماعية على مستوى البلاد. ولدى كل من هذه الشخصيات حشد غير من المحبين والمعجبين. وأعلنت اللجنة المركزية للانتخابات أمس، عن

ألمانيا تفتتح مركزاً لتقديم المشورة بشأن الهجرة في السفن

داكار - «الشرق الأوسط» افتتحت ألمانيا مركزاً جديداً لتقديم المشورة بشأن الهجرة في أفريقيا، من شأنه تقديم مساعدات للأشخاص العائدين إلى موطنهم، وإطلاع أي أشخاص يظنلون إلى الهجرة غير الشرعية مستقبلاً على خطورة ذلك، وكذلك تقديم المشورة بشأن إمكانات الهجرة الشرعية والمساعدة في البحث عن وظيفة.

وقال توماس زيلبرهون، وكيل وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية، أمس (الثلاثاء)، خلال افتتاح المركز في العاصمة السنغالية داكار: «نعتزم تقديم بدائل أفضل من اللجوء ذي الفرص الغامضة الذي يعرض الحياة للخطر». وأوضح أن الأمر يتعلق بإنقاذ مستقبل جيد لهؤلاء الأشخاص في موطنهم. وحسب بيانات وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية، تم رصد 1.3 مليون لهذا المركز حتى عام 2020. يذكر أن ألمانيا افتتحت مراكز للفرص ذاته في كل من تونس والمغرب وغانا من قبل.

استحوذ «فوكس» على «سكاي» لا يصب في المصلحة العامة

لندن - «الشرق الأوسط» قالت هيئة حكومية بريطانية معنية بشؤون المنافسة، أمس (الثلاثاء)، إن الاستحواذ المقرر لشركة «21 سنشري فوكس» الأميركية التي يمتلكها رجل الأعمال روبرت ميردوخ على شبكة «سكاي» البريطانية «لا يصب في المصلحة العامة» بسبب مخاوف بشأن التعددية الإعلامية.

وقضت هيئة المنافسة والأسواق بان الاستحواذ سوف يعطي صندوق «ميردوخ فاملي ترست» الذي يسيطر على «فوكس» وشركة «نيوز كورب» سيطرة كبيرة على الجهات المزودة للأنباء في إنجلترا في جميع المنصات الإعلامية. وقالت إنني لامبرت مديرة المحققين، في بيان: «التعددية الإعلامية تعد قلب عمليتنا الديمقراطية».

تقرير أممي يدعو لتغييرات بمهمات حفظ السلام

الأمم المتحدة - «الشرق الأوسط» أوصى تقرير أممي، قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، بتغيير الطريقة التي تعمل بها. وسلم فريق من الخبراء براسهم الجنرال البرازيلي كارلوس البرتو دوس سانتوس كرون، التوصيات للأمن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وقال التقرير إن «الأمم المتحدة والبلدان التي تسهم بالعديد من الجنود والشرطة عليها التأقلم مع حقيقة جديدة: القبعات الزرق، وإعلام الأمم المتحدة لم تعد توفر الحماية الطبيعية». وأضاف التقرير: «لأسف القوات العدائية لا تفهم غير لغة القوة. ولتجنب الهجمات وصد المهاجمين ودرهم تحتاج الأمم المتحدة إلى أن تكون قوية ولا تخشى استخدام القوة عند الضرورة». وارتفعت نسبة الإصابات في الأمم المتحدة منذ عام 2013، فقد قتل 195 عنصراً في مهمات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة. والعالم الماضي شهد سقوط أكبر عدد من الضحايا منذ عام 1995 مع سقوط 56 قتيلاً. وقال التقرير: «هذه الأرقام تذهب أبعد من أي مستوى عادي أو مقبول»، مضيفاً أن «شيئاً ما يجب أن يتغير».

تلك التوقيعات وتقديمها حتى الساعة السادسة مساء يوم 31 يناير (كانون الثاني) الجاري، وأي مرشح مستقل لا يقدم العدد المطلوب، يخرج من المعركة الانتخابية. وأعلنت، أمس، حملة بوتين الانتخابية عن تجميع نحو مليون و600 ألف توقيع، وأوضح

خفض مقاعد البرلمان الأوروبي بعد خروج بريطانيا

ستراسبورغ - «الشرق الأوسط» يشغل النواب البريطانيون 73 مقعداً في البرلمان الأوروبي، ويتعين على الاتحاد الأوروبي أن يحدد وضعهم بعد أن تغادر بريطانيا الاتحاد في مارس (آذار) 2019.

أي قبل شهرين من الجولة التالية من انتخابات برلمان الاتحاد الأوروبي. واقترح نواب، أمس (الثلاثاء)، خفض عدد المقاعد بالبرلمان من 751 إلى 705 مقاعد في أعقاب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. ووافق النواب في لجنة الشؤون الدستورية بالبرلمان الأوروبي على أن يتم اقتسام 27 مقعداً من بين 73 مقعداً التي تشغلها بريطانيا، بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي التي لا تتمتع بتمثيل كبير في البرلمان ومن بينها فرنسا وإسبانيا وإيطاليا وهولندا وأيرلندا.

المحادثات الشاقة حول الموازنة «أضعفت الديمقراطيين»

الكونغرس يقر تمويلاً قصيراً للأجل والرئيس ترمب يوقع عليه

واشنطن، «الشرق الأوسط»



عدد من الشيوخ يحتفلون بعد التصويت في المجلس لصالح القرار (أ.ب)

بعد تمريره من قبل مجلس الشيوخ والنواب وقع الرئيس الأميركي دونالد ترمب على مشروع قانون الموازنة المؤقتة لإعادة مؤسسات الحكومة الأميركية إلى العمل، بعد أن وافق الديمقراطيون والجمهوريون في الكونغرس على إنهاء الإغلاق الجزئي الذي استمر ثلاثة أيام. وصوت مجلس الشيوخ الأميركي على مشروع قانون تمويل قصير الأجل سيقضي على عمل الحكومة حتى الثامن من فبراير (شباط) المقبل. وافر الشيوخ بأغلبية 81 صوتاً مقابل 18، مشروع القانون قبل تحويله إلى مجلس النواب، وبأغلبية 266 عضواً مقابل 150. هذا مجلس النواب الذي يهيمن عليه الجمهوريون حذو مجلس الشيوخ وأقر مشروع القانون الذي يشمل أيضاً تمديداً لمدة ستة أعوام لبرنامج التأمين الصحي للأطفال. وقبل ساعات على التصويت، كان زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ الأميركي تشاك شومر قال: «بعد مباحثات وعدة عروض وعروض مضادة توصلت مع زعيم الجمهوريين إلى اتفاق». وأضاف: «سنصوت اليوم لوقف شلل الحكومة والاستمرار في التفاوض لإيجاد اتفاق شامل».

باكستان «ملتزمة» بتنفيذ عقوبات على «مؤسسات خيرية إسلامية»

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»

على المنظمين قال عباسي إن الحكومة المدنية تتمتع بدعم الجيش، الذي يسيطر فعلياً على السياسة الأمنية والخارجية لباكستان. وأضاف: «الجميع في مركب واحد، كلنا نتبنى الموقف نفسه، وملتزمون بتنفيذ عقوبات الأمم المتحدة». لكنه رفض تحديد موعد نهائي. ولم ترد المنظمات الخيرية على طلبات من «رويترز» للتعليق. ومن المقرر أن يزور فريق تابع لمجلس الأمن الدولي باكستان هذا الشهر لمراجعة التقدم في مكافحة الجماعات التي تصنفها الأمم المتحدة على أنها «إرهابية»، مثل عسكر طيبة وشبكة حقاني المتحالفة مع طالبان الأفغانية.

وتوترت العلاقات بين الولايات المتحدة وباكستان منذ الأول من يناير (كانون الثاني) عندما انتقد ترمب ما وصفه بـ«الأكاذيب والخداع» من جانب باكستان بسبب دعمها المزعوم لحركة طالبان الأفغانية التي تقاتل القوات الأميركية في أفغانستان. وعلقت واشنطن منذ ذلك الحين مساعدات بنحو مليار دولار إجراماً. وقال عباسي إن لهجة ترمب «غير مقبولة»، وأنه ينبغي عدم أخذ باكستان «كعكش فداء» لفشل الولايات المتحدة في أفغانستان. وأضاف أنه ينبغي للولايات المتحدة احترام المساهمة لباكستان في المعركة ضد الإرهابيين. وأشار احتمال تحميل واشنطن رسوماً نظير رحلات النقل الجوي التي تقدمها باكستان في إطار اتفاقها مع الولايات المتحدة والقوات الأفغانية في أفغانستان. ونفى عباسي تقارير إعلامية ذكرت أن إسلام آباد أوقفت تبادل المعلومات مع الجيش الأميركي.

وتلقت هذه الأزمة بشكل كبير على الاحتفال السبت بالذكرى السنوية الأولى لتولي ترمب الرئاسة الأميركية. وفي باكستان، وحشد الولايات المتحدة من إضعاف بلاده. وكان قد رفض عباسي تغريدة نشرها الرئيس الأميركي دونالد ترمب في الأونة الأخيرة اتهم فيها باكستان بـ«الأكاذيب والخداع» في التزامها بمحاربة الإرهاب. ولجأ إلى إمكانية فرض رسوم مقابل استخدام المجال الجوي الباكستاني لإمداد قوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان. وقال عباسي (59 عاماً) لـ«رويترز»، في مقابلة في غرفة رئيس الوزراء في البرلمان باكستاني في إسلام آباد «ورد على سؤال مُحدد حول السيطرة المقترحة

بشأن جديد في حال عدم تحقيق أي تقدم حول الهجرة في الأسابيع المقبلة». لكن هذه المحادثات الشاقة حول الموازنة أضعفت الديمقراطيين فقد أعلن البيت الأبيض أنه من غير الوارد التباحث حول الهجرة ما لم يتم إقرار موازنة مؤقتة وهو ما توصل إليه في نهاية المطاف. وأغلقت الحربة أمام السباح في نيويورك منذ صباح السبت قبل أن يفتح أبوابه مجدداً الاثنين. فقد قررت ولاية نيويورك أن تدفع بنفسها رواتب الموظفين الفيدراليين لإعادة افتتاح هذا النصب الذي يرمز إلى ترحيب الولايات المتحدة بالمهاجرين. وشدد حاكم نيويورك الديمقراطي أندرو كومو على أن الاعتقال مهم للاقتصاد لكنه «يرمز إلى أكثر من ذلك»، فهو «رمز إلى نيويورك وقيمنا... ولم تكن رسالته بهذه الأهمية كما هي عليه اليوم». كما لزم مئات الآلاف من موظفي المؤسسات الفيدرالية الأميركية منازلهم من دون رواتب، الاثنين، بسبب عدم توصل الكونغرس إلى اتفاق.

وأمّن الحدود وغيرها من القضايا ذات الصلة». وعلق رئيس مجلس النواب الجمهوري بول راين، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية: «إنه شعور كبير بالارتياح لانتهاج هذا الفصل، لكن الوقت لم يحن لترسولوا إلينا بإيقاف التهور». ويات بإمكان ترمب أن يشارك في نهاية الأسبوع في المنتدى الاقتصادي في فاوس بسويسرا حيث من المتوقع أن يعقد لقاءات ثنائية، بما في ذلك مع رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي. وشهدت الولايات المتحدة منذ 1990 أربع حالات إغلاق مشابهة أجبر آخرها أكثر من 800 ألف موظف حكومي على أخذ إجازة مؤقتة. ودام «الإغلاق» الأول في عهد ترمب ثلاثة أيام بينما استمر الشلل الأخير الذي حصل في عام 2013 إبان إدارة الرئيس السابق باراك أوباما 16 يوماً. وقالت ساندروز إن «الديمقراطيين أدركوا أن موقفهم لا يمكن الدفاع عنه». ويرر زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر قراره

ويعقد جلسة خاصة للكونغرس في نهاية الأسبوع شهدت تبادلًا للاتهامات بين زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل في خطاب أمام المجلس بمعالجة القضايا الرئيسية التي تثير قلق الديمقراطيين، ولا سيما تعديل قوانين الهجرة. والاتين، وقبل التوصل إلى اتفاق، كانت المحادثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز قد اتهمت الديمقراطيين «بالقبح بالاعيب». وقالت لبرنامج غود مورنينغ أميركا (صباح الخير أميركا) على شبكة إيه بي سي التلفزيونية، إن «تركيز الرئيس ينصب على ضمان إعادة فتح المؤسسات الحكومية. من المشين أن الديمقراطيين يأخذون أمننا القومي رهينة». وقال ماكونيل: «ما لم تحل هذه المسائل قبل انتهاء مهل إقرار الموازنة في 8 فبراير بما يضمن فتح الحكومة، فسأعمل على طرح التشريعات المتعلقة ببرنامج داتا

بناء على اتفاقية إعادة توطين موقعة مع الإدارة الأميركية السابقة

لاجئون يغادرون مخيم احتجاز أستراليا إلى الولايات المتحدة

العرض فقط بعد إتمام الاتفاق مع الولايات المتحدة. ولا يزال أكثر من ألف لاجئ عالقين في مخيمات نائية ولم تسوّ أوضاعهم بعد. وترفض كانبيرا بتسدة الدعوات التي تطالبها بنقل لاجئين إلى أستراليا، وتسعى بدلاً عن ذلك إلى إعادة توطينهم في بلدان أخرى، ومنها الولايات المتحدة؛ لكن حتى الآن تم إرسال 54 شخصاً فقط إلى الولايات المتحدة بموجب الاتفاقية. وقالت المجموعة المدافعة عن اللاجئين إن 130 شخصاً آخرين على جزيرة ناورو قتلتهم الولايات المتحدة ويتوقع أن يغادروا الشهر المقبل.

وهناك نحو ألفي لاجئ وطالب لجوء، من بينهم 150 طفلاً، يعانون في ظل نظام أستراليا البحرية في اثنتين من جزر المحيط الهادئ، حيث يعيشون في ظروف سيئة منذ عام 2014. وقد لقي قبول مجموعة أخرى تضم 130 لاجئاً احتجزوا في مخيم جزيرية ناورو، ليتم إعادة توطينهم، ومن المتوقع أن يغادروا الجزيرة في الأسابيع المقبلة. وفي مطلع الأسبوع الجاري، قالت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إن هناك شعوراً متفاقماً بالعجز واليأس بين طالبي اللجوء واللاجئين في منشآت

إعادة توطين 1250 لاجئاً في المخيمات التي تديرها الولايات المتحدة بكوستاريكا. ومن جانبه، وصف الرئيس الأميركي الحالي، دونالد ترمب، الصفقة بـ«الغبية»، وإنه لانه قرر الإبقاء على الاتفاق. وتم قبول مجموعة أخرى تضم 130 لاجئاً احتجزوا في مخيم جزيرية ناورو، ليتم إعادة توطينهم، ومن المتوقع أن يغادروا الجزيرة في الأسابيع المقبلة. وفي مطلع الأسبوع الجاري، قالت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إن هناك شعوراً متفاقماً بالعجز واليأس بين طالبي اللجوء واللاجئين في منشآت

المقرر أن يغادر 18 رجلاً آخرين بورت موريسبي في الأسابيع القادمة. ولم ترد سلطات الهجرة الأسترالية والأميركية على أسئلة وسائل الإعلام حول تحركات اللاجئين. وتقوم كانبيرا بإرسال طالبي اللجوء الساعين لوصول أستراليا بحراً إلى مراكز اعتقال في ناورو، ليتم إعادة توطينهم، ومن المتوقع أن يغادروا الجزيرة في الأسابيع المقبلة. وفي مطلع الأسبوع الجاري، قالت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إن هناك شعوراً متفاقماً بالعجز واليأس بين طالبي اللجوء واللاجئين في منشآت

سعيد جداً بالتحترق من الجحيم الذي فرضته علينا الحكومة الأسترالية في مانوس؛ لكننا نشعر بالحنن لمن لا يزالون ينتظرون». وأضاف في تعليقات نقلتها عنه الصحافة الفرنسية: «لا يمكننا التوقف عن التفكير في كل من لا يزال في مانوس». فحنن جميعاً بحاجة إلى الحرية». وقال «اتفاق التحرك من أجل اللاجئين»: «كانت لحظة لا تخلو من الحرارة للاجئين، الذين من جهة فرحوا باستعادة الحرية التي حرمتهم منها أستراليا قبل أكثر من أربع سنوات. ولكن من جهة أخرى لا يزالون قلقين جداً حيال

تعرضت لانتقادات حادة من خلفه دونالد ترمب. ويهدأ سينضم 58 لاجئاً إلى 54 آخرين احتجزوا في مراكز الاعتقال الأسترالية نائية في المحيط الهادئ مخيماتهم إلى الولايات المتحدة، حيث سيتم توطينهم، بناء على اتفاق قديم موقع بين كانبيرا وواشنطن. وقالت مجموعة «اتفاق التحرك من أجل اللاجئين»، ومقرها سيدني، إن اللاجئين غادروا جواً بورت موريسبي، عاصمة بابوا غينيا الجديدة، بموجب اتفاقية توصلت إليها أستراليا مع الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما؛ لكنها

سيدني، «الشرق الأوسط» غادر عشرات اللاجئين الذين احتجزوا لسنوات في مراكز الاعتقال الأسترالية نائية في المحيط الهادئ مخيماتهم إلى الولايات المتحدة، حيث سيتم توطينهم، بناء على اتفاق قديم موقع بين كانبيرا وواشنطن. وقالت مجموعة «اتفاق التحرك من أجل اللاجئين»، ومقرها سيدني، إن اللاجئين غادروا جواً بورت موريسبي، عاصمة بابوا غينيا الجديدة، بموجب اتفاقية توصلت إليها أستراليا مع الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما؛ لكنها

بعد 80 يوماً من هروبه إلى بلجيكا رئيس الإقليم السابق يتحدث عن إمكانية العودة رئيس البرلمان الكاتالوني إلى بروكسل للقاء بوتشيمون



زعيم إقليم كاتالونيا المعزول أثناء مؤتمر صحفي في الدنمارك بعد لقائه بنواب كوينهاغن (أ.ب)

الثاني) الحالي مهلة لاختيار رئيس جديد للإقليم. في الوقت ذاته أكد عدد من نواب البرلمان الدنماركي أن بلاده ستعمل على التواصل مع إسبانيا وذلك لإيجاد حلول للأزمة مع بوتشيمون في إطار مناقشة سبل حل أزمة الإقليم وحتى لو تتطلب ذلك إعادة تنظيم استفتاء آخر يضمن مشاركة كافة مواطني الإقليم لضمان تحديد مصيرهم وتجنب التصعيد من أطراف الأزمة السياسية. هذا وقال وزير بارن إن السلطات الإسبانية تراقب الحدود المتناكدة من أن زعيم كاتالونيا لن يسلط عائداً إلى إسبانيا لتولي رئاسة برلمان الإقليم مجدداً، وكان بوتشيمون قال إنه من الممكن أن يحكم الإقليم من بلجيكا، كي يتجنب أن يلقي القبض عليه لدوره في تنظيم استفتاء غير شرعي طبقاً لما تقوله حكومة مدريد وأشار

إلا أن كارليس بوتشيمون وعدداً من وزراء سابقين لا يستطيعون دخول الأراضي الإسبانية بسبب تهمة تشمل التمرد وإثارة الفتنة وسوء إدارة الأموال العامة. على جانب آخر أشار كارليس بوتشيمون إلى أنه يطمح خلال الأيام المقبلة للتواصل مع البرلمان الأوروبي وذلك من أجل أن يشرح وجه نظره لحل الأزمة الحالية في كاتالونيا وقال بوتشيمون إن الديمقراطية في أوروبا يجب أن تكون الفاصل في الأزمة الحالية. في هذه الأثناء، من المتوقع أن يقوم رئيس البرلمان الكاتالوني الجديد روجر تورينت بزيارة إلى بلجيكا اليوم وذلك للقاء زعيم الإقليم المعزول بوتشيمون بعد تأكيدات برلمانية كاتالونية بإعادة ترشيح الزعيم المعزول لرئاسة الإقليم خلال الأيام المقبلة، حيث سيكون لدى البرلمان بعد اقصى حتى يوم 31 من يناير (كانون

كاتالونيا الانفصالي المعزول كارليس بوتشيمون. وكان مكتب الادعاء العام قد طلب إصدار المذكرة قبل أن يتوجه كارليس بوتشيمون إلى الدنمارك التي وصل إليها منذ يومين للمشاركة في محاضرة في جامعة كوبنهاغن حول الوضع السياسي في إقليم كاتالونيا. ووصل كارليس بوتشيمون إلى الدنمارك قادماً من بلجيكا بعد مرور أكثر من 80 يوماً منذ إقامته في بلجيكا تاركاً برشلونة وبقى في منفى اختبائي منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بعد عزله من منصبه بسبب إعلان حكومة إقليم كاتالونيا الاستقلال عن إسبانيا. وقالت المحكمة العليا إنه ليست هناك ضرورات قانونية لإصدار مذكرة أوروبية لاعتقال الزعيم الكاتالوني الأسبق وكانت إسبانيا ألغت مذكرة سابقة بحق كارليس بوتشيمون وهو ما سمح له بالسفر من بلجيكا إلى الدنمارك

تندن، محمد هفي قال زعيم إقليم كاتالونيا المعزول كارليس بوتشيمون إنه لا يعارض فكرة عودته إلى الإقليم مرة أخرى، جاء ذلك بعد لقاءه مع البرلمانيين الدنماركيين بعد الزيارة الجدلالية التي قام بها إلى العاصمة كوبنهاغن. وأشار بوتشيمون إلى أن الأزمة في كاتالونيا لا يمكن أن تحل إلا إذا وجد حوار سياسي ومحادثات مع الحكومة المركزية في مدريد تضمن عقد استفتاء جديد على استقلال الإقليم يشارك فيها مواطنو الإقليم كافة لتحديد الكلمة الفصل بشأن الإقليم وليس عن طريق الحكومة المركزية في مدريد. من جهتها رفضت المحكمة العليا الإسبانية طلباً من الادعاء في مدريد لإصدار مذكرة اعتقال أوروبية ثانية ضد زعيم إقليم



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط
جريدة الصرب الدولية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidros Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد المنعم سعيد

والبحر 6 ملايين فلسطيني غير هؤلاء خارج فلسطين، في مقابل 6 ملايين يهودي، والثالثة، أنه حتى وقت كتابة هذه السطور، فإن غالبية في القدس الشرقية أو 55 في المائة منها لا تزال فلسطينية، وهم يقفون في مواجهة موجات غاتية من الاستيطان الإسرائيلي. الحل لهذه المعادلة الصعبة خلق الحقائق على الأرض جاء من قلب العالم الغربي، ومؤخراً عباس في مؤتمر الأزهر الشريف عن القدس، والذي حث فيه العالمين العربي والإسلامي على الذهاب إلى القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة. فمن يحب القدس عليه أن يذهب إلى الصلاة فيها، ومن يريد إنقاذ الفلسطينيين فعليه وضع الديموقراطية التي تعمل لصالحهم. وللسلمين والمسحيين معاً ما دام كان هناك وجود إسرائيلي، والنتيجة هي أن تحصل إسرائيل تماماً على ما تريد، وهو أن تجرد الفراغ الذي تصلاها، وأن تقطع بين فلسطين والحضين العربي الإسلامي من ورائها، ولا بأس من وقت إلى آخر أن يحصل العرب على قرار جديد بدين إسرائيل والولايات المتحدة وبعدها يعود كل شيء إلى ما كان عليه.



مايكل ستارين

الخصر، وحزب الديمقراطيين الاشتراكيين. ولن يؤدي أي من ذلك إلى تقليص الدافع الشعبي في البلاد، والذي أصبح من العوامل المهمة في مختلف برلمانات العالم، في أعقاب الأزمة المالية العالمية وفقره. التحالف المطولة من الركود الكبير، ومن شأن القوميين الإنشيين، والحزب الجمهوري، والديمقراطيين الاشتراكيين أن يحصلوا على الأصوات، وهو حزب أكثر من الثالثة والحزب الديمقراطيون النشيطون على عزمهم مع استعادة النمو الاقتصادي بوتيرة أسرع، كما سوف يفقدون المقاعد في هذا البرلمان الأميركي الخيالي.

للولايات المتحدة، والتنوع الكبير في الخبرات التي تسمح بها هذه المساحة، فإن تخميني يقول إنه لن يظهر أي حزب مهيم. وبدلاً من ذلك، سوف تحظى الولايات المتحدة بالكثير من الأحزاب متوسطة الحجم، وبالنسبة لقائمتها من الأحزاب بضعف في كفاءتها، وهو حزب أكثر من الثلثة والحزب الديمقراطيون النشيطون على عزمهم مع استعادة النمو الاقتصادي بوتيرة أسرع، كما سوف يفقدون المقاعد في هذا البرلمان الأميركي الخيالي.

ييلوسي زعيمة الديمقراطيين في مجلس النواب خطة الحزب الجمهوري لتحويل برنامج التامين الصحي للطفل بأنه «العبء أطفال سخيفة» - فدعونا نصرف أنفسنا عن ذلك بالتفكير في نوعية الأحزاب التي قد تنضم إلى نظامنا البرلماني، حزب الخضر والبيئي، وحزب جيهوي يعني بقضية واحدة وهي قضية الناخبين المؤيدين للتعددية الثاني بالدستور. وحزب قومي إنني - وأنا لست متأكداً من اسمه بعد ولست

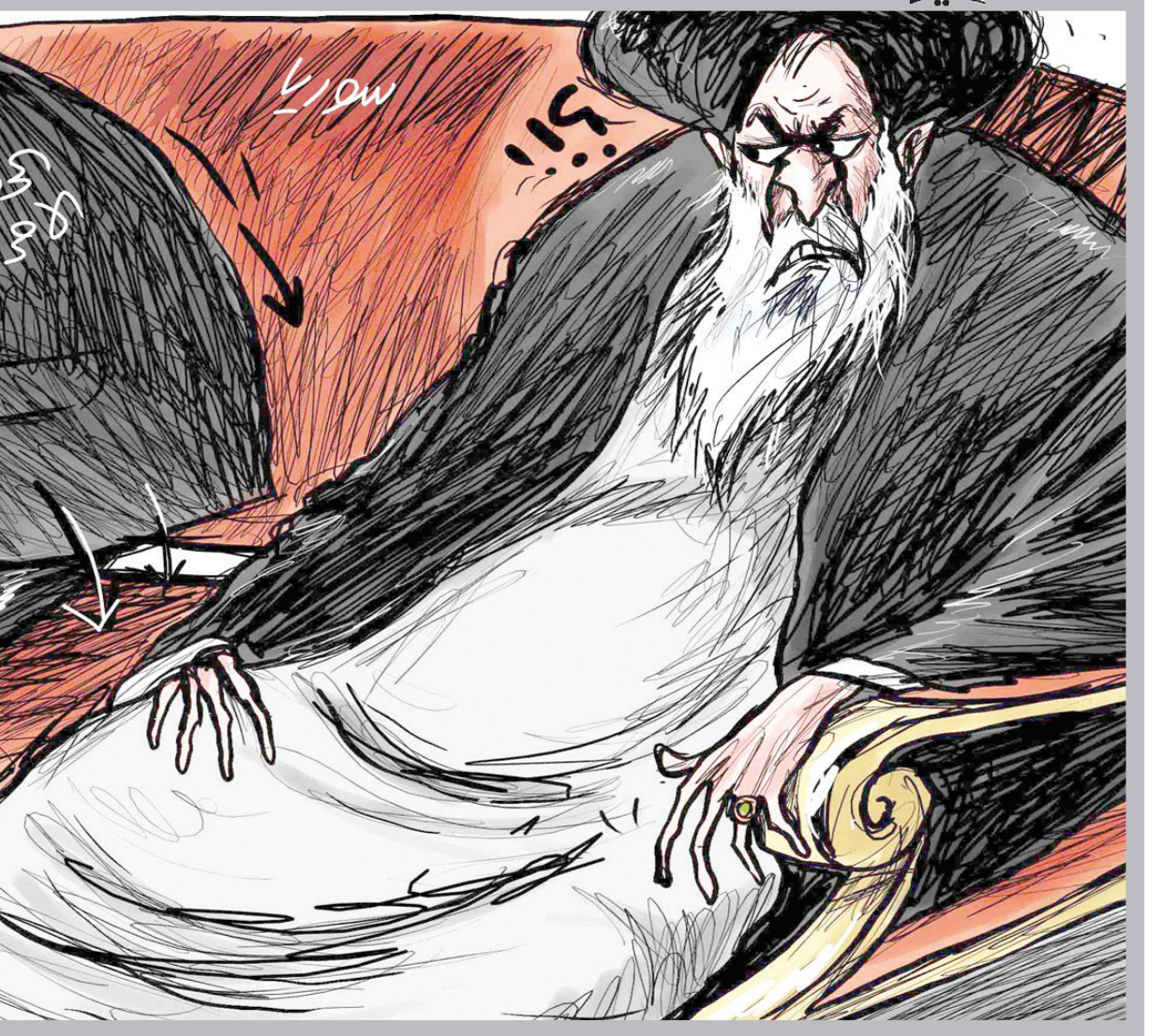
الولايات كافة تقريباً كجزء من نظام الهيئة الانتخابية في الانتخابات الرئاسية. فإذا ما فزت بعدد وافر من الأصوات في أي منافسة انتخابية، فإنك لا محالة الفائز. وليست هناك جوائز لأصحاب المركز الثاني، أو الثالث، أو الرابع. وهكذا، فإن الفصائل تعمل سوياً، كما لو أنها يجعها شريط لاصق أو حبل نقاذ متن. ومن ثم تنشأ منافسات الند

الحزب الأميركيين الكبيرين الذين أضعفت قواهما النزاعات الداخلية، يتصارعان بمرارة من أجل الحكم، في وقت يتسم بالتحزب والتخيز الشديد. ولنضرب مثالاً بالحزب الجمهوري، والذي يضم بين جنياته في الوقت الراهن الكثير من أنصار النزعة الدولية الذين يرغبون في تطويع القوة الأميركية لتشكيل وجه الامتداد العالمية، إلى جانب الإنجليز الذين يعتقدون أن العالم سيكون أفضل حالاً إن تخلت عنه الولايات المتحدة واهتمت بشؤونها الداخلية، وأنصار التجارة الحرة الذين يريدون من الولايات المتحدة الانسحاب من اتفاق التجارة الحرة بأمريكا الشمالية، ودعاة الحدود المفتوحة، والقوميين الإنشيين، أي أولئك الذين يرغبون في تقليص مساحة الاستحقاق، وعلى رأس ذلك الرئيس الذي يتعهد بعدم المساس بنظام الضمان الاجتماعي أو الرعاية الطبية. وبالنظر إلى هذه القائمة، فمن الغري أن نستنتج أن وجود حزبين فقط لا يكفي بحال من الأحوال في الولايات المتحدة.

تلك الولايات المتحدة نظاماً انتخابياً يستطيع الفائز فيه الاستحواذ على مقاعد الكونغرس كافة، ومزيد من الأهمية، في مستحواذ على مقاعد الكونغرس درجة ما - فلقد وصفت نانسي

الحكومة الأميركية تعاني من اختلال وظيفي ومن المثير للاهتمام أن يتعلم الأميركيون من الأستراليين في هذا الصدد

أسعى للتكهن هنا - تنتظم أهدافه حول إغلاق كامل للحدود الأميركية (مع المحافظة على القوانين الكونغرسية)، وحزب ديمقراطي اشتراكي ناصر، على سبيل المثال، ونظام الدخل الأساسي الشامل ونظام الرعاية الصحية المحول من المدفوعات الضريبية. فما هي القواسم المشتركة بينهم؟ إما التركيز الشديد على قضية أو قضيتين، أو قاعدة دعم وتأييد محدودة النطاق، أو كليهما. وبناء على المساحة الهائلة



من أجل القضية الفلسطينية

والقدس أنها سوف تجعل تدريس مادة دراسية عن القدس جزءاً من منهجها لتعريف الأجيال الجديدة بالقضية الفلسطينية والقدس الشريف في قلبها. كان هذا إدراكاً نرجو ألا يكون متأخراً أن العالم العربي كان مهموماً بكثير من القضايا خلال السنوات القليلة الماضية؛ ولكن المدهش أن هذه القضايا لم تنته بعد، فهل يمكن إحياء «القضية» بينما أسباب الاختفاء لا تزال باقية؟! التعامل العربي مع الموضوع ظل على حاله، فهناك المدرسة القانونية التي تضم رجال قانون ودارسيه ومُدرسيه، وهؤلاء راحوا إلى باب الاحتلال في القانون الدولي وقرارات منظمات الأمم المتحدة، وخلصوا جميعاً إلى أن القرارات الأميركية وتلك الإسرائيلية باطلة، وبالطبع فإن ما بُني على باطل فهو باطل «ولا يترتب عليه أي أثر»، وهو والعدم سواء». وهناك المدرسة الدبلوماسية، التي فضلاً عن معرفتها الكاملة بالقرارات الدولية، فإنها لجأت إلى الطريق نفسها التي قادت إلى القرارات السابقة، وجرت معركة في مجلس الأمن أجدها «الفتيق» الأميركي، لكن نصراً سياسياً حدث عندما صوتت 14 دولة مع القرار المصري، الذي بعد ذلك حصل على أغلبية 128 صوتاً في الجمعية العامة للأمم المتحدة، هكذا، أضيف قرار مهم للقرارات المهمة السابقة،

عادت القدس مرة أخرى لكي تحتل صدارة الاهتمام العربي، ومعها بدا كما لو أن «القضية الفلسطينية» تستيقظ من نوم عميق. خرجت المظاهرات محتجة، ونشرت البيانات الرافضة والمستنكرة، وركب الموجة كل من لديه موقف من النخب العربية الحاكمة، وكل من لديه موقف من الولايات المتحدة والغرب في عمومها. ولا غرو أن القدس تحتل مكانة مقدسة لدى العرب، مسيحيهم ومسلميهم على السواء؛ ففيها توجد كنيسة القيامة، والبيها أسرى بالرسول محمد - صلى الله عليه وسلم، ورغم أن كل ذلك من الثوابت المعروفة لدى كل العرب، فإن عودة الموضوع للصدارة مجدداً، يدعو إلى التساؤل حول أسباب غيابها طوال هذه السنوات، وهل كان يحتاج العرب إلى قرار من الرئيس الأميركي بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس لكي يعرفوا باحتلال المدينة المقدسة، أم أن الغضب هو محصلة ليس فقط للضغط على أميركا وإسرائيل، وإنما أيضاً على الذات التي بدأ أن استنطاقها مؤخراً قائم على إدراك أن الواقع تغير كثيراً، سواء كان ذلك في المنطقة العربية كلها التي عاشت حكاماً دم خراب السنوات الماضية، أو في الحالة الفلسطينية المنقسمة على ذاتها. مؤسسة الأزهر في مصر أعلنت في مؤتمرها المؤثر في خصوص

د. سلطان محمد النعيمي



النظام الإيراني ومحددات المظاهرات الشعبية

بعد أسبوعين من المظاهرات الشعبية في إيران ومطالبها المشروعة، أعلن النظام الإيراني القضاء على تلك المظاهرات التي لم تكن تعدو «حركات تخريبية متفاداة من الخارج»، ومن يقومون بها ليسوا سوى - من منظور المرشد الإيراني - تابعين لخبايا أجنبية. نسير مع القارئ الكريم لنستعرض نظرة تحليلية لتلك المظاهرات والمحددات التي حالت دون تحقيق ما كانت تصبو له.

كان لمشروعية المظاهرات التي انطلقت بداية في مدينة مشهد الإيرانية تأثير يمكن رصد من جانبين؛ الجانب الأول الترحيب الشعبي بالمظاهرات، انطلاقاً من مشروعية مطالبها من ناحية الوضع المعيشي المتردي في مقابل اختلالات وفساد من مسؤولين كبار دون رد فعل واضح من قبل النظام تجاههم، هذا الأمر بدوره ساهم في أن تتابع تلك المظاهرات، مظاهرات أخرى عمت أرجاء إيران.

الجانب الآخر، تريت من قبل النظام الإيراني في مواجهته تلك المظاهرات بطريقة عنيفة؛ انطلاقاً من أن رد الفعل هذا ربما يدفع إلى مزيد من ردود الفعل القوية من قبل الشعب الإيراني نتيجة منطوية المظاهرات التي تستند إلى مطالب لا يمكن للنظام الإيراني إكثارها. ولكن، ومع اتساع نطاق المظاهرات الشعبية، انطلق النظام الإيراني للبحث عن مبررات لمواجهة هذه المظاهرات دون إغفال لمطالبها والأسباب التي دفعت إليها. هذه الخطوة أعطت للنظام الإيراني التأييد؛ أولاً: البدء في عملية مواجهة هذه المظاهرات، والتدريج في تصعيد المواجهة ضدها، انطلاقاً من أن بين المظاهرين من هو عميل للمخابرات الأجنبية؛ كما قال المرشد الإيراني، هذه الخطوات دفعت إلى التأثير على المظاهرات ومحاولة التمييز بينها وبين من يقوم بها.

ثانياً: الإبراز للمجتمع الدولي بأن النظام الإيراني ليس ضد المظاهرات وحق التعبير والحريات، وإنما جاء ذلك التحرك من منطق أن هناك من يسعى إلى أخذ المظاهرات، من منظور النظام الإيراني، إلى اتجاهات بعيدة عن المطالب المشروعة.

تأسيساً على ذلك، اتخذ النظام الإيراني خطوات ساهمت في انخفاض مستمر لتلك المظاهرات؛ منها اعتبار أن هناك عناصر مندسنة في المظاهرات تسعى إلى توظيف تلك المظاهرات توظيفاً هدفه التأثير سلباً على النظام الإيراني، ثم البدء في نشر قوى الأمن بصورة مكثفة في الميدان المهمة بالمدن، خصوصاً في طهران لرميتها السياسية، وترآمن معه عرقلة وصول فيديوهات صور المظاهرات إلى الخارج وحرمان المظاهرين من استغلال وسائل التواصل الاجتماعي للتسيق بينهم، فتم بداية إغلاق تطبيق «تلغرام» الذي يستخدمه 40 مليون إيراني، وتطبيق «إنستغرام»، وأخيراً إبطاء سرعة الإنترنت بحيث أصبح من الصعب رفع مقاطع الفيديو إلى المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل.

كما قام النظام الإيراني بتوحيد الخطاب؛ سواء من خلال الحكومة ممثلة في روحاني ووزرائه، أو من خلال بقية مؤسسات النظام الإيراني بما فيها «الحرس» والجيش، وكذلك الدفع على ما يبدو بالتيار الإسلامي لرفض تلك المظاهرات واعتبارها مستبسة من الخارج، وهو ما ظهر من خلال تصريحات كثيرين منه، والبيان الذي خرجت به «رابطة علماء الدين المناضلين (روحانيون)» الذي ذكر أن الحريات والمظاهرات مفقولة، ولكن البيان ذكر رفضه استغلال هذه المظاهرات من الخارج، وخاماً توسيع نطاق الاعتقالات بين المظاهرين والطلاب حتى بات جزء من المظاهرات منصّباً على الهتافات المطالبة بإطلاق سراح المعتقلين.

لقد جاء الموقف الدولي بوصفه عاملاً سلبياً انعكس تأثيره في انسحاب تلك المظاهرات التي كانت تعول كثيراً على الدعم الدولي الذي سيغطيها مساحة من الاستمرار في مقابل ممارسة ضغوط على النظام الإيراني. فرغم تصريحات ترمب القوية وبقية مسؤولي إدارة البيت الأبيض تجاه دعم المظاهرات الشعبية في إيران، فإن النظام الإيراني استمر في قمع تلك المظاهرات وتوسيع نطاق الاعتقالات. استمر ذلك الوضع، وجاء الوقت الذي كان فيه الداخل الإيراني ينتظر أن يحول ترمب تصريحاته التي قال فيه: «ستدخل في الوقت المناسب لدعم المظاهرات» إلى واقع ملموس، غير أن ذلك الأمر لم يتحقق. كما أن اجتماع مجلس الأمن والفصل الأميركي الواضح في إدارة النظام الإيراني ودعم المظاهرين في مقابل رغبة أوروبية - روسية في عدم التصعيد، أعطى رسالة واضحة للمظاهرين بأن الدعم الدولي بعيد المنال عنهم. الحقيقة أن فقدان عوامل كثيرة يجعل من أي مظاهرات مستقبلية في إيران تحت قبضة النظام الإيراني وسيطرته، ودون وجود إرادة دولية وطرف داخلية ضاغطة على النظام الإيراني، فإن أي مظاهرات مقبلة ستجهم عليها بالفشل، ومن الجدير ملاحظته هنا أن هذه المظاهرات قد دفعت بالشعب الإيراني إلى جرة أقوى في مواجهة النظام الإيراني، هذا المستوى الجديد سيلعب دوراً في المستقبل إذا توفرت الأدوات الأخرى في دعم المظاهرات.

لقد استطاع النظام الإيراني وغير خطط واضحة له أن يجعل عامل المصلحة الاقتصادية لدى الغرب أقوى من شعارات الديمقراطية والتوجهات السابقة في إسقاط النظام الإيراني.

دعوة للتأمل... البرلمان الأميركي والإغلاق الأخير

خلال الإغلاق الأخير للحكومة الأميركية قبل هذا الذي كان في عام 2013 لغت الصحافي ماسك فيشر انتباهي إلى استراتيجي فيشر أن تتسكن السلطة التشريعية هناك من العمل سوياً لأجل تمويل الحكومة فأدى الأمر إلى إغلاق الحكومة. وأصدر ممثل الملكة إليزابيث الرسمي في استراليا - ولا تنس أنها أيضاً ملكة استراليا - قراره بعزل رئيس الوزراء الأسترالي، وعين بدلاً له ذلك الذي تمكن من تمرير مشروع قانون تمويل الحكومة، ومن ثم، وبعد ثلاث ساعات فقط، أعلن الممثل الملكي حل البرلمان الأسترالي. وتم إجراء انتخابات تشريعية جديدة في البلاد. ووفقاً للسيد فيشر: «لم يحدث إغلاق للحكومة الأسترالية منذ ذلك الحين وحتى الآن».

والآن، فإن الحكومة الأميركية تعاني من اختلال وظيفي عند أعلى مستوياته، ولذلك من المثير للاهتمام أن نتساءل ما قد يتعلمه الأميركيون من الأستراليين في هذا الصدد. ليس هناك أحد في بلادنا على استعداد لمنح الملكية البريطانية السلطة على الحكومة الأميركية. ولكن، وكفكرة تدعو للتسلي، دعونا نتصور ما إذا كان هناك شيء يمكن أن يُقال عن النظام البرلماني الأميركي. إنني أجد نفسي مدفوعاً للتفكير بهذه الطريقة نظراً لأن

الحزب الأميركيين الكبيرين الذين أضعفت قواهما النزاعات الداخلية، يتصارعان بمرارة من أجل الحكم، في وقت يتسم بالتحزب والتخيز الشديد. ولنضرب مثالاً بالحزب الجمهوري، والذي يضم بين جنياته في الوقت الراهن الكثير من أنصار النزعة الدولية الذين يرغبون في تطويع القوة الأميركية لتشكيل وجه الامتداد العالمية، إلى جانب الإنجليز الذين يعتقدون أن العالم سيكون أفضل حالاً إن تخلت عنه الولايات المتحدة واهتمت بشؤونها الداخلية، وأنصار التجارة الحرة الذين يريدون من الولايات المتحدة الانسحاب من اتفاق التجارة الحرة بأمريكا الشمالية، ودعاة الحدود المفتوحة، والقوميين الإنشيين، أي أولئك الذين يرغبون في تقليص مساحة الاستحقاق، وعلى رأس ذلك الرئيس الذي يتعهد بعدم المساس بنظام الضمان الاجتماعي أو الرعاية الطبية. وبالنظر إلى هذه القائمة، فمن الغري أن نستنتج أن وجود حزبين فقط لا يكفي بحال من الأحوال في الولايات المتحدة.

تلك الولايات المتحدة نظاماً انتخابياً يستطيع الفائز فيه الاستحواذ على مقاعد الكونغرس كافة، ومزيد من الأهمية، في مستحواذ على مقاعد الكونغرس درجة ما - فلقد وصفت نانسي

«صندوق النقد» يرفع توقعاته للنمو في مصر... ويشيد بالإصلاحات الاقتصادية

يهدد للبنك المركزي بتخفيض الفائدة ويحذر من مخاطر مالية



أشاد خبراء صندوق النقد الدولي بقدرة البنك المركزي المصري على اتخاذ مواقف حذرة في السياسة النقدية (أ. ف. ب)

مليار دولار. كما خفض الصندوق توقعاته لصافي تدفقات الاستثمارات الأجنبية للعام 2018-2019 لتسجل نحو 9,9 مليار مقابل 10,2 مليار دولار في توقعاته السابقة. سبتمبر الماضي. وركز رئيس بعثة صندوق النقد على أهمية زيادة فرص العمل وتحقيق نمو شامل وتخصيص موارد أكثر كفاءة في الاقتصاد، مشدداً على تولى القطاع الخاص زمام المبادرة في مجال الاستثمار وخلق فرص العمل. ونصح بتعميق الإصلاحات لتحسين مناخ الأعمال والحد من الفساد وتبسيط دور الدولة في الاقتصاد وتعزيز المنافسة وتحسين حوكمة الشركات المملوكة للدولة وشفافيتها والحد من الحواجز أمام التجارة وتسهيل إدماج النساء في سوق العمل. وأكد خبراء الصندوق تقريرهم حوله.

أشاد صندوق النقد الدولي بالالتزام مصر بالإصلاحات الاقتصادية في تقرير أصدره أمس الثلاثاء، لكنه حذر من مخاطر احتمالية من بينها «سياسة نقدية تيسيرية سابقة لأوانها» وتدهور الوضع الأمني. وفي ثاني مراجعة لبرنامج قرض بقيمة 12 مليار دولار وقعه الصندوق مع مصر أواخر 2016. رفع صندوق النقد توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي في مصر للسنة المالية 2017 - 2018 التي تنتهي يونيو (حزيران) المقبل، إلى 4,8 في المائة من 4,5 في المائة في المراجعة السابقة. وأبدى رئيس بعثة صندوق النقد الدولي لـ«الشرق الأوسط» ووسط أسيا سوير لال، تفاؤله بالإصلاحات التي قامت السلطات المصرية بتفيذها مطالبا بالاستمرار وتوسيع نطاق الإصلاحات التي تعزز النمو. مشيدا بالانتعاش في نمو الناتج المحلي الإجمالي وتراجع معدلات التضخم وتعزيز ثقة السوق، لكنه حث السلطات المصرية على الاستمرار في التنفيذ الصارم للإصلاحات.

واشنطن، هبة القدسي

الطاقة الذي يتطلب زيادة العمل على تعزيز التعاون بين صناعة التكرير والتكنولوجيا، وهو ما يمثل تحدياً تواجهه شركات التقنية اليوم بابتكار حلول خالقة تساعد الشركات العاملة في تكرير النفط على تحسين عوائدها المالية وتعزيز كفاءتها التشغيلية. وشدد على ضرورة تحقيق التوازن بين تقلب أسعار النفط الحالية التي أثرت سلباً على الدول المنتجة للنفط وكذلك على العاملين والمستثمرين في مجال مصافي تكرير النفط، وضرورة الاستفادة من الحلول التكنولوجية لترشيد النفقات التشغيلية في هذا القطاع. ولفت إلى أهمية إيجاد سبل فعيلة بتحسين الكفاءة التشغيلية ونوعية المنتجات، إضافة إلى ابتكار حلول وتقنيات للاستخدام المتزايد للخامات الثقيلة، لتكون المفتاح الرئيسي في تحقيق أفضل النتائج في قطاع التكرير بالشرق الأوسط والعالم.

وقال لال في مؤتمر صحفي بصندوق النقد صباح أمس في واشنطن، إن الناتج المحلي الإجمالي ارتفع من 3,5 في المائة العام المالي 2015-2016 إلى 4,2 في المائة في عام 2016-2017 متوقعاً أن يصل إلى 4,8 في المائة في العام الحالي، و6 في المائة في الأجل المتوسط. وأشار إلى انخفاض معدلات التضخم، التي قفزت إلى 35 في المائة بعد تحرير سعر الصرف، بفضل السياسات النقدية الجيدة التي نفذتها الحكومة المصرية، متوقفاً أن ينخفض التضخم إلى 12 في المائة بحلول يونيو 2018 من نحو 20 في المائة حالياً، وإلى أقل من 10 في المائة بحلول 2019.

إنجاز أكثر من 50% من مشروع خط نفط يربط السعودية بالبحرين

النامة، عبید السهيمي

أكد الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة، وزير النفط البحريني، أن نسبة الإنجاز في مشروع استبدال وتحديث خط الأنابيب النفطي الذي يربط السعودية والبحرين، بلغت أكثر من 50 في المائة، مشيراً إلى أن العمل يتم حالياً على دفن الأنابيب جنوب البحرين.

وأضاف أن «المشروع يمضي على قدم وساق حسب الخطة الموضوعية والميزانية المرصودة، ويهدف إلى مضاعفة السعة الاستيعابية للأنابيب الحالية التي مر عليها أكثر من 70 عاماً». ولفت إلى أن البحرين تعمل على ترقية وتوسيع المصفاة التي تعد الأقدم في دول مجلس التعاون الخليجي؛ إذ أنشئت عام 1936، لتعزيز قدرة المصفاة التنافسية والربحية واستمرار إسهامها في الاقتصاد الوطني عن طريق زيادة طاقتها التكريرية.

وشدد وزير النفط البحريني على أن القطاع النفطي في البحرين يعمل حالياً وفق استراتيجية واضحة تقضي بإشراك القطاع الخاص في تنفيذ وإدارة المشروعات النفطية، مثل «مشروع مرافق الغاز الطبيعي المسال» الذي يجري تطويره بالشراكة مع القطاع الخاص، والذي سينفذ وفق نظام الإنشاء والتملك والتشغيل ونقل الملكية، متوقفاً التشغيل الفعلي لمشروع الغاز الثالث التابع لشركة توسعة غاز البحرين الوطنية» بحلول الربع الأخير من العام الحالي 2018.

وكان الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة يتحدث في مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط لتكنولوجيا التكرير الثاني، الذي انطلقت فعالياته في العاصمة البحرينية النامة أمس. وأشار وزير النفط البحريني إلى الحاجة لمزيد من الخبرات الهندسية واستثمار التكنولوجيا المتقدمة المختلف لتحديات في صناعة التكرير، نتيجة زيادة عدد السكان والطلب المتزايد على

الين يرتفع بعد الإبقاء على السياسة النقدية فائقة المرونة في اليابان

ووافق وزراء من 11 دولة من بينها اليابان وأستراليا وكندا في نوفمبر على العناصر الأساسية للمضي قدماً دون الولايات المتحدة، لكن مطالب دول من بينها كندا بإجراء التزامات لضمان أن يحمي الاتفاق وظائف وشكلت نقطة خلاف في الاتفاق النهائي. وقال رئيس الوزراء الأسترالي، مالكوم ترنبول، الأسبوع الماضي، إن الاتفاق الجديد سيركز الباب مفتوحاً لمشاركة الولايات المتحدة في نهاية المطاف.

من 11 دولة في طوكيو لمحاولة حل الخلافات بشأن إصرار كندا على حماية القطاع الثقافي مثل الأفلام والتلفزيون والموسيقى. وقال وزير الاقتصاد توشيميتسو موتيجي، إن الاتفاق الجديد سيكون «محركاً للتغلب على الحماية التجارية» التي تطل برأسها في أجزاء من العالم. وقال مسؤول تجاري إن اليابان ستشرح أهمية الاتفاق لواشنطن على أمل إقناعها بالانضمام من جديد.

اتفاق لإنهاء أزمة الميزانية التي أدت إلى إغلاق المؤسسات الحكومية. وتراجع الين أمام الدولار بنسبة 0,1 في المائة وأمام الجنيه الاسترليني بنسبة 1,08 في المائة وأمام الفرنك السويسري بنسبة 0,4 في المائة أول من أمس، قبل أن يرتفع من 111,03 إلى 110,55 لكل دولار صباح أمس الثلاثاء إلى 136,17 في مقابل 135,61 في مقابل 136,17 في الصباح، كما ارتفع

بالنسبة للبنك، وهو 2 في المائة سنوياً. كان مؤشر أسعار المستهلك في اليابان قد ارتفع خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بنسبة 0,9 في المائة سنوياً، ليواصل ارتفاعه للشهر الحادي عشر على التوالي في ظل ارتفاع أسعار الطاقة العالمية، حسب تقرير حكومي صدر الشهر الماضي. كان الين قد تراجع أمس، مع صعود الأسهم الأميركية في أعقاب توصيل مجلس الشيوخ الأميركي إلى

برئاسة محافظ البنك المركزي هاروهيكو كورودا الإبقاء على السياسة النقدية دون تغيير بأغلبية 8 أعضاء مقابل عضو واحد، بما في ذلك استمرار برنامج التحفيز الاقتصادي بقيمة 80 تريليون ين سنوياً. وذكر البنك في بيان صدر أمس، في أعقاب الاجتماع الدوري للجنة السياسة النقدية الذي استمر يومين، أن «اقتصاد اليابان ينمو بوتيرة معتدلة مع دورة تشغيل من دخل التشغيل إلى نفقات التشغيل».

ارتفع الين أمام العملات الرئيسية في التعاملات الآسيوية، أمس الثلاثاء، ليخوض خسارته المبكرة، بعد إعلان البنك المركزي الياباني الإبقاء على السياسة النقدية فائقة المرونة، بهدف مكافحة الكساد وتعزيز ثالث أكبر اقتصاد في العالم، في حين غير البنك توقعاته لمعدل التضخم من «ضعيف» إلى «مستقر».

إبان إقرار موازنة مؤقتة بعد توقف 3 أيام... المؤسسات الفيدرالية الأميركية تستأنف العمل



نواب أميركيون يغادرون مبنى الكابيتول بعد قرار مجلسي النواب والشيوخ إنهاء تعطيل الحكومة (أ. ف. ب)

يتبناه بأنه مفاوض كبير لعب دور المتفرج». لكن الجولة المقبلة تبدو صعبة للديمقراطيين الذي ياملون التوصل إلى حماية برنامج «داكا» الذي يجيز لمئات الآلاف المهاجرين الشباب الذين دخلوا البلاد خلفاً للقانون عندما كانوا أطفالاً، العمل والدراسة في الولايات المتحدة. والاتفاق الذي تم التوصل إليه مساء الاثنين مؤقت، ولا يزال أمام الديمقراطيين فرصة ثانية في الثامن من فبراير (شباط) المقبل لمحاولة فرض وجهة نظهم. وتقول الباحثة لدى معهد «بروكينغز إنستيتيوشن» مولي رينولدز: «البيد الديمقراطيون إمكانية التسبب بشلل جديد، في حال عدم تحقيق أي تقدم حول الهجرة في الأسابيع المقبلة».

الوزراء البريطانية تيريزا ماي، ودام «الإغلاق» الأول في عهد ترمب ثلاثة أيام، بينما استمر الشلل الأخير الذي حصل في عام 2013 إبان إدارة الرئيس السابق باراك أوباما 16 يوماً. وقالت ساندروز إن «الديمقراطيين أدركوا أن موقفهم لا يمكن الدفاع عنه». ويرر زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر قراره المضي نحو تسوية بضرورة إحراز تقدم بقاء حول الهجرة. وسخر مطولاً من الفوضى المنتشرة على حد تعبيره في البيت الأبيض، حيث ابتعد ترمب عن وسائل الإعلام طيلة نهاية الأسبوع الماضي. وقال شومر: «الجمهوريون لم تكن لديهم أبداً فكرة واضحة عما يريده الرئيس. الرئيس الذي

الديمقراطيين قرروا التصرف بعقلانية». وعلق ترمب بعدها على «توتر» انتصار كبير للجمهوريين، والديمقراطيين يتراجعون حول تعطيل الحكومة». وأضاف متوجهاً إلى الديمقراطيين: «نلتقي حول طاولة المفاوضات»، في إشارة إلى المحادثات التي ستتم من أجل التوصل إلى تسوية نهائية. وشعر كبير بالارتياح لانتهاء هذا الفصل؛ لكن الوقت لم يكن لترسلوا إلينا باقات الزهور». ويات بإمكان ترمب أن يشار نهاية الأسبوع في المندى الاقتصادي في دافوس بسويسرا، حيث من المتوقع أن يعقد لقاءات ثنائية، بما في ذلك مع رئيسة

يستعد مئات آلاف الموظفين الفيدراليين اليوم لاستئناف أعمالهم، غداة التوصل إلى اتفاق في مجلس الشيوخ مؤقتة، أشاد به الرئيس دونالد ترمب، ووضع حداً لثلاثة أيام من الشلل الحكومي. وبعد محادثات شاقة وافق المسؤولون الديمقراطيون في مجلس الشيوخ على موازنة مؤقتة، على أمل التوصل إلى اتفاق حول مصير مئات آلاف الشباب الذين دخلوا البلاد بشكل غير شرعي عندما كانوا أطفالاً. وأعلن ترمب القانون بعد إقراره مساء الاثنين. وقال ترمب في بيان مقتضب قرأته المتحدث باسمه سارة ساندرز: «أنا مسرور لأن

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	إ. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	البلد	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,72	9,21	1508	2,41
ج. استرليني £	البلد	5,24	5,09	0,54	5,13	0,53	0,42	0,99	24,77	12,87	2108	3,37
يورو €	البلد	4,61	4,47	0,47	4,51	0,46	0,37	0,87	21,76	11,31	1852	2,96

«المالية الإماراتية»: الرفع جاء بعد سلسلة من الإجراءات للاستيفاء بالمتطلبات الأوروبية

لسلاغراض الضريبية، والتوقيع على قانون الانتقال الضريبي الأميركي للحسابات الأجنبية الخاصة بالأشخاص الخاضعين للضريبة وفقاً لقوانين الولايات المتحدة الأميركية (فانجا)، فضلاً عن درجات الشفافية في المجالات الضريبية وكنتيجة مباشرة للإجراءات النوعية والجهود التي بذلتها الجهات المعنية كافة في الدولة على الصعيدين المحلي والدولي على حد سواء في العمل وبشكل شفاف مع نظرائها في الاتحاد الأوروبي منذ بدايات عام 2017، لضمان تطبيق المعايير والاستيفاء بالمتطلبات الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بتبادل المعلومات الضريبية وتنظيم التعاون الضريبي بين الطرفين». وأضاف: «الإمارات ونتيجة لتطبيقها أفضل المعايير الاقتصادية والتنموية لتعديل ومراجعة الاتفاقيات الضريبية التي أبرمتها الدولة للإبقاء شروطها الحد الأدنى المطلوبة. وأضاف: «تعمل وزارة المالية بالتعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أيضاً على إعداد وتنفيذ سلسلة من ورشات العمل والاجتماعات مع الجهات المعنية في الدولة والمتعلقة بالمجالات الضريبية، ومن ضمنها مشروع مكافحة تآكل الوعاء الضريبي وتحويل الأرباح، التي يشترك بها ممثلون من مختلف دول العالم، وذلك في إطار التزام الدولة بالمبادرة التي أطلقتها مجموعة ال20 ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في هذا الشأن كخطوة محورية لتعزيز الشفافية الضريبية ونظم الإبلاغ الواحد مع التهرب الضريبي وتبادل المعلومات لأغراض الضريبية بين الدول وعلى أساس كل بلد على حدة».

وفي الأسبوع الماضي صادق البرلمان اليوناني على حزمة تقشف جديدة، تتضمن إعادة هيكلة المزايا التي تحصل عليها الأسر، وذلك تلبية لطلبات الدائنين الدوليين، مقابل صرف أموال إنقاذ جديدة للدولة التي تعاني من صعوبات مالية كبيرة. وتشمل الإجراءات التي وافق عليها البرلمان، السماح بالحجز على الممتلكات في حالات التخلف عن سداد القروض والمتخارجات المستحقة للدولة، وفتح الباب أمام الالتحاق بالمهن المغلقة على فئات بعينها، وجعل الدعوة إلى الإضراب أكثر صعوبة. وقال رئيس الوزراء اليوناني اليكسيس تسيبراس، إن المصادقة على حزمة التقشف الجديدة تعد خطوة مهمة من أجل الخروج من برنامج حزمة الإنقاذ. ويتضمن برنامج الإنقاذ 86 مليار يورو (106 مليارات دولار)، وينتهي أجله في أغسطس 2018، ومن شأن إتمام المراجعة السماح بصرف قروض إنقاذ بنحو 6,5 مليار يورو. وبموجب الاتفاق مع الدائنين، ستلجأ اليونان إلى مزيد من سياسات التقشف، تشمل استقطاعات من رواتب القواعد، اعتباراً من العام المقبل 2019، وتدابير متعلقة بضريبة الدخل في 2020، وإصلاح سوق العمل، وخصخصة قطاع الطاقة.



يرى الاتحاد الأوروبي أن وضع لائحة سوداء بالبلد التي تشكل ملائمة مالية أمر أثبت فائدته إذ باتت جميع الدول تسعى لإصلاح سياساتها المالية

والية الاستقرار الأوروبية باتخاذ الخطوات اللازمة لصرف الضريبة التالية بعد الانتهاء من بعض الشروط المتبقية وبشكل نهائي، ومن المتوقع صرف أول دفعة من الشريحة الجديدة من المساعدات المالية لليونان فبراير (شباط) المقبل، على أن تصرف الدفعة الثانية في الفترة من مارس (آذار) إلى مايو (أيار).

منطقة اليورو التي اختتمت مساء أول من أمس (الاثنين) في بروكسل، فقد توصلت المجموعة إلى اتفاق بشأن الاستعراض الثالث لبرنامج التكيف الاقتصادي في اليونان، حيث نفذت السلطات في أثينا تقريباً جميع الإصلاحات المطلوبة. وأضاف بيان ختامي للاجتماع، أن الاتفاق الذي جرى التوصل إليه يسمح للمجموعة

العالم، الذي يرحم خزائن دوله من المليارات. وتعرضت المؤسسات الأوروبية في ذلك الحين لكثير من الانتقادات بسبب عدم وضع أي دولة عضو في اللائحة القائمة السوداء، مثل لوكسمبورغ، التي يعرف الجميع أنها تشكل ملاذاً مالياً لكثير من الشركات المتعددة الجنسيات. وعلى صعيد اجتماعات

إصلاح سياساتها المالية، ووفقاً لوزير المالية البلغاري فلايسلاف غورانوف، الذي ترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي: «نسعى لتأمين إدارة اقتصادية جيدة على مستوى العالم». وكان الاتحاد الأوروبي قد قرر نهاية العام الماضي وضع لائحة سوداء بالبلدان المالية لحرارية التهرب الضريبي على مستوى

بروكسل، عبد الله مصطفى

قرار الاتحاد الأوروبي رفع أسماء 8 دول من بينها تونس والإمارات، من اللائحة الأوروبية للملاذات الضريبية، في أعقاب تعهدات من هذه الدول بالتعاون من أجل تعزيز الشفافية. جاء القرار على هامش اجتماعات وزراء المال والاقتصاد أمس الثلاثاء، في بروكسل، التي استغرقت يومين. وحسب بيان أوروبي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، إذ إنهاء لا تزال موجودة على اللائحة الرمادية للاتحاد، أي أنها تحت رقابة مكثفة من قبل بروكسل. وحسب كلام المفوض المكلف بالشؤون الضريبية بيير موسكوفيتشي: «إذا تعاونت هذه الدول بالشكل الكافي فستخرج نهائياً من تحت المجره». وتضم القائمة الدول والمناطق الإدارية، بلما، وكوريا الجنوبية، ومنطقة ماسكو، ومونغوليا، وغرينادا، وبربادوس، وأيضاً تونس والإمارات العربية المتحدة. ويرى الاتحاد الأوروبي أن وضع لائحة سوداء بالبلد التي تشكل ملاذات مالية، أمر أثبت فائدته، إذ باتت جميع الدول تسعى

تونس ترحب بشطبها من «القائمة السوداء»

وكان الاتحاد الأوروبي قد صنف تونس خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي إلى جانب 17 دولة أخرى ضمن هذه القائمة السوداء. ويعد الاتحاد الأوروبي الشريك الاقتصادي والمالي الأول لتونس، وتقدر المبادلات التجارية بين الطرفين بنحو 75 في المائة من قيمة الصادرات والواردات، وهو ما يجعل الاقتصاد التونسي من أهم اقتصادات المنطقة، وتعتبر تونس من الدول التي تشهد نمواً اقتصادياً مستمراً في دول الاتحاد الأوروبي.

نحو تونس لاستفادة من تلك المنح والامتيازات (في قطاع النسيج على وجه الخصوص)، وهو ما خلف سوء فهم هي الطرفين سرعان ما وجد طريقه نحو الحل، إثر أول جلسة جمعت بين تونس والاتحاد الأوروبي. وخلف إدراج تونس ضمن القائمة السوداء لدول الملاذات الضريبية استياء ورفضاً واسعاً من الأوساط السياسية في تونس، وقالت إن هذا التصنيف لا يعبر البتة عن واقع الاقتصاد التونسي.

المبدأ الأساسي الذي تبني عليه العلاقات الاقتصادية بين البلدان، غير أن تونس لم تأخذ هذا المبدأ بعين الاعتبار، وأقرت ضمن قانون الاستثمار الجديد ولقاعدة المؤسسات المصدرة كليا عدة امتيازات، هدفاً جلب الاستثمار الخارجي ودفع عجلة النمو. وأضاف: «لكن تلك الإجراءات قد تقرا على أساس أنها إجراءات منافسة لاقتصادات البلدان الأوروبية؛ خاصة بعد توجه عدد مهم من المستثمرين الأوروبيين

أما القاعدة الثانية التي تعهدت تونس بتغييرها، فهي تشمل الامتيازات الجبائية التي تمنحها لكل من يفتح حساباً بنكيًا بالعملة الأجنبية والتي تعهدت برفعها. ولا تريد بلدان الاتحاد الأوروبي أن يكون فتح الحسابات بالعملة الأجنبية في تونس على حساب اقتصاداتها. وفي هذا الشأن، قال سعد بومخللة الخبير الاقتصادي التونسي، إن المساواة في استقطاب العمليات الاستثمارية تمثل

قاعدتين أساسيتين: الأولى تتمثل في التحلي عن إحداث فوارق بين المستثمرين المحليين والأجانب فيما يخص الامتيازات الجبائية الممنوحة، إذ إن تونس خصت المستثمرين الأجانب دون سواهم بامتيازات جبائية حتى تشجعهم على الاستثمار، ما جعل الاتحاد الأوروبي يعتقد أن المؤسسات الأجنبية تلجأ للاستثمار في تونس فقط للتمتع بالامتيازات، وربما لتهرب من دفع الضرائب في بلدانها الأصلية.

تونس، المتجي السعيداني استقبلت الحكومة التونسية خبر سحب اسمها من القائمة السوداء لدول الملاذات الضريبية، بارتياع، وهو ما يتيح لها مواصلة مبادلاتها التجارية مع دول الاتحاد الأوروبي دون ضغوط قد تترقب إلى حد العقوبات، في حال مواصلة نفس سياسة الامتيازات الضريبية المؤقتة على المؤسسات. وتعهدهت تونس باتخاذ إجراءات ضريبية تمثلت في

تخضع للاحتكار والمضاربات

الحكومة التونسية تشن حملة على تجار المواد الاستهلاكية المدعومة بعد اضطرابات

على مستوى الأسعار، وأوضحت كريمة الهمامي مديرة الأسعار والمنافسة بوزارة التجارة، أن الزيادة في الأسعار كانت بنسب متفاوتة منذ بداية السنة الحالية، وقد ظهرت بشكل جلي في المواد المنضوية تحت حرية الأسعار التي تم إخضاع عدد منها لزيادة على الاستهلاك بنسبة 10 في المائة مثل الطلوي والشوكولاته والعصير بنسبة 25 في المائة والسيارات السياحية التي تراوحت نسبة الزيادة فيها بين 10 و15 في المائة، وكلها تعتبر من المواد غير الأساسية، على حد قولها.

حد تغييره. وتقدر قيمة الدعم الإجمالي المخصص للمواد الأساسية فقط بنحو 1570 مليون دينار تونسي (نحو 620 مليون دولار) سنة 2018، موزعة بنسب متفاوتة على مواد السكر والحليب والزيت النباتي والورق المدرسي، حيث يتم تخصيص 200 ألف طن للاستهلاك السابق، بنحو 3,5 مليار دينار تونسي (نحو 1,4 مليار دولار)، مشيراً إلى أنها تعمل على مكافحة الممارسات المتعلقة بعدم احترام الأسعار القانونية أو نزاهة المعاملات أو الإخلال بمقتضيات الدعم، على

والم ينف وزير التجارة وجود مضاربة كبيرة في الأسعار وتلاعب كبير بالمواد المدعومة من قبل تجار البيع بالجملة، خصوصاً فيما يتعلق بمادتي السكر والزيت النباتي. وقال الباهي إن الحكومة حافظت على ميزانية الدعم في 2018 عند المستويات نفسها للعام السابق، بنحو 3,5 مليار دينار تونسي (نحو 1,4 مليار دولار)، مشيراً إلى أنها تعمل على مكافحة الممارسات المتعلقة بعدم احترام الأسعار القانونية أو نزاهة المعاملات أو الإخلال بمقتضيات الدعم، على

إلى ظن الكثير من المستهلكين، وقلل من تداعيات الزيادة بنسبة 1 في المائة على القيمة المضافة التي ضبطها قانون المالية الجديد، وقال إن بعض الأطراف استغلت مسألة الزيادة المذكورة على القيمة المضافة لإرباك الوضع العام في البلاد. وتعمل الحكومة التونسية على مجابهة العجز في الميزانية، وتطمح في تقليصه إلى حدود 3 في المائة في غضون سنة 2020، وتحاول كبح عجز الموازنة الذي بلغ 6 في المائة في 2017 عبر حزمة من الإجراءات الإصلاحية.

التابعين لوزارة التجارة عن خروقات كثيرة في توجيه المواد الغذائية المدعومة نحو استعمالات أخرى، من بينها المطاعم والفنادق السياحية الضخمة وصناعة المرطبات. وتعترف السلطات بدهام نحو 80 في المائة من الدعم الموجه نحو المواد الاستهلاكية إلى الأغنياء، في حين أن الفقراء الذين جعلت هذه القرارات من أجلهم لا يتمتعون إلا بالقليل منها. وفي هذا الشأن، أكد عمر الباهي وزير التجارة التونسية أن أسعار المواد المدعومة لا تزال ثابتة، ولن تشملها أي زيادات، كما ذهب

42 محلاً تجارياً. وتمكنت خلال هذه الحملة من حجز 100 طن من السكر المدعم و9230 لتراً من الزيت النباتي على مستوى تجار البيع بالجملة. ودعت إلى التصدي للممارسات الاحتكارية ومنع التلاعب بهذه المواد والتاجر بها في غير مسالكها المحددة، وحثت التجار على توفير المواد المدعومة لفائدة المستهلك بأسعارها القانونية تجنباً للبيعات العدلية والإجراءات الإدارية. كما ذكرت أن حملة المراقبة لا تزال مستمرة بصفتها البورجوازية والاستثنائية. وكشفت تحقيقات أعوان المراقبة

والحليب والسكر وزيتون الطعام (الزيت النباتي)، خلال سنة 2018، نافية أي مخططات لتطبيق زيادات جديدة بعد الرفع منذ الأول من يناير (كانون الثاني) في أسعار المحروقات. وشنت مصالح وزارة التجارة التونسية حملة محلية لمراقبة منافذ توزيع المواد المدعومة بالجملة، وتحديد ما تدتي السكر والزيت ضد 13 تاجر بيع بالجملة بمنعهم من التزود بمادة الزيت النباتي، كما منعت 23 تاجراً من التزود بمادة السكر، إضافة إلى قرارات أولية بغلق

تونس، المتجي السعيداني كثفت الحكومة التونسية من عمليات المراقبة الاقتصادية، منذ الإعلان عن زيادات في الأسعار وفي القيمة المضافة في قانون المالية الجديد، بهدف القضاء على الاحتكار والمضاربات التي تطال عدداً كبيراً من المنتجات الاستهلاكية، من بينها السكر والزيت النباتي الخاضعان لدعم الدولة. وأعلنت الحكومة بداية السنة عن نيتها تثبيت أسعار ثماني سلع غذائية مدعومة، من بينها الخبز

الأسعار تتراوح من 7 إلى 18 ضعف دخل الأسرة

«الأموال الرخيصة» تتسبب بفقاعة عقارات في عدد من الدول

ووفقاً لتقرير صادر عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وأخر البيانات المتاحة. وباتت الأسعار تعود إلى مستوياتها ما قبل الأزمة مدفوعة بالنمو الاقتصادي القوي. ومع ذلك، هناك بعض الاستثناءات كإسبانيا مثلاً، حيث تقبع الأسعار عند مستوى أقل بنسبة 20 في المائة قياساً بالمستوى المسجل خلال عام 2007. وفي الولايات المتحدة، استعادت سوق الإسكان عافيتها بصورة تامة. واقترب «مؤشر كيس - شيلر الوطني» لأسعار المنازل من بلوغ مستوياته خلال فترة ما قبل الأزمة. وتبدو المدن التي شهدت طفرة جديدة في طريقتها تحل محل ميامي وناس فيغاس، حيث بقيت أسعار الإسكان تحت مستويات عام 2007. وفي بوسطن، تقع الأسعار عند مستوى أعلى بنسبة 20 في المائة قياساً بذروتها السابقة، في حين سجلت الأسعار في كل من سياتل وادالاس مستويات أعلى بنسبة 40 و50 في المائة على التوالي. ومع ذلك، وبخلاف عام 2007، تعتبر مديونية الأسر أكثر استدامة منذ أن كانت نسبة ديون الأسر إلى صافي الدخل المتاح تبلغ 112 في المائة في عام 2015، مقابل 142 في المائة في عام 2017.

يعتبر خطر فقاعة العقارات محدوداً للغاية، وكانت الأزمة المالية العالمية قد أدت إلى انفجار الفقاعة، فقط منذ عام 2014 بدأت الأسعار تعود إلى مستوياتها ما قبل الأزمة مدفوعة بالنمو الاقتصادي القوي. ومع ذلك، هناك بعض الاستثناءات كإسبانيا مثلاً، حيث تقبع الأسعار عند مستوى أقل بنسبة 20 في المائة قياساً بالمستوى المسجل خلال عام 2007. وفي الولايات المتحدة، استعادت سوق الإسكان عافيتها بصورة تامة. واقترب «مؤشر كيس - شيلر الوطني» لأسعار المنازل من بلوغ مستوياته خلال فترة ما قبل الأزمة. وتبدو المدن التي شهدت طفرة جديدة في طريقتها تحل محل ميامي وناس فيغاس، حيث بقيت أسعار الإسكان تحت مستويات عام 2007. وفي بوسطن، تقع الأسعار عند مستوى أعلى بنسبة 20 في المائة قياساً بذروتها السابقة، في حين سجلت الأسعار في كل من سياتل وادالاس مستويات أعلى بنسبة 40 و50 في المائة على التوالي. ومع ذلك، وبخلاف عام 2007، تعتبر مديونية الأسر أكثر استدامة منذ أن كانت نسبة ديون الأسر إلى صافي الدخل المتاح تبلغ 112 في المائة في عام 2015، مقابل 142 في المائة في عام 2017.

الإسكان (أو انفجار الفقاعة عند حدوث التصحيح) سيحتمل آثاراً مضاعفة على الاقتصاد وسيوقف الانحتمال والنمو. أخبار سارة وتتمثل الأخبار السارة بأن المخاطر المنهجية المقترنة بفقاعات الإسكان هذه بقيت ضمن إطار محدود. وغالباً ما تتصل فقاعات الإسكان بالاقتصادات المفتوحة والصغيرة نسبياً والمرهونة بتدفقات الأموال الرخيصة الناتجة عن السياسة النقدية الميسرة، وفي بعض الحالات كاستراليا مثلاً، باموال المصارفة التي يضحها المستثمرون الصينيون. ومع ذلك، تعتبر هذه التطورات جذيرة بالاعتماد باعتبار أن الاقتصادات المفتوحة الصغيرة غالباً ما تتفوق على المناطق الأكبر من حيث سوق الإسكان. وحتى الآن، كان الوضع صحيحاً إلى حد ما في معظم الدول المتقدمة، ولكن أبحاث «ساكسو بنك» بدأت بمشاهدة المشاكال ذات الصلة بالتقييم وهي تظهر بين مكان وآخر. وعلى الرغم من ذلك، لا تشبه هذه الحالة أياً مما شهدناه قبل عام 2007.

واحد من أعلى معدلات ملكية المنازل بواقع 85 في المائة تقريباً (بينما كانت تسلك مساراً هبوطياً في بقع ساخنة أخرى مثل لندن أو أنها كانت تميل للاستقرار). خائسر فادحة متوقفة ويضيف التقرير: «بمجرد حدوث الانفجار الحتمي للفقاعة، وهناك بالفعل علامات مبكرة للتصحيح منذ أن بدأت أسعار المباني السكنية بالانخفاض مع بداية عام 2017، سيؤدي هذا الأمر لوقوع خسائر فادحة في الثروة بالنسبة للملكي المنازل الذين لن يكونوا قادرين على تحمل عبء دفعات الرهن العقاري في كثير من الحالات. وبحسب مكتب الإحصاءات الوطني، تراج نسبة نفوق 17 في المائة من الأسر (غالباً من الأزواج الشباب مع الأطفال) تحت وطأة ديون الإسكان تساوي أكثر من ثلاثة أضعاف دخلها السنوي. وسيخلف هذا الثقب الأسود المالي عواقب هائلة من ناحية الاقتصاد الكلي». وتعني مسألة انعدام التضخم المقترنة بارتفاع المديونية وارتفاع معدل ملكية المنازل في مثل هذا الاقتصاد ذي معدل الاستدامة المرتفع أن تصحيح قطاع

الصادرة عن بنك التسويات الدولية، تراوحت الطفرة المسجلة منذ اندلاع الأزمة بين 45 في المائة في لندن وضواحيها وصولاً إلى أكثر من 200 في المائة في هونغ كونغ. وعلى المدى الطويل، تعتبر البروج في السوق الأكثر خطورة. وخلال العقود الماضية، شهدت أسعار العقارات في هذه الدولة ارتفاعاً صاعقاً، كما وصل مؤشر إنرجي قطاع البناء والتشييد في الأونة الأخيرة - الذي يعتبر بمثابة علامة أخرى من علامات نشوء السوق - إلى أقصى مستوياته منذ عام 2000. ومنذ عام 1992 ارتفعت أسعار العقارات في الترويج بنسبة 490 في المائة (60 في المائة من عام 2007 كنتيجة مباشرة لسياسة الفائدة المنخفضة التي اعتمدها البنك المركزي النرويجي، واحدة من الأعلى فترة قصيرة، كانت الأسعار الصاعدة بقوة أعلى في هونغ كونغ. وما يجعل الترويج تمثل أكثر فقاعات الإسكان خطورة هو المزيج الفريد من نوعه والمكون من المستوى المنخفض للتلقي لديون الميزلية (تعتبر نسبة ديون الأسر والأفراد إلى صافي الدخل المتاح واحدة من الأعلى في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، حيث بلغت 220 في المائة، وتمثل كذلك

أن ارتفاع الأسعار الفائق يعتبر من بين خصائصها الأكثر وضوحاً، وهو ما يحدث حالياً في العديد من الأسواق حول العالم: العملاق الرقمي، والجزء المجر للعوائد السلبية من سوق السندات أو أسهم التكنولوجيا. ومع ذلك، ومن وجهة نظر الاقتصاد الكلي، تتمثل أخطر الفقاعات في تلك التي شهدناها خلال الماضي، وخصوصاً في سوق العقارات». وتعتبر الفقاعات الكامنة في الأصول المالية منيرة للتلقي، ولكنها غالباً ما تؤثر في جزء صغير من السكان قياساً بتلك الموجودة في سوق العقارات. وتتمثل أكثر الأسواق العقارية انطواءً على المخاطر، بحسب دراسات ومقارنات «ساكسو بنك»، في كل من أستراليا ولندن وهونغ كونغ والسويد والنرويج. وتتفاسم جميع هذه الأسواق الخاصيتين التاليتين: «أسعار المنازل منفصلة عن الدخل المحلي، كما أن الاقتصاد الحقيقي يشهد نشوءات ذات صلة بالسياسة النقدية، كالارتفاع الكبير في الإقراض - أو الطفرة المحفوظة في قطاع البناء والتشييد». وعلى الرغم من الازمة المالية العالمية، واصلت أسعار العقارات ارتفاعها في هذه المناطق الخمس. واستناداً إلى البيانات

تندن، مطلق متيسر قال «ساكسو بنك» إن أسعار العقارات في أستراليا ولندن وهونغ كونغ والسويد والنرويج، «متضخمة الأسعار»، في الوقت الراهن، بما يمثل خطراً، نظراً لكون القطاع يؤثر في شرائح واسعة من السكان. ويصل متوسط أسعار المنازل في النرويج إلى 7 أضعاف دخل الأسرة، بعد اقتطاع الضرائب، مقابل 18 ضعفاً في هونغ كونغ، و12 ضعفاً في لندن وضواحيها، و8 أضعاف في السويد، و7 أضعاف في أستراليا. وأوضح «ساكسو بنك»، في تقرير حديث، أن الأسعار في عقارات أستراليا صعدت 108 في المائة خلال 14 سنة، بينما في لندن وضواحيها صعدت 380 في المائة في 21 سنة، وهونغ كونغ 450 في المائة في 14 سنة، والسويد 123 في المائة في 12 سنة، والنرويج 490 في المائة في 25 سنة. وقال رئيس قسم التحليل في البنك كريستوفر ديمبيك: «نحن نعيش في عالم من الفقاعات التي تغذيها السياسة النقدية الميسرة والسيولة المفرطة. غالباً ما تكون الفقاعات صعبة التمييز قبل انفجارها، ولكن يمكننا على الأقل أن نتحقق على

تندن، مطلق متيسر قال «ساكسو بنك» إن أسعار العقارات في أستراليا ولندن وهونغ كونغ والسويد والنرويج، «متضخمة الأسعار»، في الوقت الراهن، بما يمثل خطراً، نظراً لكون القطاع يؤثر في شرائح واسعة من السكان. ويصل متوسط أسعار المنازل في النرويج إلى 7 أضعاف دخل الأسرة، بعد اقتطاع الضرائب، مقابل 18 ضعفاً في هونغ كونغ، و12 ضعفاً في لندن وضواحيها، و8 أضعاف في السويد، و7 أضعاف في أستراليا. وأوضح «ساكسو بنك»، في تقرير حديث، أن الأسعار في عقارات أستراليا صعدت 108 في المائة خلال 14 سنة، بينما في لندن وضواحيها صعدت 380 في المائة في 21 سنة، وهونغ كونغ 450 في المائة في 14 سنة، والسويد 123 في المائة في 12 سنة، والنرويج 490 في المائة في 25 سنة. وقال رئيس قسم التحليل في البنك كريستوفر ديمبيك: «نحن نعيش في عالم من الفقاعات التي تغذيها السياسة النقدية الميسرة والسيولة المفرطة. غالباً ما تكون الفقاعات صعبة التمييز قبل انفجارها، ولكن يمكننا على الأقل أن نتحقق على

سيارات

معالم معرض ديترويت 2018

نماذج تجريبية تحمل تقنيات واعدة وأخرى عملية لأسواق 2018

2018 بمحرك سعته 4 لترات بثماني أسطوانات وشاحن توربيني مزدوج يولد قدرة 416 حصاناً.

من السيارات التجريبية التي ظهرت في المعرض كانت «إنفينيتي كيو» وهي ذات تصميم انسيابي بسقف زجاجي وأضواء خلفية متواصلة بعرض السيارة. وفي الداخل يبدو الكونسول الوسطي طاقياً بطول السيارة بين المقاعد الأمامية والخلفية. ويتم التحكم في كل الوظائف عبر شاشة فعالة تعمل باللمس. وهي تخالف تيار السيارات التجريبية في أنها ليست كهربائية بل تعمل بمحرك بترولي مما يجعل فرص إنتاجها قريباً افتراضياً وأقرباً.

ومن «بي إم دبليو» ظهرت نماذج جديدة للسيارة الهايبرد الرياضية «أي 8» بفتي «كوبيه» و«رودستر»، كما كشفت شركة «هوندا» عن الجيل الجديد لسيارات «انساي» الهايبرد، وعرضت شركة «هيونداي» نموذج «فيلوستار كوبيه»، وظهر أيضاً الجيل الجديد من سيارات «جيب شبروكي». وعرضت شركة «تويوتا» طراز «افالون» الصالون الفاخر، بينما شاركت شركة «جاك» الصينية بعدد من النماذج من بينها سيارة اسمها «جي إيه 4» من النوع الرياضي الرياضي. وعرضت شركة «فولكسفاغن» سيارة من نوع «جيتا» مصنوعة في المكسيك ومخصصة للسوق الأمريكية وحدها.

وكشفت شركة «نيسان» عن نموذج افتراضي جديد في القطاع الرياضي أطلقت عليه اسم «كروس موشن»، وهو حجم كبير ويتسع لستة ركاب ويحمل معالم تصميم الشركة في المستقبل.

وتقول مؤشرات معرض ديترويت هذا العام إن صناعة السيارات تمزج تدريجياً مع صناعة الإلكترونيات، وإن بعض الشركات ما زالت تعتمد على تراثها القديم مثل «موتسناغ» من «فورد»، و«جي كلاس» من «مرسيدس». كما أن شركات الصين تقرب رويداً رويداً من اقتحام السوق الأمريكية بنماذج عملية ظهرت بشأورها في معرض هذا العام.



مرسيدس G كلاس



إنفينيتي كيو إنسيبريشن

ينظم دفع مختلفة بين الكهربائي وخلايا الوقود والهايبرد بالشحن الخارجي. وهي تنافس في القطاع الرياضي الرياضي الفاخر وتتميز بتصميم مبتكر بشبكة أمامية تحمل سمات «الكزنس»، ويخط عرضي للإضاءة الخلفية. وتتوجه الشركة نحو تقديم نماذج كهربائية من كل سياراتها بحلول عام 2025.

ومن قمة الفخامة في «الكزنس» إلى القدرات الرباعية الخاصة في سيارة «جي كلاس» التي قدمتها شركة «مرسيدس» للإعلام على مسرح ميتشغان وسط شعلات من النيران وتقديم من رئيس الشركة ديتز زيتشه، والممثل العالمي أرنولد شوارزنيجر. وسوف تبايع السيارة في أسواق

سوف تنتج سيارة كهربائية سوبر سايكاوا ورئيس شركة «نيسان»، كما أكد عزم شركة «فيراري» على إنتاج أول سيارة من النوع متعدد المهام (SUV) لكي تكون الأسرع في السوق بحلول عام 2019. ونفى ماركيني ما تردد من أن المجموعة تنوي بيع قطاع «جيب»، وتوقع أن تتحول المجموعة إلى تحقيق فوائض مالية بداية من منتصف العام الجاري.

أجمل النماذج

من أبرز النماذج التي لفتت الأنظار في معرض ديترويت كانت سيارة «الكزنس» الرباعية الرياضية (إل إف - 1 ليمتليس) التي تعتمد الشركة إنتاجها

بحلول عام 2021. وأكد هيرو توي سايكاوا رئيس شركة «نيسان»، وهي الشركة الأم لفرع «إنفينيتي»، أن التحول الكهربائي سوف يعتمد على نظام «إي باور» من «نيسان» والذي يستخدم محركات بترولية صغيرة لتوليد الكهرباء في السيارات بدلاً من المساهمة في دفعها.

من توجهات الصناعة أيضاً بيع السيارات عبر الإنترنت، وفي هذا الصدد قالت مديرة مبيعات شركة «مرسيدس» بريتا سيغر، إنها تتوقع أن تبلغ نسبة المبيعات على الإنترنت نحو 25% بحلول عام 2025.

من ناحيته أعلن سيرجيو ماركيني رئيس مجموعة «فيات» كرايسلر، أن شركة «فيراري»



بي إم دبليو أي 8 رودستر

المعروضة، بل تتخطاها إلى توجهات الصناعة في المدى المتوسط من خلال تصريحتين رؤساء الشركات ومسؤوليها. ومن أهم التصريحات التي صدرت في المعرض كان إعلان شركة «فورد» أنها بصدد استثمار 11 مليار دولار على إنتاج 16 طرازاً للسيارات الكهربائية خلال السنوات الخمس المقبلة، وهو ضعف الاستثمار الذي سبق لها الإعلان عنه. وتشمل استثمارات «فورد» أيضاً 24 سيارة هايبرد. ومن أفكار «فورد» الجديدة سيارة رباعية رياضية تشبه موتسناغ في تصميمها وتعمل بالدفع الكهربائي اسمها «ماك 1». وبحلول عام 2020 سوف تعرض الشركة أيضاً نماذج هايبرد من

«كرايسلر» و«فورد رينجر». وتتوجه هذه الشاحنات إلى أسواق الشرق الأوسط بالإضافة إلى السوق الأمريكية. وهي تعتمد على هياكل خفيفة من الألمنيوم مع محركات الخمسين لظهور السيارة الأصلية. من الجوانب العملية كان عرض الشاحنات مثل «سيلفرايدو» من «جنرال موتورز»، و«رام 1500» من

توجهات الصناعة

ولا تقتصر أهمية معرض ديترويت هذا العام على السيارات



ليكزس إل إف

كيف تخفض استهلاك الوقود بتغيير أسلوب القيادة؟

لندن، «الشرق الأوسط»

بالشراء جملة واحدة من السوق بدلاً من تكرار الذهاب أو بالتأكد من وجهة السفر بدلاً من فقدان الطريق والبحث عن الوجهة الصحيحة.

القيادة الناعمة بالتسارع والتباطؤ الهادئ يساهم في تخفيض استهلاك الوقود.

عدم الإسراف في تشغيل مكيف الهواء وأدوات تستهلك كهرباء السيارة مثل الكشافات ومسحّن الزجاج الخلفي.

عدم الإسراع بالسيارة فوق المعدلات القانونية والسرعة المثلى للاستهلاك الأفضل للوقود هي في حدود 80 كيلومتر في الساعة أو 50 ميلاً في الساعة.

إذا لم تكن السيارة مجهزة بنظام وقف تشغيل المحرك عند توقف السيارة يمكن فصل المحرك في حالات التوقف الطويل وازدحام المرور.

مع ارتفاع أسعار الوقود في دول الخليج، بدأ البحث عن أساليب جديدة لخفض استهلاك الوقود وترشيد تكاليفه. الحل الأمثل هو التحول إلى السيارات الهايبرد ولكنه حل قد يكون باهظ الثمن في عملية الشراء للبعض. وهنا يمكن تطبيق بعض نصائح خفض استهلاك الوقود التي تقدمها شركات نجة الطرق الأوروبية ومنها:

- خفض وزن السيارة كلما أمكن بتنظيفها من الحمولات غير اللازمة في صندوق الأمتعة.

- خفض مقاومة الهواء بإزالة الشبكة العلوية للسيارة إذا لم تكن هناك حاجة لها وإغلاق النوافذ والسقف على الطرق السريعة.

- التخطيط السليم للرحلات بالسيارة سواء

سوق السيارات في السعودية حجمه 29,3 مليار دولار في عام 2022

لندن، «الشرق الأوسط»

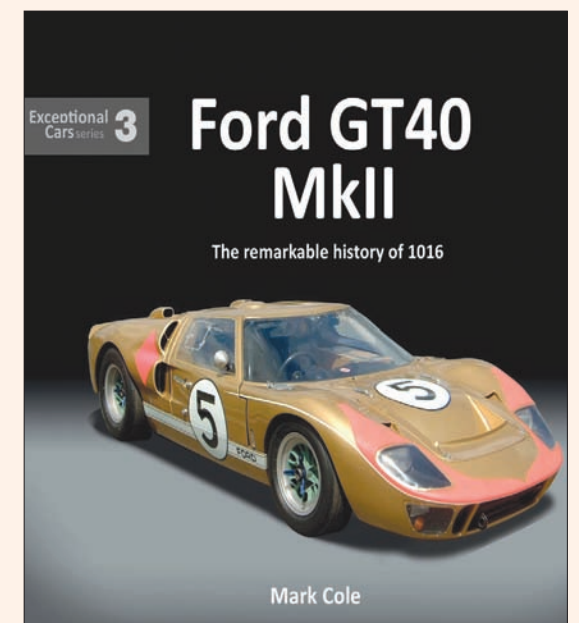


قيادة المرأة تساهم في نمو السوق السعودية

في تقرير أصدرته مؤسسة «ريبورت باير» في لندن عن تطور سوق السيارات السعودية بين عامي 2012 و2022 جاء أن حجم السوق السعودية للسيارات سوف ينمو إلى حجم 29,3 مليار دولار بحلول عام 2022 بفضل كثير من العوامل منها دخول القطاع النسائي إلى سوق السيارات وتطور البنية التحتية في البلاد ونمو الدخل الفردي فيها. ويساهم في النمو كذلك تسهيل عمليات تمويل شراء السيارات.

التقرير الذي يأتي في 169 صفحة وصدر هذا الشهر يشير إلى أن كبار اللاعبين في السوق السعودية يشمل شركات مثل «تويوتا» و«هيونداي» و«فورد» و«كيا» و«جنرال موتورز». ويشرح التقرير متغيرات السوق والفرص المتاحة فيه، واعتمد في البحث على الاتصال المباشر بالشركات والموزعين في المملكة بالإضافة إلى الاستعانة بالتقارير السنوية للشركات العاملة في المنطقة.

كتاب يوثق تاريخ السيارة الكلاسيكية فورد «جي تي 40»



غلاف كتاب «جي تي 40»

لندن، «الشرق الأوسط» من أحدث الكتب التي صدرت في مجال رياضة السيارات كتاب «فورد جي تي 40 مارك 2» الذي يوثق تاريخ سيارة كلاسيكية شهيرة كان من أبرز إنجازاتها الحصول على المركز الثالث بعد سباق لومان 24 ساعة لعام 1966.

السيارة التي يوثقها الكتاب تحمل رقم شاسيه 1016 وهي الآن محفوظة في متحف خاص بمدينة رينو الأمريكية وتعتبر من ضمن تراث السيارات الأمريكية الكلاسيكية. وكانت السيارة نفسها هي التي عبرت خط النهاية في سباق لومان في المركز الثالث بعد سباق لومان 24 ساعة لعام 1966.

لندن، «الشرق الأوسط»

وكان روس مكلارين، مؤسس الشركة التي تحمل اسم مكلارين هو أحد السائقين الذين خاضوا الكثير من السباقات بهذا السيارة. ويوثق الكتاب تاريخ تطوير وصنع السيارة التي تحمل محركاً عملاقاً سعته سبعة لترات بثماني أسطوانات، وهي تتميز بلونها الذهبي والزهري.

مهرجان فيلا ديستي الإيطالي يستعرض سيارات هوليوود التاريخية



مهرجان فيلا ديستي يقام على ضفاف بحيرة كومو

السيارات الكلاسيكية قياساً بعايير الندرة وحالة السيارة وتاريخ إنجازاتها. وتضيف شهادة الفوز في هذا المهرجان من قيمة السيارة ولهذا يسعى الكثير من مالكي السيارات التاريخية إلى الاشتراك في المهرجان الذي يعتبر بمثابة مسابقة جمال للسيارات.

ويفتح المهرجان فرصة المشاركة في ثماني مجموعات تاريخية تمتد عبر 80 عاماً من 1900 إلى 1980. وما زالت اللجنة المشرفة على المهرجان تقبل طلبات المشاركة من أصحاب السيارات الكلاسيكية حول العالم.

لندن، «الشرق الأوسط» تحت شعار «هوليوود على البحيرة» سوف يستعرض مهرجان «كونكورسو ديليجانزا فيلا ديستي» الإيطالي مجموعات من السيارات الكلاسيكية النادرة خصوصاً تلك التي ظهرت في أفلام الشاشة الفضية من هوليوود في عشرينيات وثلاثينات القرن الماضي. ويقام المهرجان هذا العام في الفترة ما بين 25 و27 مايو (أيار) المقبل على ضفاف بحيرة كومو.

وتختار لجنة خاصة من الخبراء أفضل

«البيتكوين» تنعش المنافسة في قطاع العقارات في فلوريدا الأميركية

مماثل لأنه حتى لدى الدفع بالبيتكوين فإنه «يمكن دائما تعقب ملك العقارات»، متوقفاً أن تكون المبادلات المدفوعة بالعملات الافتراضية متقلبة مثل أسعارها.

ويضيف: «أعتقد أنها حيلة إعلانية، ليس هناك خطر كبير. الخطر الوحيد هو إذا انهارت العملة قبل أن يتمكن من تسهيلها. اعتقد أن الناس الذين يستخدمون البيتكوين سعياً لبيع عقارهم يفعلون ذلك اعتقاداً منهم أن (الصحافة) ستكتب عن الأمر فيحظى عقارهم بحظ أوفر في البروز من تلك المعروضة بالطرق التقليدية. إنها حيلة»، وتشكل «البيتكوين» وما توصف بأنه «ذهب رقمي» مصدر قلق للبنوك المركزية، إذ إنها تتيج لمبضي الأموال الالتفاف على الأحكام التي تزداد قسوة في النظام المالي التقليدي، وطلقت «بيتكوين» في 2009 بصفتها عملة افتراضية تخلق باستخدام شفرة رقمية، وتستخدم بيتكوين وغيرها من العملات الرقمية ما يسمى سلسلة الكتل التي تسجل التعاملات في الوقت الفعلي على سجل حسابات رقمي وتحفظها شبكة من الحواسيب، وبيتكوين هي أكثر العملات الافتراضية رواجاً وشهد سعرها ارتفاعاً كبيراً، فباتت في ديسمبر (كانون الأول) تساوي 19,500 ألف دولار من مجرد ألف دولار في يناير (كانون الثاني)، لكنها عادت للانخفاض قليلاً بعد تحذيرات وجهتها حكومات ومحللون بشأن مخاطر وتقلبات العملات الرقمية.

من جهة أخرى، أظهرت الإحصاءات الحكومية الصادرة في الولايات المتحدة أخيراً تراجع مشروعات الإسكان التي بدأ العمل فيها خلال ديسمبر الماضي، بانكر من المتوقع. وحسب التقرير الصادر عن وزارة التجارة الأميركية، فإن مشروعات الإسكان التي بدأ العمل فيها خلال الشهر الماضي، تراحت بنسبة 8,2 في المائة مقارنة بالشهر السابق عليه، ليصل المعدل السنوي إلى 1,192 مليون وحدة خلال ديسمبر مقابل 1,299 مليون وحدة خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وفقاً للبيانات التي نشرها مكتب الإحصاءات الاقتصادية بتوقعون تراجع معدل عدد المشروعات الجديدة خلال الشهر الماضي إلى 1,275 مليون وحدة مقابل 1,297 مليون وحدة خلال الشهر السابق عليه، وفقاً للبيانات الأولية.

وجاء التراجع الأكبر من المتوقع خلال الشهر الماضي، في ظل تراجع سريع في عدد مشروعات بناء المساكن ذات الأسرة الواحدة، الذي تراجع بنسبة 11,8 في المائة إلى ما يعادل 836 ألف وحدة سنوياً خلال ديسمبر الماضي، مقابل 948 ألف وحدة خلال الشهر السابق عليه. وذكرت وزارة التجارة أن عدد مشروعات الإسكان متعددة الوحدات زاد خلال الشهر الماضي بنسبة 1,4 في المائة، إلى ما يعادل 356 ألف وحدة سنوياً، مقابل 351 ألف وحدة خلال الشهر السابق عليه. وذكرت وزارة التجارة الأميركية أن عدد المشروعات الجديدة خلال الشهر الماضي انخفض في مناطق الولايات المتحدة الأربع، حيث كان التراجع في الجنوب في المائة 14,2 في المائة.

كما ذكرت وزارة التجارة الأميركية أن عدد تراخيص البناء ارتفع خلال الشهر الماضي بنسبة 0,1 في المائة إلى ما يعادل 1,302 مليون وحدة سنوياً، مقابل ما يعادل 1,303 مليون وحدة سنوياً في الشهر السابق عليه، وفقاً للبيانات المعدلة. وكان المحللون يتوقعون تراجع عدد تراخيص البناء في ما يعادل 1,290 مليون وحدة خلال الشهر الماضي، مقابل 1,298 مليون وحدة، وفقاً للبيانات الأولية في الشهر السابق.

دبي، «الشرق الأوسط»

بلغت حمى الإقبال على اقتناء عملة «بيتكوين» الافتراضية التي ارتفع سعرها بصورة متسارعة خلال الأشهر الماضية، سوق العقارات الأميركية، ولا سيما في فلوريدا، بما يتيح للمستثمرين الأجانب تجنب المراقبة على العملة الأجنبية في بلدانهم والعقوبات الاقتصادية. وقالت جمعية «درفين» العقارية إن «البيتكوين» استخدمت في نهاية سنة 2017 لشراء نحو 75 ملكية عقارية في الولايات المتحدة، ولا سيما في جنوب فلوريدا وفي كاليفورنيا. وباتت عبارة «تقبل البيتكوين» تظهر بكثرة في إعلانات بيع المساكن في ميامي ومحيطها، حتى أن أحد الباعة ذهب أبعد من ذلك، معلناً أنه لا يقبل الدفع بغير هذه العملة الافتراضية مقابل شقته المعروضة بسعر نصف مليون دولار.

ويحذر الاقتصاديون في هذه الأثناء من تقلب هذه العملة التي كانت تباع في بداية 2017 بنحو ألف دولار وبلغت 20 ألفاً في نهاية السنة بعد التهافت عليها في نهاية السنة، قبل أن تتراجع قليلاً. وبلغ سعر العملة نحو 15 ألف دولار. ولا يزال تبادل هذه العملة في الصفقات العقارية في بدايته، علماً أن المتعاملين بالعقارات لا يزالون متشككين حيالها نظراً لعدم استقرارها. ويقول جاي باركر رئيس شركة «دوغلاس إيمان» العقارية في فلوريدا: «سيدهشني إذا وجدنا بعد سنة مئات من عمليات البيع العقارية بالبيتكوين».

ولكن تشارلز إيفانز الاقتصادي المختص بـ«البيتكوين» في جامعة باري في فلوريدا يقول إن هذه المبادلات قد تكون وسيلة جانبية للأجانب العاجزين عن الاستثمار في الولايات المتحدة بالطريقة التقليدية. ويضيف في تقريره لوكالة «الصحافة الفرنسية»، أن «تطور القطاع العقاري يبدو مدفوعاً بمستثمرين دوليين يلتفون على الرقابة المصرفية والمالية غير المجدية حيث يقدمون، وبهواتم جمع العملات الافتراضية في الولايات المتحدة»، وأضاف: «هكذا عندما تحدد الحكومات حجم المبالغ التي يُسمح بتحويلها إلى الخارج تتيج البيتكوين الالتفاف على هذه القيود».

وكان الأجانب، حتى قبل ازدهار البيتكوين، أصلاً من كبار المستثمرين في القطاع العقاري في جنوب فلوريدا، ونصف هؤلاء تقريباً من أميركا اللاتينية. وخلال السنوات الخمس الماضية كان يقف على رأسهم مواطنو فنزويلا يليهم مواطنو البرازيل والمملكة المتحدة، وفق الجمعية الوطنية العقارية. وتوفر العملات الافتراضية ميزة إضافية لبعض الأجانب لأنها تتيج تجنب العقوبات الاقتصادية التي تفرضها واشنطن. ويشير إيفانز على سبيل المثال إلى فنزويلا التي ترفض رقابة مشددة على إخراج العملات الأجنبية، التي بلغ التضخم فيها 2616 في المائة في 2017. وتستهدف العقوبات الأميركية القسم الأكبر من أعضاء حكومة الرئيس نيكولاس مادورو.

وقبل فترة قصيرة، قال النائب خوسيه فيليكس دياز عضو برلمان فلوريدا في حديث مع صحيفة «بوليتيكو»، إن هذا السجل «يترك عدداً من البصمات الرقمية، وإذا كنتم تستخدمونه لأسباب غير قانونية سيكون لدى الدولة والحكومة الفيدرالية كل الأدوات لكي تعقبكم». وكان دياز وراء قانون أقر السنة الماضية وأضاف العملات الافتراضية إلى تشريعات فلوريدا في مجال مكافحة تبييض الأموال. ويعبر باركر عن موقف



تتبدل المفاهيم في السوق العقارية من خلال إعادة توزيع الاحتياجات على تصميم المنازل والمباني في السعودية (تصوير: خالد الخميس)

في المائة في أقل الأحوال وفي مختلف الأنشطة. وأوضح أن الاستمرار في القطاع العقاري هذه الفترة صعب للغاية، لأن السوق في تحول كبير نحو عودة الأسعار إلى طبيعتها بعد موجة من التضخم، مشيراً إلى أن تنوع الاستثمارات العقارية أمر هام خلال الفترة المقبلة، لافتاً إلى أن انخفاض أسعار العقارات الافتراضية في الولايات المتحدة، وأضاف: «هكذا عندما تحدد الحكومات حجم المبالغ التي يُسمح بتحويلها إلى الخارج تتيج البيتكوين الالتفاف على هذه القيود».

وكان الأجانب، حتى قبل ازدهار البيتكوين، أصلاً من كبار المستثمرين في القطاع العقاري في جنوب فلوريدا، ونصف هؤلاء تقريباً من أميركا اللاتينية. وخلال السنوات الخمس الماضية كان يقف على رأسهم مواطنو فنزويلا يليهم مواطنو البرازيل والمملكة المتحدة، وفق الجمعية الوطنية العقارية. وتوفر العملات الافتراضية ميزة إضافية لبعض الأجانب لأنها تتيج تجنب العقوبات الاقتصادية التي تفرضها واشنطن. ويشير إيفانز على سبيل المثال إلى فنزويلا التي ترفض رقابة مشددة على إخراج العملات الأجنبية، التي بلغ التضخم فيها 2616 في المائة في 2017. وتستهدف العقوبات الأميركية القسم الأكبر من أعضاء حكومة الرئيس نيكولاس مادورو.

يتم تداوله بكميات تعتبر بسيطة عن الموجودة والمعروضة، مما دفع بمؤشر العقار إلى تحقيق نسب مرتفعة في تحركات الأراضي البيع والشراء، نتيجة انخفاض بسيط في قيمتها، وهو الأمر الذي دفع إلى الحركة الكبيرة التي تشهدها الأراضي محلياً، متوقفاً أن تتصدر أسعارها سيتوجهها إلى تصدر المشهد العقاري لسنوات إضافية. وامتدت حالة الركود الشديدة الوطأة على السوق العقارية إلى بقية مؤشرات أدائها الأخرى، حيث انخفض عدد الصفقات الأسبوعية للسوق بنسبة 23,0 في المائة، لتستقر عند 2995 صفقة فقط، وانخفض عدد الصفقات المبيعة بنسبة 21,9 في المائة، لتستقر بدورها عند مستوى 3085 عقاراً مبيعاً فقط. وفي سلب الموضوع تحدث سامي الحربي صاحب شركة «عبر البناء» للاستشارات العقارية، بأن هناك مستويات انخفاض فيما يخص القيمة، جاءت كردة فعل عكسية على ضعف الطلب، وبالتحديد قيمة الصفقات، بعد أن عجزت السوق عن تحمل الانخفاض نتيجة ارتفاع أسعار العرض، وأن تطبيق الرسوم ضمن القرارات التي غيرت وجه السوق نحو تسجيل نزول في القيمة بنسب كبيرة لا تقل عن 18

الماضي إلى ما دون 85 مليون دولار، مسجلة نسبة انخفاض قياسية خلال الأسبوع الماضي بلغت 60,0 في المائة. وفي الاتجاه ذاته، قال فهد الربيعان الذي يدير عدداً من الاستثمارات العقارية، إن القطاع العقاري منذ ما يقارب العقد وهو يسير باتجاه منخفض من قيمة المنصرم، بحسب المؤشرات، إلى ما يزيد عن 17 في المائة، وهو معدل كبير إلى حد لافت، نتيجة الانخفاضات السابقة التي ضربت القطاع خلال السنوات الأخيرة، خصوصاً الثلاث منها، مما يعني أن الانخفاض هنا غير جديد بل هو امتداد لما قبله، إلا أنه يختلف بأنه بنسب بسيطة، إلا أن المحفز الأول لعودة الصفقات العقارية إلى أضعاف ما هي عليه هو عودتها لقيمتها الواقعية التي ابتعدت عنها كثيراً»، مضيفاً أن العقارية يجب أن تتغير وتتكيف مع قدرة المشترين والظروف الاقتصادية الحالية. وانخفضت قيمة الصفقات الأسبوعية للسوق العقارية المحلية للأسبوع الثامن على التوالي بنسبة بلغت 28,8 في المائة، مقارنة بانخفاضها القياسي خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 71,4 في المائة، كما سجلت قيمة صفقات القطاع التجاري أدنى مستوى أسبوعي لها في تاريخ البيانات الموثقة للسوق منذ مطلع 2009، وانخفضت بنهاية الأسبوع

إلى أن 2018 سيكون صعباً على الصاعد، والذي ألقى على كاهلهم عدداً من التحديات، أهمها انحصار صدمة رسوم الأراضي والعروض في الطلب إلى مستويات متضامة وضعف القوة الشرائية، بالإضافة إلى الفجوة بين قدرات المشترين وأسعار العرض وتقييد التمويل العقاري، ودخول الحكومة مع المطورين في خطط إطلاق مشاريع غير ربحية، مثل برنامج «سكني» الذي لا يزال يسجل نجاحات متواصلة منذ العام المنصرم.

وتكشف عبد العزيز المقبرن، المستثمر في القطاع العقاري، أن القطاع العقاري عانى كثيراً خلال الفترة المنصرمة نتيجة اتحاد عدد من الظروف ضدّه، إلا أن ذلك لا يعني التوقف عن العمل، بل يعني إعادة ترتيب الأوراق من جديد في عالم البائعات والتقلبات لم تشهدها السوق منذ فترات طويلة، مما يعني أن إعادة ترتيب الأوراق مع بداية العام الحالي، وتكييفها بحسب الإمكانات والظروف هو الحل الأمثل للوهو بالقطاع من جديد، خصوصاً في ظل تأثير الرسوم الذي ساهمت بذلك.

وإلى «بالإضافة إلى الفجوة الملحوظة بين العرض والطلب، التي يجب تقليصها بما يتناسب مع الحال الجديدة للسوق، التي تختلف فيها الظروف من عام لآخر»، لافتاً

تحديات التدفقات النقدية»، ويذكر أن أغلبية مبيعات قطاع الوحدات السكنية كانت تتركز في قطاع البيع على الخريطة؛ حيث يقدم المطورون العقاريون أسعاراً وخطط سداد مغرية للغاية. فقد شهد عام 2017 بيع 25,6 ألف وحدة سكنية على الخريطة في دبي، ما يضع عام 2017 على الطريق نحو تسجيل أعلى مستويات للبيع على الخريطة في دبي منذ عام 2008.

وبين التقرير أنه في الوقت الذي لا تزال مستويات العروض المجموعة من العوامل أهمها تباطؤ حركة النمو الاقتصادي؛ حيث تراجع النمو عن مستواه التاريخي الذي بلغ 4,1 في المائة ليقف عند 1,7 في المائة عام 2017، وتمثل هذه النسبة أدنى نقطة في الدورة الحالية، حيث تشير التنبؤات إلى اتجاه النمو إلى الارتفاع مجدداً في عام 2018 (بنسبة 3,3 في المائة) ليصل متوسط قدره 3,4 في المائة سنوياً بين عامي 2018 و2020، مما قد يؤدي إلى تحسن تدريجي في أداء سوق العقارات وإن كان من المتوقع استمرار حالة التراجع العامة في عام 2018.

وأشار التقرير للبعثون بـ«حصاء عام 2017» إلى أن بداية عام 2018 ستشهد تراجعاً في حركة سوق العقارات وأدائه، نظراً للغموض الذي يحيط بأثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة.

وقال كريغ بلانمير رئيس قسم الأبحاث في شركة جيه إل إل الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «إن قطاع العقارات الإماراتي يدخل حالياً في مرحلة انتقالية مع تطبيق ضريبة القيمة المضافة، حيث تحاول الأطراف المعنية الرئيسية فك شفرة التأثيرات التي سيتمخض عنها تطبيق هذه الضريبة في الوقت الحالي وعلى المدى الطويل، وعلى الرغم من عدم سريان ضريبة القيمة المضافة على الإيجارات السكنية ومبيعات العقارات السكنية الجديدة، فهناك قطاعات عقارية أخرى قد تتأثر سلباً بزيادة التكاليف وارتفاع التوالية.

تقرير: القطاع العقاري الإماراتي يتكيف مع انخفاض النمو

يناير (كانون الثاني) 2018 مزيداً من الحوافز للمشتريين المحتملين في صورة خطط سداد أكثر سخاء (2008 -)، إلى الانخفاض (2009 -)، إلى الانتعاش (2012 - 2014)، إلى وضعه الحالي للهبوط الناعم. ويشير النشاط الأخير في السوق السكنية قد عادت إلى كل من المستثمرين والمطورين، ولكن تجدر الإشارة إلى أن عدد عمليات الإطلاق الجديدة أقل من مستويات الذروة في الفترة ما بين 2006 و2007 وأن حجم وقيمة المبيعات أقل من المستويات التي سجلت خلال 2013 و2014.

وانخفضت أسعار البيع والإيجارات على حد سواء خلال العام، ولكن معدل الانخفاض قد تباطأ خلال الربع الرابع، بمعدل 1,6 في المائة في جميع القطاعات، وبما أن السوق سيشهد زيادة في عدد الوحدات السكنية، فمن المتوقع أن تستمر الأسعار في التكيف (هبوطاً) مع مستويات التشغيل التي تتبع اتجاهها مماثلاً لأن نمو العرض يفوق الطلب المحتمل.

المعرض: أدى الازدحام في الأحياء السكنية القديمة الواقعة في غرب الإمارة على طول الساحل وتطوير تجمعات سكنية جديدة إلى انتقال عدد كبير من السكان إلى الأجزاء الشرقية. ويعود التغيير الرئيسي في سوق الوحدات السكنية بالشارقة إلى التغييرات التي طرأت على قوانين ملك العقارات الصادرة في عام 2014 للسماح للوافدين من غير العرب بشراء عقارات في مشروعات مختارة. وإلى ذلك أدى وضع المخططات الرئيسية لعدد من التجمعات السكنية بغرض بيعها، وتمثل الشقق الغالبية العظمى من الوحدات السكنية في الشارقة بنسبة 89 في المائة بينما لا تمثل الفلل إلا 11 في المائة من مخزون الوحدات السكنية الحالي.

الأداء: ظل متوسط أسعار المساكن المبيعة في الشارقة على حافة دون تغيير تقريباً خلال عام 2017 عقب الانخفاض الموسمي الذي ضربته في عام 2016، حيث لم تبلغ نسبة التغيير في أي قطاع حتى الربع الثالث من عام 2017 نسبة 1 في المائة، ومما ساعد على استقرار الأسعار الزيادة التي حدثت في حركة المبيعات نظراً لعرض وحدات للبيع في مجموعة من المشروعات الجديدة خلال العام، ويعكس أسعار البيع، وإصلاحت أسعار الإيجارات في شارقة تراجعها بنسبة تتراوح بين 6 و10 في المائة، حتى الربع الثالث من عام 2017.

تقرير: القطاع العقاري الإماراتي يتكيف مع انخفاض النمو

الأداء: اجذب سوق دبي السكني الكثير من الدورات من النمو (2001 -)، إلى الانخفاض (2009 -)، إلى الانتعاش (2012 - 2014)، إلى وضعه الحالي للهبوط الناعم. ويشير النشاط الأخير في السوق السكنية قد عادت إلى كل من المستثمرين والمطورين، ولكن تجدر الإشارة إلى أن عدد عمليات الإطلاق الجديدة أقل من مستويات الذروة في الفترة ما بين 2006 و2007 وأن حجم وقيمة المبيعات أقل من المستويات التي سجلت خلال 2013 و2014.

وانخفضت أسعار البيع والإيجارات على حد سواء خلال العام، ولكن معدل الانخفاض قد تباطأ خلال الربع الرابع، بمعدل 1,6 في المائة في جميع القطاعات، وبما أن السوق سيشهد زيادة في عدد الوحدات السكنية، فمن المتوقع أن تستمر الأسعار في التكيف (هبوطاً) مع مستويات التشغيل التي تتبع اتجاهها مماثلاً لأن نمو العرض يفوق الطلب المحتمل.

المعرض: أدى الازدحام في الأحياء السكنية القديمة الواقعة في غرب الإمارة على طول الساحل وتطوير تجمعات سكنية جديدة إلى انتقال عدد كبير من السكان إلى الأجزاء الشرقية. ويعود التغيير الرئيسي في سوق الوحدات السكنية بالشارقة إلى التغييرات التي طرأت على قوانين ملك العقارات الصادرة في عام 2014 للسماح للوافدين من غير العرب بشراء عقارات في مشروعات مختارة. وإلى ذلك أدى وضع المخططات الرئيسية لعدد من التجمعات السكنية بغرض بيعها، وتمثل الشقق الغالبية العظمى من الوحدات السكنية في الشارقة بنسبة 89 في المائة بينما لا تمثل الفلل إلا 11 في المائة من مخزون الوحدات السكنية الحالي.

الأداء: ظل متوسط أسعار المساكن المبيعة في الشارقة على حافة دون تغيير تقريباً خلال عام 2017 عقب الانخفاض الموسمي الذي ضربته في عام 2016، حيث لم تبلغ نسبة التغيير في أي قطاع حتى الربع الثالث من عام 2017 نسبة 1 في المائة، ومما ساعد على استقرار الأسعار الزيادة التي حدثت في حركة المبيعات نظراً لعرض وحدات للبيع في مجموعة من المشروعات الجديدة خلال العام، ويعكس أسعار البيع، وإصلاحت أسعار الإيجارات في شارقة تراجعها بنسبة تتراوح بين 6 و10 في المائة، حتى الربع الثالث من عام 2017.

تقرير: القطاع العقاري الإماراتي يتكيف مع انخفاض النمو

يناير (كانون الثاني) 2018 مزيداً من الحوافز للمشتريين المحتملين في صورة خطط سداد أكثر سخاء (2008 -)، إلى الانخفاض (2009 -)، إلى الانتعاش (2012 - 2014)، إلى وضعه الحالي للهبوط الناعم. ويشير النشاط الأخير في السوق السكنية قد عادت إلى كل من المستثمرين والمطورين، ولكن تجدر الإشارة إلى أن عدد عمليات الإطلاق الجديدة أقل من مستويات الذروة في الفترة ما بين 2006 و2007 وأن حجم وقيمة المبيعات أقل من المستويات التي سجلت خلال 2013 و2014.

وانخفضت أسعار البيع والإيجارات على حد سواء خلال العام، ولكن معدل الانخفاض قد تباطأ خلال الربع الرابع، بمعدل 1,6 في المائة في جميع القطاعات، وبما أن السوق سيشهد زيادة في عدد الوحدات السكنية، فمن المتوقع أن تستمر الأسعار في التكيف (هبوطاً) مع مستويات التشغيل التي تتبع اتجاهها مماثلاً لأن نمو العرض يفوق الطلب المحتمل.

المعرض: أدى الازدحام في الأحياء السكنية القديمة الواقعة في غرب الإمارة على طول الساحل وتطوير تجمعات سكنية جديدة إلى انتقال عدد كبير من السكان إلى الأجزاء الشرقية. ويعود التغيير الرئيسي في سوق الوحدات السكنية بالشارقة إلى التغييرات التي طرأت على قوانين ملك العقارات الصادرة في عام 2014 للسماح للوافدين من غير العرب بشراء عقارات في مشروعات مختارة. وإلى ذلك أدى وضع المخططات الرئيسية لعدد من التجمعات السكنية بغرض بيعها، وتمثل الشقق الغالبية العظمى من الوحدات السكنية في الشارقة بنسبة 89 في المائة بينما لا تمثل الفلل إلا 11 في المائة من مخزون الوحدات السكنية الحالي.

الأداء: ظل متوسط أسعار المساكن المبيعة في الشارقة على حافة دون تغيير تقريباً خلال عام 2017 عقب الانخفاض الموسمي الذي ضربته في عام 2016، حيث لم تبلغ نسبة التغيير في أي قطاع حتى الربع الثالث من عام 2017 نسبة 1 في المائة، ومما ساعد على استقرار الأسعار الزيادة التي حدثت في حركة المبيعات نظراً لعرض وحدات للبيع في مجموعة من المشروعات الجديدة خلال العام، ويعكس أسعار البيع، وإصلاحت أسعار الإيجارات في شارقة تراجعها بنسبة تتراوح بين 6 و10 في المائة، حتى الربع الثالث من عام 2017.

المعرض: أدى الازدحام في الأحياء السكنية القديمة الواقعة في غرب الإمارة على طول الساحل وتطوير تجمعات سكنية جديدة إلى انتقال عدد كبير من السكان إلى الأجزاء الشرقية. ويعود التغيير الرئيسي في سوق الوحدات السكنية بالشارقة إلى التغييرات التي طرأت على قوانين ملك العقارات الصادرة في عام 2014 للسماح للوافدين من غير العرب بشراء عقارات في مشروعات مختارة. وإلى ذلك أدى وضع المخططات الرئيسية لعدد من التجمعات السكنية بغرض بيعها، وتمثل الشقق الغالبية العظمى من الوحدات السكنية في الشارقة بنسبة 89 في المائة بينما لا تمثل الفلل إلا 11 في المائة من مخزون الوحدات السكنية الحالي.

المعرض: أدى الازدحام في الأحياء السكنية القديمة الواقعة في غرب الإمارة على طول الساحل وتطوير تجمعات سكنية جديدة إلى انتقال عدد كبير من السكان إلى الأجزاء الشرقية. ويعود التغيير الرئيسي في سوق الوحدات السكنية بالشارقة إلى التغييرات التي طرأت على قوانين ملك العقارات الصادرة في عام 2014 للسماح للوافدين من غير العرب بشراء عقارات في مشروعات مختارة. وإلى ذلك أدى وضع المخططات الرئيسية لعدد من التجمعات السكنية بغرض بيعها، وتمثل الشقق الغالبية العظمى من الوحدات السكنية في الشارقة بنسبة 89 في المائة بينما لا تمثل الفلل إلا 11 في المائة من مخزون الوحدات السكنية الحالي.

المعرض: أدى الازدحام في الأحياء السكنية القديمة الواقعة في غرب الإمارة على طول الساحل وتطوير تجمعات سكنية جديدة إلى انتقال عدد كبير من السكان إلى الأجزاء الشرقية. ويعود التغيير الرئيسي في سوق الوحدات السكنية بالشارقة إلى التغييرات التي طرأت على قوانين ملك العقارات الصادرة في عام 2014 للسماح للوافدين من غير العرب بشراء عقارات في مشروعات مختارة. وإلى ذلك أدى وضع المخططات الرئيسية لعدد من التجمعات السكنية بغرض بيعها، وتمثل الشقق الغالبية العظمى من الوحدات السكنية في الشارقة بنسبة 89 في المائة بينما لا تمثل الفلل إلا 11 في المائة من مخزون الوحدات السكنية الحالي.

الأداء: ظل متوسط أسعار المساكن المبيعة في الشارقة على حافة دون تغيير تقريباً خلال عام 2017 عقب الانخفاض الموسمي الذي ضربته في عام 2016، حيث لم تبلغ نسبة التغيير في أي قطاع حتى الربع الثالث من عام 2017 نسبة 1 في المائة، ومما ساعد على استقرار الأسعار الزيادة التي حدثت في حركة المبيعات نظراً لعرض وحدات للبيع في مجموعة من المشروعات الجديدة خلال العام، ويعكس أسعار البيع، وإصلاحت أسعار الإيجارات في شارقة تراجعها بنسبة تتراوح بين 6 و10 في المائة، حتى الربع الثالث من عام 2017.

المعرض: أدى الازدحام في الأحياء السكنية القديمة الواقعة في غرب الإمارة على طول الساحل وتطوير تجمعات سكنية جديدة إلى انتقال عدد كبير من السكان إلى الأجزاء الشرقية. ويعود التغيير الرئيسي في سوق الوحدات السكنية بالشارقة إلى التغييرات التي طرأت على قوانين ملك العقارات الصادرة في عام 2014 للسماح للوافدين من غير العرب بشراء عقارات في مشروعات مختارة. وإلى ذلك أدى وضع المخططات الرئيسية لعدد من التجمعات السكنية بغرض بيعها، وتمثل الشقق الغالبية العظمى من الوحدات السكنية في الشارقة بنسبة 89 في المائة بينما لا تمثل الفلل إلا 11 في المائة من مخزون الوحدات السكنية الحالي.

المعرض: أدى الازدحام في الأحياء السكنية القديمة الواقعة في غرب الإمارة على طول الساحل وتطوير تجمعات سكنية جديدة إلى انتقال عدد كبير من السكان إلى الأجزاء الشرقية. ويعود التغيير الرئيسي في سوق الوحدات السكنية بالشارقة إلى التغييرات التي طرأت على قوانين ملك العقارات الصادرة في عام 2014 للسماح للوافدين من غير العرب بشراء عقارات في مشروعات مختارة. وإلى ذلك أدى وضع المخططات الرئيسية لعدد من التجمعات السكنية بغرض بيعها، وتمثل الشقق الغالبية العظمى من الوحدات السكنية في الشارقة بنسبة 89 في المائة بينما لا تمثل الفلل إلا 11 في المائة من مخزون الوحدات السكنية الحالي.

المعرض: أدى الازدحام في الأحياء السكنية القديمة الواقعة في غرب الإمارة على طول الساحل وتطوير تجمعات سكنية جديدة إلى انتقال عدد كبير من السكان إلى الأجزاء الشرقية. ويعود التغيير الرئيسي في سوق الوحدات السكنية بالشارقة إلى التغييرات التي طرأت على قوانين ملك العقارات الصادرة في عام 2014 للسماح للوافدين من غير العرب بشراء عقارات في مشروعات مختارة. وإلى ذلك أدى وضع المخططات الرئيسية لعدد من التجمعات السكنية بغرض بيعها، وتمثل الشقق الغالبية العظمى من الوحدات السكنية في الشارقة بنسبة 89 في المائة بينما لا تمثل الفلل إلا 11 في المائة من مخزون الوحدات السكنية الحالي.

المعرض: أدى الازدحام في الأحياء السكنية القديمة الواقعة في غرب الإمارة على طول الساحل وتطوير تجمعات سكنية جديدة إلى انتقال عدد كبير من السكان إلى الأجزاء الشرقية. ويعود التغيير الرئيسي في سوق الوحدات السكنية بالشارقة إلى التغييرات التي طرأت على قوانين ملك العقارات الصادرة في عام 2014 للسماح للوافدين من غير العرب بشراء عقارات في مشروعات مختارة. وإلى ذلك أدى وضع المخططات الرئيسية لعدد من التجمعات السكنية بغرض بيعها، وتمثل الشقق الغالبية العظمى من الوحدات السكنية في الشارقة بنسبة 89 في المائة بينما لا تمثل الفلل إلا 11 في المائة من مخزون الوحدات السكنية الحالي.

الأداء: ظل متوسط أسعار المساكن المبيعة في الشارقة على حافة دون تغيير تقريباً خلال عام 2017 عقب الانخفاض الموسمي الذي ضربته في عام 2016، حيث لم تبلغ نسبة التغيير في أي قطاع حتى الربع الثالث من عام 2017 نسبة 1 في المائة، ومما ساعد على استقرار الأسعار الزيادة التي حدثت في حركة المبيعات نظراً لعرض وحدات للبيع في مجموعة من المشروعات الجديدة خلال العام، ويعكس أسعار البيع، وإصلاحت أسعار الإيجارات في شارقة تراجعها بنسبة تتراوح بين 6 و10 في المائة، حتى الربع الثالث من عام 2017.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ صدق الله العظيم

بقلوب ملؤها الإيمان والتسليم بقضاء الله وقدره

تتقدم

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

وكافة العاملين في شركات ومطبوعات المجموعة

بأحر التعازي وصادق المواساة إلى

الزميل

بتال ساير القوس

رئيس تحرير جريدة الرياضية

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

عمه

مطر القوس

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته
وأن يلهم أهله الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

مواقع تبقى في الذاكرة لم يعهد لها السائح من قبل

دليلك إلى وجهات سياحية غير عادية في 2018

لندن: «الشرق الأوسط»

مع بدايات عام 2018 يبحث كثير من السياح عن مواقع جديدة للزيارة، بعيدا عن الوجهات المألوفة التي يزورها ملايين السياح سنويا مثل فرنسا وإسبانيا في أوروبا وفلوريدا في الولايات المتحدة. وينتمي هؤلاء إلى نخبة زارت بالفعل معظم أنحاء العالم وتبحث عن مواقع غير عادية تبقى معهم في الذاكرة. وهم يعرفون جيدا أنه كلما زادت أسفار السياحة، زادت القناعة بأن هناك مزيدا من المعالم التي ينبغي زيارتها، وكثيرا من المواقع التي يتعين استكشافها. وهم بالتأكيد لا يريدون رحلة سياحية معهودة مثل الملايين غيرهم.

ويقترح خبراء السياحة سنويا مزيدا من الوجهات غير العادية عبر شركات ومواقع سياحية مثل «إير بي إن بي» و«نونلي بلانيت» و«تريب أدفايزر» كما يوجد كثير من المقترحات التي يقدمها المغامرون من السياح أنفسهم ويحكون فيها عن تجاربهم الخاصة.

وتشارك هذه الوجهات في أنها غير معروفة لمعظم السياح، وهي مرشحة لأن تبقى كذلك خلال العام الحالي، مما يجعلها وجهات مثالية لمن يريد أن يتجنب الزحام السياحي ليجد نفسه في مواقع خلابة بها القليل من الزوار.

ولا يعني اختيار سياحة غير عادية الذهاب إلى اقاصي الأرض وإن كان هذا واردا، فبعض هذه الوجهات يوجد في أوروبا وأفريقيا، وهي مناطق قريبة من الشرق الأوسط. ويمكن عبر حسن الاختيار التركيز على الوجهات منخفضة الأخطار، وخصوصا خطر الإرهاب، مع العلم بأن مخاطر الإرهاب، وفقا لوزارة الخارجية البريطانية، تعد عالية في دول مثل إسبانيا وفرنسا.

وفي هذه المناطق غير العادية يتعين اتخاذ بعض الحرص وترتيب السفر عبر شركات معروفة واتباع إرشاداتها الخاصة بالسلامة والتقاليد المحلية. ويجب تنوع أدوات الإنفاق وعدم الاعتماد على بطاقات الصرف أو النقد وحدهما. والأفضل في كل الحالات عدم اصطحاب أغراض ثمينة أو إلكترونيات أو مجوهرات يمكن أن تلتفت أنظار اللصوص.

هذه النخبة لسياح 2018 مختارة من كثير من المصادر وتوفر وجهات سفر لم يعهد لها المسافر العربي من قبل، وهي تشمل:

● جيبوتي: وهي تقع ضمن العشر الأول هذا العام في لائحة «نونلي بلانيت»، وكان الاختيار مفاجأة لكثير من الأوروبيين، لأن منظمات حقوق الإنسان لا تعد جيبوتي من أفضل مواقع في هذا المجال. ولكن «نونلي بلانيت» تؤكد أنها لا تتدخل في السياسات



البرتغال من بين الوجهات المميزة هذا العام



كوبا بانتظار السياح

تاريخية فريدة تمتد لأكثر من 5 آلاف عام. ولذلك، فهي وجهة سياحية تصلح للزيارة طوال فترات العام؛ حيث السياحة والغوص والرياضات البحرية خلال فترة الصيف وتفقد الآثار وسياحة المدن خلال فصل الشتاء. وهي من أصغر العواصم الأوروبية حجما، لكنها توفر كثيرا من المعالم التي تشمل المتحف الوطني وقصر «روكا بيكولا» الذي يعود تاريخه إلى القرون الوسطى. وهناك أيضا متحف حربي وقلاع وأسوار بحرية. وتعد فاليتا حصنا عسكريا تاريخيا يقع في شبه جزيرة وتصنفه منظمة اليونسكو ضمن التراث الإنساني، وأفضل وسائل اكتشاف المدينة المشي على الأقدام في زقاقاتها وحدائقها. ولا بد لرائد فاليتا من أن يقضي بعض الوقت في الميناء التاريخي الذي يعد حصنا تاريخيا منيعا. ورغم أنه تأسس منذ القرن السادس عشر، فإنه يتسع الآن لسفن الـ«كروز» والسفن حاملة الحاويات، كما تنتشر آلاف اليخوت في المناطق المحيطة بالميناء. ولعشاق الفن، يوجد في المدينة أيضا متحف الفنون الجميلة الذي يضم لوحات لكبار فناني مالطا وأوروبا يعود تاريخ بعضها إلى القرن الثاني عشر.

● بوتاه - أميركا: تعد ولاية يوتاه الأميركية من أكثر الولايات الأميركية ثراء بالجمال الطبيعي والمعالم غير العادية، ولكنها لا تحظى إلا بنسبة ضئيلة من السياح بالمقارنة مع ولاية كاليفورنيا المجاورة لها من ناحية الغرب. ويقول أهل الولاية إنها نحتت بالرياح والمياه عبر التاريخ. وهي تضم 5 محميات طبيعية وتخييرا من الجبال. وتعد رحلة بالسيارة في أرجاء يوتاه من أفضل الرحلات السياحية التي يمكن أن يقوم بها زائر لولايات أميركية. وهناك كثير من البحيرات المنتشرة في يوتاه، واكتسبت العاصمة «سولت ليك سيتي» اسمها من إحدى هذه البحيرات، وهي توفر أيضا معالم الحضارة الحديثة في «سولت ليك فاللي» حيث دار الأوبرا ومسرح الباليه والمخالف وقاعات الموسيقى السيمفونية والمطاعم والنوادي الليلية.

وتوفر الطريق السريعة (89) في وسط الولاية فرصة لمشاهدة طبيعية صحراوية حادة بين الوديان العميقة والقمم الشاهقة. ويتعمق هذا المشهد في جنوب يوتاه حيث الصخور التي نحتها الزمن إلى أشكال متعددة؛ منها ما يشبه الجسور. وتبقى في فاليتا - مالطا: فيما يذهب معظم السياح إلى مالطا من أجل التمتع بالشمس والشواطئ، فإن كثيرا منهم يغفل ما تقدمه العاصمة فاليتا من عوامل جذب سياحية فريدة. وتقدم الغرب الأميركي والطبيعة في أكثر معالمها درامية.

ونصف قرن مضى، خصوصا فيما يتعلق بالهدوء ووقع الحياة الرتيب. وهي منطقة معزولة نسبيا وتحتاج إلى قيادة ساعتين من العاصمة لشبونة أو من مدينة فارو. ولا توجد فنادق فاخرة في المنطقة؛ بل يلجأ السياح إلى بنسيونات صغيرة منتشرة في القرى.

● شاطئ الانتبخو - البرتغال: يذهب ملايين الأوروبيين إلى البرتغال سنويا، ولكن معظمهم يغفل الذهاب إلى شاطئ الانتبخو جنوب العاصمة لشبونة. وهي

منطقة طبيعية يقطعها نهر سادو الذي يصب في المحيط الأطلسي، وبها شواطئ تكون فيما بينها شبه جزيرة ويمكن الوصول إليها بعبارات بحرية. ويتمتع القليل من السياح الذين يكتشفون هذه المنطقة برحلات التزلج الشراعي على الماء والغولف ومشاهدة الدلافين والتزهر على الشواطئ. ويمكن زيارة بعض القرى والمناطق التي كانت محظورة والتعرف على الثقافة المحلية المتأثرة بفترة الحكم العربي في البلاد، وتفقد بعض الآثار الرومانية المنتشرة في المنطقة. وفي المساء، يمكن التوجه إلى منطقة كومورتا حيث المطاعم منتشرة في الأزقة بين محلات بيع الهدايا والمشروبات.

عبر رحلات جوية منتظمة أو رحلات تشارتر سياحية تهبط في 10 مطارات كوية. وهناك نسبة عالية من هذه الرحلات تنبع قطاع السياحة العلاجية نظرا لتفوق هذا القطاع في كوبا. ويوفر راوول كاسترو رئيس كوبا الحالي مزيدا من التسهيلات، مثل فتح المناطق التي كانت محظورة سابقا على السياح، والسماح للكوبيين بالإقامة في الفنادق السياحية.

● شاطئ الانتبخو - البرتغال: يذهب ملايين الأوروبيين إلى البرتغال سنويا، ولكن معظمهم يغفل الذهاب إلى شاطئ الانتبخو جنوب العاصمة لشبونة. وهي

المحلية وتعتقد أن تشجيع السياحة إلى وجهة أفريقية مغمورة مثل جيبوتي يمكنه أن يحسن الأحوال المعيشية فيها. ويأتي ذلك عن طريق دعم الصناعات المحلية. وباتى هذا الاختيار أيضا بناء على تجارب إيجابية قام بها سياح في العام الماضي. وهي بالفعل صناعة ناشئة في جيبوتي حيث زارها في العام الماضي 73 ألف سائح. وهي توفر الشواطئ النظيفة والجزر شبه الشاهقة والطقس المعتدل والشعاب المرجانية ونشاطات الإبحار والغوص والصيد وخوض رحلات الأدغال. وهي تحتوي على بعض البراكين النشطة وعلى محميات طبيعية. ويقبل السياح على جيبوتي من فرنسا وبقية الدول الأوروبية مع نسبة من سياح منطقة الخليج ومن إثيوبيا.

والسياح مسجد تادجورا، وهو الأقدم تاريخيا في منطقة القرن الأفريقي. بالإضافة إلى مدينة جيبوتي وشاطئ لويادا السياحي وجزر موشي وماسكالي. ويمكن القيام برحلات بحرية قرب مضيق باب المندوب لمشاهدة الحيتان وأسماك القرش. ويمكن التحدث باللغة العربية التي تنتشر بالإضافة إلى الفرنسية والإنجليزية. ويجب الالتزام بالتقاليد الإسلامية المحافظة خصوصا فيما يتعلق بملابس السيدات. كما يجب



تعد ولاية يوتاه من بين أجمل الولايات الأميركية روعة من حيث الطبيعة والوديان



جيبوتي ضمن لائحة «نونلي بلانيت»

جولة في عين أسردون الساحرة مدينة بني ملال للباحثين عن جمال الطبيعة والهدوء وسط المغرب

بني ملال (المغرب)
عبد الفتاح فرح

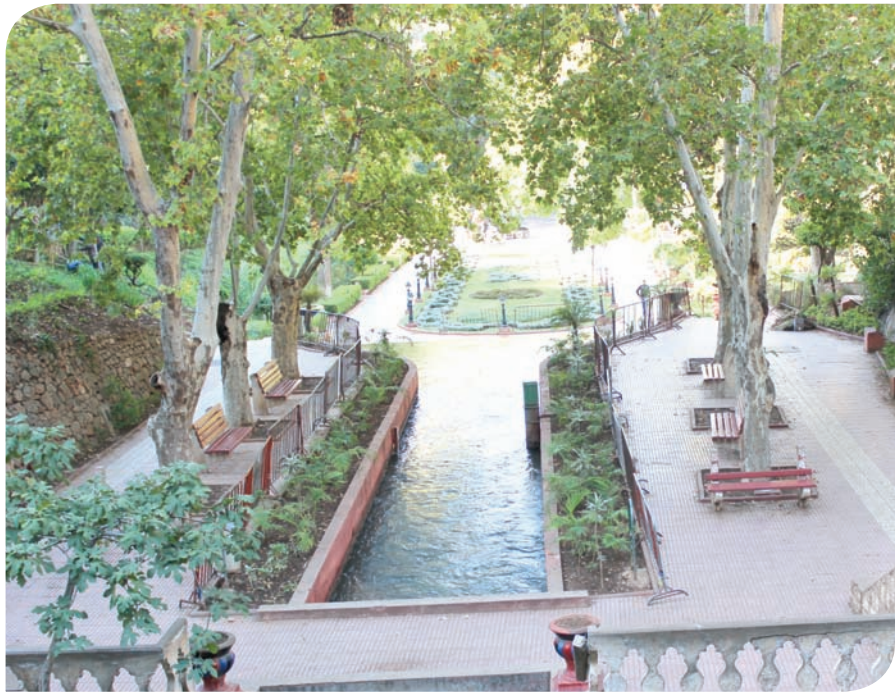
عوامل طبيعية، فأثر استعمال الأدوات الحديدية في عملية الحفر والنقح بادية على جدران الكهوف وواجهاتها، وتفصيلاتها وأشكالها الهندسية، فهي في مجملها تقدم لنا أنماطاً فريدة من أشكال التعمير البدائي القديم بأقيمتها، وغرفها، وأشكالها الهندسية المتميزة والفريدة. وتتميز بني ملال بمآثرها التاريخية... حيث يوجد بها أسواراً قديمة تعود إلى عهد «مولاي إسماعيل»، والمنارة الشهيرة بها يعود تاريخ بنائها إلى عهد «الموحدين» (القرن الثاني عشر الميلادي). وهي من ضمن أجمل المدن المغربية، ورغم أن مناخها قاري (شديد الحرارة في الصيف وشديد البرودة في الشتاء). فإنها تعد من أهم المدن المغربية الداخلية، حيث أصبحت ولاية وعاصمة لجهة بني ملال خنيفرة، وفيما يخص سكانها فهم مزيج من الأمازيغ والعرب، مما أعطى تنوعاً ثقافياً من حيث اللغة والتراث والتقاليد.



قلعة عين أسردون التاريخية



عين أسردون من أهم معالم المدينة السياحية والترفيهية



شلالات «أوزود»

إلى جنوب مدينة بني ملال، تقع شلالات «أوزود» الشهيرة والمعروفة بجمالها الخلاب، ويفصل بينها نحو 80 كيلومتر فقط، تقطعها السيارة في نحو ساعة ونصف أو ساعتين بسبب الطرق المتعرجة والضيقة. وتعطي سلسلة جبال الأطلس الشامخة الممتدة في عمق المغرب منعة للمعين وسنداً للأراضي والبيوت السهلة، وهي وجهة سياحية رائعة مكملة لعين أسردون، وتلتقي تدفقات وادي «أوزود»، الذي يتشكل من ثلاثة منابع، في مجرى واحد، يصب بعد نحو كيلومتر، في وادي العبيد، الرافد الأساسي لنهر أم الربيع، أهم أنهار المغرب. ويقوم زوار المنطقة بالترجل بسبب الطبيعة الجميلة، قبل أن يسلكوا مسارات تقودهم إلى أسفل للاستمتاع بمشاهد خلابة.

نحو 200 ألف نسمة. وشيدت القلعة على قمة الجبل لحماية عين المياه وتأمينها، وهي مبنية من الأحجار الكبيرة، وخضعت لعملية ترميم قبل عدة سنوات، وتحافظ على طرازها المعماري الفريد.

عين أسردون في مدينة بني ملال من حدائق الزيتون الخضراء، ويتمتع سكان الطوابق العليا بالمدينة برؤية مناظر جبلية رائعة مكملة بالخضرة، طوال شهور السنة.

قلعة تاريخية

بعد الصعود إلى أعلى تظهر قصة عين أسردون التاريخية بلونها الأصفر المميز، الذي يضفي إليها مزيداً من القدم، وتعتبر القلعة التي سُميت على اسم المنبع المائي المجاور لها، قبة الجبل، حيث توجد قلعة عين أسردون التاريخية أو «قصة عين أسردون»، مثلما يُطلق عليها سكان المدينة. على جانب السلم الطويل، يوجد مخر مائي جاف يحمل مياه الأمطار المتساقطة من الأعلى للأسفل، فيما لا يعيق اندحار السلم، الزائر من الرجال أو السيدات من مواصلة رحلتهم للأعلى وسط الأشجار الخضراء والمناظر الطبيعية الرائعة. وخلال تلك الرحلة القصيرة، تظهر كل جوانب مدينة بني ملال بوضوح، إذ تبرز مئذنة مرتفعة من وسط المدينة، على الطراز الإسلامي الأندلسي بلونها المميز المائل للحمرة.

منطقة عين أسردون المزينة بأشكال متنوعة من الأشجار، هي لوحة خضراء جميلة عندما تراه للمرة الأولى، إذ تجتمع بها كل عناصر الجمال والطبيعة الخلابة التي يبحث عنها بعض العاشقين والمولعين بالهدوء والاستجمام. وبينما يكون الليل شديد البرودة، تمد أشعة الشمس الساطعة نهاراً أجساد السائحين المحليين والأجانب بالدفء السخي، في موسم الشتاء. من داخل باطن الجبل تتدفق عين مياه طبيعية نحو الوادي بشكل دائم، وقامت السلطات المغربية المحلية باستغلالها جيداً، وأقامت شلالاً صغيراً يضيف إلى تلك المنطقة الرائعة المزيد من الجمال، وأحاطته بمناطق خضراء منسقة جدا على طراز الحدائق الأندلسية، وأمام هذا الشلال الطبيعي يلتقط كثير من الزوار الصور التذكارية، ويماكنهم أيضاً الصعود إلى أعلى ومشاهدة خروج المياه من

تاريخي قديم يفصل بين هذه الاستراحة والسوق القديمة التي يتم بيع الملابس فيها.

عين أسردون

تاكسي المدينة الداخلي، لونه أصفر ومميز جدا، وتعريفته الموحدة داخل أنحاء المدينة 10 دراهم فقط، وتزيد في الفترة المسائية لتصل إلى 15 درهما، وتعد منطقة عين أسردون الطبيعية والجبال الخضراء المحيطة بها من أهم معالم المدينة السياحية والترفيهية، ويقصدها سكان المدينة للتنزه في العطلات الأسبوعية والسبوتية. ويصعد «طاكسي» المدينة (تاكسي) أو سيارات الأجرة الداخلية، إلى أقرب نقطة من شلال عين أسردون الطبيعية. ومعظم السائحين العرب، لكنهم يحاولون التحدث ببطء وباللغة العربية الواضحة من أجل الحفاظ على التواصل بين الجانبين.

لنحو شهرين، رغم قيامهم بتجهيز الأراضي وحرث التربة قبل سقوط الأمطار بنحو شهرين. بعد 100 كيلومتر، يتوقف الأتوبيس في محطة مدينة خريبكة للحافلات بوسط المدينة، لنزول بعض المسافرين، وركوب آخرين جدد متوجهين لبني ملال.

بعد مرور نحو ساعتين ونصف، من مغادرة كازابلانكا، وصلت الحافلة أخيراً إلى المحطة الرئيسية في بني ملال، وخلال الطريق الطويل شاهدت عدداً كبيراً من عصارات زيت الزيتون، التي تأخذ المدينة شهرة واسعة من توريد كميات كبيرة من هذا الصنف، إلى باقي المدن المغربية الأخرى، ويصاع كيلو الزيت الواحد بنحو 60 درهما مغربياً، وهذا سعر جيد، بالمقاييس إلى متوسط دخل المواطن المغربي الأخذ في التحسن.

الطريق إلى بني ملال

من محطة «أولاد زيان» للحافلات، غادرت مدينة الدار البيضاء، متوجهة إلى مدينة بني ملال... معظم الحافلات الموجودة بالمحطة تتبع القطاع الخاص، والأتوبيسات جيدة ونظيفة. ويبلغ ثمن التذكرة الواحدة لبني ملال 60 درهما مغربياً بنحو (6,6 دولار أميركي)، الحافلات جيدة ونظيفة، وتتحرك بشكل دوري في اتجاه المدينة الداخلية. مثل أغلبية المدن المغربية العتيقة، يصعد الباعة المنجولون إلى الحافلة، ويعرضون بضائعهم من المأكولات الخفيفة والمشروبات الغازية على الزبائن والركاب، لكنهم يحرصون قبل تحرك الحافلة، خلال الرحلة التي تبلغ مسافتها نحو 200 كيلومتراً، يستمتع السائح برؤية الأراضي الزراعية الشاسعة المزروعة بالقمح، والتي تعتمد في ريعها على هطول الأمطار. تأخر سقوط الأمطار هذا الموسم

ستيف بلنتير



معلومات و معلومة

فيلا لولينغستون... والبحث عن آثار الرومان بالقرب من لندن

العثور عليه تالفاً للغاية، ولكن تم صناعة نسخة طبق الأصل منه ووضعته إلى جانب النسخة الأصلية. وكل نصف ساعة تنطفئ الأنوار داخل المبنى ويبدأ عرض خاص بالأضواء المسجلة على بقايا الأساسات التي تعود بالفيللا إلى الحياة مرة أخرى، ويتم تلاوة قصة من كان يعتقد بإقامته فيها والتطويرات التي شهدتها عبر السنين. ويحاول المتحف أن يكون صديقاً للأطفال - إذ يستطيع الزوار من الأطفال ارتداء نسخ طبق الأصل



لا تزال هناك الكثير من الآثار الرومانية شاهدة على حقبة غنية



فيلا لولينغستون أقرب عنوان للآثار الرومانية إلى لندن

البليغة أن نذكر أن الرومان وضعوا في هذه الفيللا نظاماً للتدفئة تحت الأرض ومنطقة دافئة للاستحمام. وهذه المنافع لم تظهر أهميتها مجدداً في أي مسكن بريطانية حتى منتصف القرن العشرين. وهناك الكثير من القطع الأثرية المثيرة للاهتمام، والتي تم العثور عليها في الموقع. وإحدى هذه القطع هو قفل حديدي لأحد الأبواب. ولقد تم

تفسير أهمية الفترة الرومانية في التاريخ البريطاني، وكيف أنهم جلبوا معهم محاصيل زراعية ونباتات جديدة إلى البلاد، إلى جانب أنماط الحياة الفاخرة للغاية مقارنة بما كانت عليه أوجه الحياة في السابق. وتوضح اللوحات التوضيحية رمزية أرضيات الفسيفساء والغالبية الساحقة من الفيللا شهدت أعمال التوسع على مر السنين. ومن الدروس

لتوفير البيئة المستقرة للانقراض والفسيفساء الموجودة هناك. عند دخول المبنى للوهلة الأولى، كل ما يمكنك مشاهدته هو أساسات ما كان في يوم من الأيام فيلا من العهد الروماني القديم. وبالمزج حول تلك الأساسات إلى الطرف المقابل، يمكن للزائر النظر إلى أسفل ومشاهدة أرضيات الفسيفساء. وتحيط بأجزاء المبنى لوحات توضيحية

في هذا الموقع، تولت الحكومة البريطانية مسؤولية أعمال التنقيب والحفر في عام 1958، وتم إقامة مبنى فوق موقع الحفريات في عام 1963 بهدف الحماية. وكان هذا المبنى عبارة عن هيكل أساسي عادي، ولكن بحلول نهاية القرن العشرين بدأت الأنباء في التسرب إلى المجال العام. وتم إنشاء مبنى جديد فوق الموقع في عام 2003

في أوقات لاحقة. ولكن إثر انهيار إحدى الأشجار في عام 1939 لوحظت آثار الفسيفساء مرة أخرى بين جذور الشجرة المنهاره، ومن ثم بدأت أعمال الحفر للموقع بعد نهاية الحرب العالمية الثانية. وتمت أعمال التنقيب بصورة منهجية، وكانت بواسطة المتطوعين في أغلب الأمر بين عامي 1949 و1961. ونظرا لأهمية ما تم العثور عليه

في منتصف القرن الثامن عشر الميلادي، لوحظت آثار لوجود الفسيفساء عند محاولة حفر ثقوب للسباح في هذا الموقع، غير أنها طواها النسيان

أحدث الغزو الروماني لبريطانيا في عام 43 الميلادي تغيرات عميقة في أسلوب إدارة البلاد وطريقة حياة الناس، ولا سيما فيما يتعلق بالتجارة، والنقل، والمباني. وجلب الرومان بصحبهم المقدرة على تشييد المباني من الطوب والحجارة - ولكن مما يدعو للأسف، وعلى العكس من أجزاء أخرى من أوروبا، أن هناك آثاراً جداً قليلة مما تبقى من هذه الآثار الباقية على سطح الأرض.

واشتهر الرومان ببناء الفيلات الجميلة والتي كانت تحتوي على رسوم بدئية من أرضيات الفسيفساء، وأقرب فيلا رومانية معروفة إلى العاصمة لندن تقع على مسافة 20 ميلاً تقريباً إلى الجنوب الشرقي منها بالقرب من الطريق السريع إم-25. أسفل الممر الريفي البعيد عن قرية إينسפורد الصغيرة في مقاطعة كنت.

بدأ تشييد فيلا لولينغستون نحو عام 100 ميلادية ثم جرى تطويرها وتوسيعها في وقت لاحق لتلبي أفكار وأذواق الملك الأثرياء المتعاقبين. وليست

الرياضية

الجديدة.. ورقيا



.. وإلكترونيا

www.arriyadiyah.com



ثيو والكوت... رحل بعد إدراكه أن البقاء في «منطقة الراحة» ليس مريحاً

هذا الموسم، لقد قرر والكوت أخيراً أن يخوض تجربة جديدة وتحدياً جديداً بعيداً عن «منطقة الراحة» مع أرسنال.

وقال والكوت لموقع إيفرتون على الإنترنت: «أنا طموح جداً، وأتيت إلى هنا، لأنني أريد دفع النادي إلى مستويات أخرى». وأضاف: «وفي وجود اللاعبين الحاليين أؤمن بقدرتنا على الوصول إلى مكانة أخرى». وفاز إيفرتون بالدوري تسع مرات آخرها في 1987، وكان آخر لقب كبير له عندما توج بكأس الاتحاد الإنجليزي للمرة الخامسة في 1995.

وتابع: «فاز النادي باللقب في السابق، لكن أريد أن يفوز باللقب الآن. المدرب (سام ألدريدج) متعطش للغاية...»

تواصلت معه وشعرت على الفور بالإنهم والفرحة، وهذا ما احتاجه وأريده». وشارك والكوت، الذي كان موهبة واعدة عندما ضمه أرسنال وهو يبلغ من العمر 16 عاماً، في ست مباريات بديلاً في الدوري هذا الموسم ولعب إجمالي 16 مباراة بجميع المسابقات.

وواصل: «شعرت أن الوقت حان للرحيل عن أرسنال. كان أمراً حزيناً، لكن الخطوة متوقعة في الوقت نفسه، وأود أن أحيي مسيرتي، وأن أحفز إيفرتون على الفوز بأشياء لم يفز بها من قبل».

ويستطلع والكوت للعودة للعب أساسياً ليحجز مكاناً مع إنجلترا في كأس العالم في روسيا، حيث خاض 47 مباراة مع منتخب بلاده وسجل ثمانية أهداف. وعزز إيفرتون هجومه بضم التركي جينك طوسون في وقت سابق هذا الشهر. وأكد والكوت أن زميله الجديد واين روني لعب دوراً كبيراً في إقناعه بالانتقال إلى غوديسون بارك. وقال إيفرتون: «لقد أجريت مناقشات كثيرة مع واين، ولعب هذا الأمر دوراً كبيراً في قنوني إلى إيفرتون». وأضاف: «لقد أخبرني أنه مكان رائع لممارسة كرة القدم، وأن النادي في تطور مستمر». وأشار: «هذا النادي صاحب تاريخ عظيم، جماهير رائعة، الجميع هنا يشعر بالحب والحماس».



والكوت انضم إلى أرسنال في إيفرتون بحثاً عن أمل جديد («الشرق الأوسط»)

هولدينغ وإيوي. إن السلوك الرافقي الذي أظهره والكوت خلال الفترة الطويلة التي قضاها مع نادي أرسنال جعله ينتقل إلى إيفرتون والجميع في أرسنال يتمنون له مسيرة موفقة في تجربته الجديدة، وسيلقى تحية حارة وترحيباً قوياً من جمهور أرسنال عندما يلعب مع ناديه الجديد أمام المدفعية في غضون أسابيع قليلة. أما الشيء الذي يجب على المدير الفني لإيفرتون سام ألدريدج أن يعمل عليه سريعاً فهو إعادة الثقة إلى والكوت، بعدما تأثرت كثيراً بغيابه عن الملاعب خلال

في إحدى مباريات دوري أبطال أوروبا على ملعب ليفربول أنفيلد، لكن يجب أن ندرك أن ذلك كان قبل 10 سنوات من الآن؛ صحيح أننا نتذكر لمحات وومضات رائعة لوالكوت تعطي انطباعاً بأنه لاعب ذو قدرات وفنيات هائلة، لكن هناك صعوبة في حقيقة الأمر في ترجمة هذه اللحظات إلى مسيرة طويلة وحافلة للاعب بهذه القدرات مع أرسنال. لقد انضم والكوت للنادي

الآنسة الأخيرة سيبسك فابريغاس وروين فان بيرسي ومايل كليشي وكولو توريه. لقد أصبح والكوت رمزاً لمجموعة اللاعبين الموهوبين الذين لم يقدموا الأداء المتوقع منهم. ويضم أرسنال في الوقت الحالي مجموعة من اللاعبين الذين كان ينظر أن يقدموا أداء أفضل عند التعاقد معهم، مثل هيكتور بيليرين وروب

الشباب الواعدين. وزاد حجم التوقعات أكثر عندما ارتدى والكوت القميص رقم 14، الذي كان يرتديه اللاعب الفرنسي

الانتقادات التي تعرض لها والكوت تأتي من منطلق أن العديدين كانوا يتوقعون منه الكثير لمهاراته وامكانياته العالية

الكبير تيري هنري. في الحقيقة، يبدو من الصعب للغاية الآن تقييم الـ12 عاماً التي قضاها والكوت مع أرسنال، بسبب المضلة المتعمدة في الحكم على الأشياء الجيدة التي قام بها في مقابل ما كان يمكنه القيام به في ضوء إمكانياته والتوقعات التي كانت تحيط به. فعلى الصعيد الإيجابي، حصل اللاعب على ثلاث بطولات لكأس الاتحاد الإنجليزي، وقدم لحظة فنية رائعة عندما أحرز الهدف الأول في المباراة النهائية للبطولة عام 2015 على ملعب

أشهر، وأكبر من لاعب بوروسيا دورتموند الغابوني بيير إيمريك أوبامانغ بثلاثة أشهر. لقد انتقل والكوت في سن غالباً ما يكون فيها اللاعبون في أوج عطائهم الكروي، لكننا سنتنظر لنرى ما إذا كان اللعب في مكان جديد وفي ظل تحد جديد والتعامل مع مدير فني جديد سوف يساعد والكوت على تطوير قدراته وفنياته، حتى لو كان ذلك في مرحلة متأخرة من حياته الكروية.

ولعل السؤال الذي يطرح دائماً في هذا الأمر هو: هل كان والكوت عند مستوى التوقعات بأنه سيكون لاعباً كبيراً؟ لقد برزت هذه الفكرة بقوة عندما قرر المدير الفني السابق للمنتخب الإنجليزي سفين غوران إريكسون، ضم اللاعب الشاب آنذاك لصوف المنتخب الإنجليزي المشارك في نهائيات كأس العالم 2006، بعد حديث قصير مع فينغر، وربما متأثراً بسمعة المدير الفني الفرنسي خلال هذه الفترة من حيث قدرته على اكتشاف وتطوير اللاعبين

الكبير تيري هنري. في الحقيقة، يبدو من الصعب للغاية الآن تقييم الـ12 عاماً التي قضاها والكوت مع أرسنال، بسبب المضلة المتعمدة في الحكم على الأشياء الجيدة التي قام بها في مقابل ما كان يمكنه القيام به في ضوء إمكانياته والتوقعات التي كانت تحيط به. فعلى الصعيد الإيجابي، حصل اللاعب على ثلاث بطولات لكأس الاتحاد الإنجليزي، وقدم لحظة فنية رائعة عندما أحرز الهدف الأول في المباراة النهائية للبطولة عام 2015 على ملعب

من ليام روسينيور لاعب برايتون والناقد الكروي ب«الغارديان»

رسالة إلى الراحل ريجيس: نجاحكم كسر حاجز «التحيز العنصري» في الملاعب

القدم يشعرون بالسعادة، لكن طيبة قلبك وشخصيتك القوية وشجاعتك قد أعطت الجيل الذي يليك (وأنا منه) الثقة في القدم للأمام وتحقيق أحلامه من دون العنصرية العلنية والبعوضة التي كان يتعين عليك أنت وغيرك من اللاعبين أن تتعاملوا معها خلال مسيرتكم الكروية.

إن أفضل طريقة تعبر بها، كجيل أصغر، عن احترامنا وامتناننا لك هو أن نستفيد من الفوائد التي أتحت لنا بفضل نضالكم، وأن ننقل هذه العبرة وهذا المجتمع إلى الأمام. ومن واجبنا أن نسير على الدرب نفسه الذي سرتكم عليه فيما يتعلق بالمهارة والتواضع والحب والاحترام، لكي نتعلم الأجيال المقبلة أنه بغض النظر عن عرقك أو جنسك أو عقيدتك، فإنه يتعين علينا جميعاً أن نلعب دوراً إيجابياً في مجتمعنا. ويتعين علينا أن نواصل رسالتكم التي تشير إلى أن أفضل طريقة للتغلب على المتعصبين هو أن نثبت على موقفنا، ونسعى جاهدين للتفوق فيما نقوم به وأن ننتمس ونحن نقوم بذلك. وهذا بالضبط ما فعلتموه.

لقد كان من دواعي سروري أن اجتمع بكم لفترة وجيزة في مناسبات قليلة، ويوسفني أنني لم اغتحم هذه الفرصة لأخبركم بمدى أهميتكم في حياة والدي وفي حياتي أنا أيضاً، وكذلك في حياة عدد بعد ولا يحصى من اللاعبين المحترفين والجمهور. وبدلاً من ذلك، ابتسمت في

القدم يشعرون بالسعادة، لكن طيبة قلبك وشخصيتك القوية وشجاعتك قد أعطت الجيل الذي يليك (وأنا منه) الثقة في القدم للأمام وتحقيق أحلامه من دون العنصرية العلنية والبعوضة التي كان يتعين عليك أنت وغيرك من اللاعبين أن تتعاملوا معها خلال مسيرتكم الكروية.

إن أفضل طريقة تعبر بها، كجيل أصغر، عن احترامنا وامتناننا لك هو أن نستفيد من الفوائد التي أتحت لنا بفضل نضالكم، وأن ننقل هذه العبرة وهذا المجتمع إلى الأمام. ومن واجبنا أن نسير على الدرب نفسه الذي سرتكم عليه فيما يتعلق بالمهارة والتواضع والحب والاحترام، لكي نتعلم الأجيال المقبلة أنه بغض النظر عن عرقك أو جنسك أو عقيدتك، فإنه يتعين علينا جميعاً أن نلعب دوراً إيجابياً في مجتمعنا. ويتعين علينا أن نواصل رسالتكم التي تشير إلى أن أفضل طريقة للتغلب على المتعصبين هو أن نثبت على موقفنا، ونسعى جاهدين للتفوق فيما نقوم به وأن ننتمس ونحن نقوم بذلك. وهذا بالضبط ما فعلتموه.

لقد كان من دواعي سروري أن اجتمع بكم لفترة وجيزة في مناسبات قليلة، ويوسفني أنني لم اغتحم هذه الفرصة لأخبركم بمدى أهميتكم في حياة والدي وفي حياتي أنا أيضاً، وكذلك في حياة عدد بعد ولا يحصى من اللاعبين المحترفين والجمهور. وبدلاً من ذلك، ابتسمت في



سيريل ريجيس

«حضوركم المائل وقدرتكم الكبيرة في مواجهة الإساءات والتهافتات العنصرية أجبرت مجتمعنا على إعادة النظر في مثل هذه الأمور وتحدي نفسه ليكون الأفضل»

مثل هذه الأمور وتحدي نفسه ليكون أفضل، وهذا هو السبب الذي جعلني أكتب هذه الرسالة لكداً انطلاقاً من احترامي وامتنانتي للرمز الحقيقي ورائد اللعبة التي نمارسها. إن أهدافك قد جعلت ملايين الأشخاص من عشاق كرة

الذي قمت به بلا خوف وبكل فخر، منذ تلقيك خطاباً وبيدك بالوقوف رصاصتين ويهددك بالتوقف عن اللعب للمنتخب الإنجليزي وتعرضك لهفتات عنصرية من قبل «زنجي يلعب حذائي»، أو قذفك بالموز خلال المباريات، لولا

الحوار وممارسة اللعبة التي تحبها في ظل ضغوط هائلة، أشك في أنني كنت سأتقدم من فضة هذه الأوقات الثمينة. ورغم أنك كنت أكبر منه بست سنوات فقط، فقد كنت المثل الأعلى لوالدي والرجل الذي تعلم منه الكثير والكثير في كرة القدم، ليس فقط من خلال مشاهدتك وأنت تلعب كرة القدم بشكل راق ورائع وتحزر الأهداف لنادي وست بروميتش البيون وأنت شاب صغير، ولكنه تعلم أيضاً من تعاملك الرافقي وتصميمك الشديد على مواجهة الإساءة القاسية واللاإنسانية الموجهة لك بسبب لون بشرتك.

ويعترف والدي بأن ألم العنصرية البغيضة في كرة القدم قد جعله يشك في جدوى اختياره مجال كرة القدم، لكنه وضع كنقطة مرجعية ومكمل يحتذى به، وهو ما ساعد على إقناعه بأنه يمكن للاعب كرة قدم أسود البشرية أن يحقق النجاح في المناخ العنصري الذي كان يسيطر على بلدنا في سبعينات وثمانينات القرن الماضي. ومن دونك، ربما لم يجد والدي أبداً الثقة والإيمان بالنفس لكي يحقق مسيرة جيدة في عالم كرة القدم التي أحبها كثيراً، وبالتالي لم أكن أنا لأمير بهذه الكبريات والخبرات التي اكتسبتها منذ أن كنت صبياً صغيراً من خلال والدي، وبالتالي لم أكن أنا أيضاً لاستمتع بمسيرتي في عالم كرة القدم لولا تأثيركم في هذا الأمر. ومن دون نجاحكم، مع

عزيمي سيريل ريجيس، أكتب إليكم الآن لأن موتكم المفاجئ يعني أن هناك أشياء لم أحصل على فرصة أن أقولها لكم، ولأنني أريد منكم أن تعلموا مدى تأثيركم على حياتي وحياة عائلتي. لقد كان يوم السبت من كل أسبوع هو أكثر الأيام إثارة وتميزاً في ذاكرتي كصبي صغير مع والدي، ليروي، كونه لاعب كرة قدم محترفاً. وكانت أسعد ذكرياتي كطفل هي الاستيقاظ في شقتنا بمقاطعة ستريتهام بحضوب العاصمة البريطانية لندن، لأرتدي قميص نادي وستهام يوناييتد مع أخي، دارون، وأجلس مع أبي أثناء تناوله طعاماً خفيفاً استعداداً لمباراة كبيرة على ملعب أبنتون بارك في أواخر الثمانينات من القرن الماضي.

وبعد ذلك كنا ننتقل السيارة لمدة ساعة في جميع أنحاء لندن مع عائلتي، وبصفتنا أبناءنا كنا نحظى بفرصة مشاهدة أبي وهو يلعب أمام أكبر الفرق في البلاد، كما كانت تتاح لنا الفرصة للدخول لغرفة خلع الملابس وشاهد عمليات الإحماء للاعبين كبار مثل لاعبي خط الوسط ليام برادي وبول إنيس والمدافع جوليان ديكس قبل 20 دقيقة من انطلاق المباراة. تلك هي الذكريات التي ستبقى معي طوال حياتي، والتي الهمنتني لأن أكون لاعب كرة قدم محترفاً، لكن من دون شجاعتك ومهارتك ورغبتك في كسر

لندن، أمي ثورنس

انتقل النجم الإنجليزي ثيو والكوت من أرسنال لنادي إيفرتون، بعدما أدرك مؤخراً أن البقاء في «منطقة الراحة» ليس مريحاً على الإطلاق. وربما يكون الشيء الأكثر إثارة للدهشة في رحيل والكوت يكمن في أنه قد رحل بصورة دائمة وليس على سبيل الإعارة، بعدما قضى أكثر من عقد من الزمان مع «المدفعية»، ووقع على أكثر من عقد مع النادي. وفي الحقيقة، يعد والكوت بطريقة أو بأخرى رمزاً مثالياً لسنوات المدير الفني الفرنسي أرسين فينغر مع أرسنال، فهو موهبة لا يمكن لأحد أن ينكرها، لكن لا يعتمد عليه الفريق بشكل أساسي، في ظل عدم تطوير اللاعب من قدراته وإمكانياته ولعبة بطريقته المعتادة.

وكان والكوت يبدو دائماً وكأنه آخر لاعب يرغب في الرحيل عن أرسنال، فقد كانت الحياة جيدة له ولعائلته، علاوة على أن شخصيته المبهذبة تجعله يبحث عن الأمان وليس التنقل كثيراً، لكنه تلقى رسالة ضمنية خلال الموسم الحالي جعلته يفكر في الرحيل والبحث عن تحد جديد، حيث لم يشارك مع فريقه في الدوري الإنجليزي الممتاز سوى في 63 دقيقة فقط، رغم أن الفريق يعاني من غيابات كثيرة. وخلال مباراة أرسنال أمام بورتسموث في نهاية الأسبوع الماضي، افتقد أرسنال لخدمات التشبيهي اليكسيس سانثيز والألماني مسعود أوزيل والفرنسي أوليفر جيرو، لكن فينغر فضل الاعتماد على داني ويلبيك والتيجيري اليكس إيوي لمساعدة الفرنسي الكسندر لاكاريت في خط الهجوم. وخلال الموسم الماضي، سجل كل من ويلبيك وإيوي أربعة أهداف فقط، في حين سجل والكوت 19 هدفاً. ومع ذلك، نال ويلبيك وإيوي ثقة فينغر، على عكس ما حدث مع والكوت، الذي لم يعد يشعر بالراحة من جلوسه المستمر على مقاعد البدلاء.

ويبدو أن فترة الانتقالات الشتوية الحالية تركز بصورة كبيرة على المهاجمين الذين وصلوا لنهاية العشرينات من عمرهم، كما أن انتقال والكوت مقابل 20 مليون جنيه إسترليني يبدو أمراً مثيراً للانتباه، حيث سيدخل عامه التاسع والعشرين بعد عدة أشهر، فهو أصغر من اليكسيس سانثيز بثلاثة

لندن، ليام روسينيور

عزيمي سيريل ريجيس، أكتب إليكم الآن لأن موتكم المفاجئ يعني أن هناك أشياء لم أحصل على فرصة أن أقولها لكم، ولأنني أريد منكم أن تعلموا مدى تأثيركم على حياتي وحياة عائلتي. لقد كان يوم السبت من كل أسبوع هو أكثر الأيام إثارة وتميزاً في ذاكرتي كصبي صغير مع والدي، ليروي، كونه لاعب كرة قدم محترفاً. وكانت أسعد ذكرياتي كطفل هي الاستيقاظ في شقتنا بمقاطعة ستريتهام بحضوب العاصمة البريطانية لندن، لأرتدي قميص نادي وستهام يوناييتد مع أخي، دارون، وأجلس مع أبي أثناء تناوله طعاماً خفيفاً استعداداً لمباراة كبيرة على ملعب أبنتون بارك في أواخر الثمانينات من القرن الماضي.

وبعد ذلك كنا ننتقل السيارة لمدة ساعة في جميع أنحاء لندن مع عائلتي، وبصفتنا أبناءنا كنا نحظى بفرصة مشاهدة أبي وهو يلعب أمام أكبر الفرق في البلاد، كما كانت تتاح لنا الفرصة للدخول لغرفة خلع الملابس وشاهد عمليات الإحماء للاعبين كبار مثل لاعبي خط الوسط ليام برادي وبول إنيس والمدافع جوليان ديكس قبل 20 دقيقة من انطلاق المباراة. تلك هي الذكريات التي ستبقى معي طوال حياتي، والتي الهمنتني لأن أكون لاعب كرة قدم محترفاً، لكن من دون شجاعتك ومهارتك ورغبتك في كسر

يوميات الشرق

فيلمان عربيان في القوائم... فهل يفوز أحدهما أو كلاهما؟

«آخر رجال حلب» و«الإهانة» في ترشيحات الأوسكار 2018



عادل كرم في مشهد من فيلم «الإهانة» (أ.ب)



لقطة من فيلم «آخر رجال حلب»



ميريل ستريب وتوم هانكس في مشهد من فيلم «ذا بوست» (أ.ب)



مشهد من «ذا شيب أوف ووتر» المرشح لـ 13 جائزة أوسكار (أ.ب)

لوس أنجلوس، محمد رضا
كل اسم وكل عنوان فيلم تداولناه هنا، وتداوله سوانا أحياناً، ارتسم جلياً في عداد القائمة الرسمية لترشيحات الأوسكار التي أعلنت يوم أمس (الثلاثاء). لا مفاجآت، ولا «حصان أسود»، أو فيلم أو اسم من خارج التوقعات التي سيقت خلال الأسابيع الماضية. قائمة أفضل فيلم للعام تحتوي على الأفلام ذاتها التي نوقشت، واعتبرت من أكثر الأفلام حظاً في دائرة الترشيحات. كذلك الحال في باقي الترشيحات بالنسبة للمخرجين والممثلين، وحتى في أقسام التصوير والرسوم المتحركة. ورغم أن الانطباع العام هو أن الدورة الحالية من جوائز الأوسكار تنعم ببرودة أجواء ملحوظة، فإن الحقيقة هي أنها سوف تكون من أسخن مسابقات الأوسكار في تاريخها اللبني «الإهانة» الذي حمل عربياً اسم «الغضب» (23) في قائمة أفضل فيلم أجنبي مفاجأة إلى حد ما، وهو بذلك يدخل منافسة صعبة مع أربعة أفلام أخرى هي: «ذا سكواير» السويدي، و«امرأة يدعى» التشيلي، و«الحب، الروسي»، و«عن الجسد الروح» المغربي. وقائمة الأفلام الأجنبية كلها من عروض مهرجانات السينما سابقاً، فقد تم عرض «بلا حب» و«ذا سكواير» في مهرجان «كان» (نال الفيلم السويدي جائزة أفضل فيلم، ونال الروسي جائزة لجنة التحكيم). كما تم عرض «امرأة يدعى» و«عن الجسد الروح» في مهرجان برلين، في مطلع العام المنصرم، حيث خرج الأخير بجائزة

لكن «الإهانة» ليس الفيلم الوحيد الذي يطرح مسألة (أو) سبغها قضية إذا شئت) لكن قوة الأثر في موضوعه، وحسن إخراج هذا الموضوع الذي ما زال ساخناً ومتطوراً من أكثر من ست سنوات. أما «الإهانة»، فأحتمالاً تعود إلى أنه يصب في موضوع شائك، وقوته في بساطة الموضوع وحسن معالجته. وتظل حقيقة أنهما دخلا المسابقة دليلاً على أنهما تمتعا بما يلزم للترشح مع عشرات الأفلام الأخرى مرشحين، مع أمل أن ما جعله يجتاز المرحلتين السابقتين سيحمله قادراً على تجاوز المرحلة الأخيرة. وسيكون رائعاً لو فاز أحدهما، والأكثر روعة لو فازا كلاهما.

قائمة الترشيحات في الفئات الرئيسية:

<p>أفضل فيلم: «كول مي باي يور نيم» «داركست أور» «دانكيرك» «جيت أوت» «ليدي بيرد» «فانتوم ثريد» «ذا بوست» «ذا شيب أوف ووتر» «ثري بيلوردرز أوتسايد إيبينج، ميزوري»</p>	<p>أفضل ممثلة: سالي هوكينز عن فيلم «ذا شيب أوف ووتر» فرانسيس مكدورماند عن فيلم «ثري بيلوردرز أوتسايد إيبينج، ميزوري» ميريل ستريب عن فيلم «ذا بوست» مارجوت روبي عن فيلم «أي، تونيا» سيرشا روتان عن فيلم «ليدي بيرد»</p>	<p>أفضل ممثل: سام روكويل عن فيلم «ثري بيلوردرز أوتسايد إيبينج، ميزوري» كريستوفر بلامر عن فيلم «أول نا إين نا وورلد» وودي هارلسون عن فيلم «ثري بيلوردرز أوتسايد إيبينج، ميزوري»</p>	<p>أفضل سيناريو مقتبس: «كول مي باي يور نيم» «ذا ديزاستر أرتيست» «لوغان» «موليز جيم» «مادباوند»</p>	<p>أفضل فيلم رسوم متحركة: «ذا بوب بيبي» «ذا بريدونر» «كوكو» «فرديناند» «لوفينج فنستنت»</p>	<p>أفضل فيلم وثائقي: «أباكوس: سمول إنفا تو جيل» «فيسينج بليسيز»</p>	<p>أفضل مخرج: جيجرمو ديل تورو عن فيلم «ذا شيب أوف ووتر» كريستوفر نولان عن فيلم «دانكيرك» جوردان بيل عن فيلم «جيت أوت» جريتيا جيروبيج عن فيلم «ليدي بيرد» بول توماس أندرسون عن فيلم «فانتوم ثريد»</p>	<p>أفضل ممثل في دور مساعد: ويليام دافو عن فيلم «ذا فلوريدا بروجكت» ريتشارد جنكينز عن فيلم «ذا شيب أوف ووتر»</p>
--	---	---	---	---	--	---	--

تستضيفها القصور الفخمة وتستمر لساعات الصباح الباكر

الـ«فاشينغ»... حين تتحول فيينا إلى قاعات رقص بنكهة تاريخية

مغالوثي كان قد ترشح سابقاً لمنصب الرئاسة. سبق حفل الأوبرا مؤتمر صحافي مشهود، أعلنت فيه السيدة المشرفة على الحفل بمعية مدير النادى الصوف متقابلة لرخص جماعي، وتوقع في البرنامج ما بين باليه وعروض أوبرالية يقدمها أشهر السبرانو والتينور. من جانبه، ينقل التلفزيون الرسمي سنويا ومحطات أخرى، حفل الافتتاح كاملاً بالإضافة للقطعات وجوارات مع رسميين ومشاهير. ويتابع الحفل ملايين الناس من حول العالم، باعتباره أكبر حدث نمساوي عالمي ثقافي فني. حسب التقاليد المتبعة ومع نهاية فقرات الافتتاحات يدعو مدير مدارس الرقص التي أشرفت على الرقصات، للحضور لرخص الفلاس بدعوة أمست هي الأشهر، فينزل إلى الحلقة من كان منهم أكثر ثقة بنفسه بالرقص، ثم رويدا لظروف الآخرين من الأمور المحمودة والمتبعة بالنمسا إذ ظلت الحكومة الاشتراكية السابقة تجاهد لتقديم مزيد من الدعم الاجتماعي حتى توفر للعامة من مواطنيها بعض إمكانيات الحياة الكريمة وحتى لا تقتصر الرفاهيات كافة على الأثرياء فقط، خصوصاً أن النمسا تعتبر دولة ثرية وتمتتع باقتصاد قوي وعلى الرغم من ذلك قد تجد تفاوتاً واضحاً بين الأثرياء والفقراء. يعتبر حفل الأوبرا الأضخم والأعلى والأكثر عالمية إذ يحضره مشاهير وأصحاب مناصب من مختلف العالم، ويتميز بحضور وجه من هوليبود، يحل ضيفاً على



«ثنائي» يستعد للرقص في إحدى القاعات بفيينا

ليس ذلك فحسب، بل وأحياناً ممسكات بباقات ورد. في هذا السياق، تنشط مدارس ذات سمعة عالمية في تدريب كل من يرغب في الإلمام بأصول الفلاس وغيره من رقصات تقليدية ثنائية وجماعية، مما يعتبر سمة للحياة الاجتماعية النمساوية. ولا تحسن أن المهارات في الرقص تقتصر على العوائل الأرستقراطية، فأول ما بدأ وشاع كان بين المزارعين وهم يحتفلون بمنجاتهم وحصادهم الوفير فيرقصون ويدورون ويخطون الأرض بأقدامهم، ولهذا لم يسمح بها البلاط داخل قصوره بادئ الأمر، كما رحبها الكنيسة إلى أن سُمح بها مؤخراً في القرن الثامن عشر. يجيد معظم النمساويين من كبار السن الرقص التقليدي ويتداولونه عبر الأجيال، كما تنتشر ومن أشهرها مدارس تعليم الرقص، ومن أشهرها مدرسة إيل ماير التي يديرها بكل إتقان وحزم توماس شيفر إيل ماير المولود 1946، المتخرج في جامعة سينت غالن السويسرية في الاقتصاد. وللمدرسة خلفها الذي يُنظم الليلة التي تسبق بدء الصيام، لذلك يفتتح السادسة مساءً ويختتم منتصف الليل تماماً. لا تعد هذه الحفلات مجرد مناسبات لقضاء أوقات اجتماعية

الاجتماعي الذي يُنظم برعاية عمدة فيينا الاشتراكي المحبوب المهندس ميخائيل هوبيل. كما يُنظم في الرات هاوس، حفل الوكالة الدولية للطاقة الذرية قمة الحفلات ذات الحضور الدبلوماسي الأجنبي. تفتتح الحفلات برقصه جماعية غالباً ما تكون رقصة الفلاس حسب الأصول النمساوية، يقدمها حشد قد يفوق المائة من الشباب والشابات ممن يرغبون في ذلك ويجتازون اختبارات تؤكد قدراتهم الفائقة في اتباع الخطوات والحركات المدروسة والحسوية، وأدائها في رشاقة تامة بوجود منسطة منسمة وفساتين طويلة وتيجان فوق رؤوس الشباب،

فيينا؛ بثينة عبدالرحمن
100 سنة مرت على نهاية إمبراطورية الهايسبرغ النمساوية التي استمرت 600 سنة، ولا يزال النمساويون يحتفلون فخوريين بكثير من تقاليدها متمسكين بها في مناسبات كثيرة بأساليب تتماشى مع حداثة العصر وخدماتها من أشهر تلك التقاليد الحفلات الساهرة الراقصة التي تُنظم إلى يومنا هذا في القصور وفي أفخم القاعات بموسم الكرنفالات أو «الفاشينغ» وهو الموسم الذي يسبق الصوم عند المسيحيين، وينتهي بارتداء الرماذ، وهو آخر يوم لأكثر وجبات دسمة وثرية قبل بدء الصيام، وعادة تنشط الحفلات خلال أشهر يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) ومارس (آذار) لتبدأ الاحتفالات بعيد القيامة في أبريل (نيسان). تقول مصادر إن فيينا أكثر ما اشتهرت بهذا النوع من الحفلات خلال المؤتمر الذي استضافته من يونيو (حزيران) 1814 إلى سبتمبر (أيلول) 1815 بغرض تسوية كثير من القضايا وإعادة رسم الخريطة السياسية لأوروبا بعد الحروب النابليونية وتفكك الإمبراطورية الرومانية، إذ سبغها أن ذلك المؤتمر لم يُعقد مطلقاً كجلسة عامة، وقد انحصرت معظم نقاشاته بين رؤساء وفود الدول الكبرى حينها (فرنسا وبريطانيا وروسيا وبروسيا)، بينما حضرته وفود من أكثر من مائتي دولة إلى جانب ممثلين لمدن وشركات ومنظمات دينية وجماعات ومصالح خاصة، ممن نجحت فيينا في الترفيق عنهم وتسليطهم بحفلات رقص لا تنتقط.



أيضاً وأسود بالآلوان

محمد رضا

أبي

ولدت من عائلة محدودة الدخل (وما زالت) لكن والدي قال لي ذات مرة: «اسمع يا ابني، الناس لا ترى معدتك، بل ترى هذامك. فاهتم بمظهرك». وهذا ما فعلته منذ أن كنت صغيراً. ليس أنني كنت أشترى ثيابي بنفسني وأنا في الثانية عشرة أو نحوها، لكنني، بفضل والدي، ملت دوماً إلى قدر من الشياكة أزدادت أثراً عندما كبرت وأدركت أن قانون الجاذبية بين الجنسين تتطلب فعلاً أن أكون أنيقاً. لكن حتى قبل الوصول إلى هذه الدرجة من المعرفة، مررت بما أكد لي أن نصيحة والدي صحيحة، فالمنظر خادع، لكنها على الأرجح ضرورية طالما هي ليست شريفة النوايا. والآن ترى ملايين رجال الأعمال يتسللون من الاجتماعات التي يحضرونها بملفاتهم وحققهم وبدلاتهم إلى أقرب محل سندويشات بعيداً عن أماكن العمل، لكي يسدوا جوعهم باقل التكاليف.

في نحو السادسة عشرة من عمري دخلت مكتبة لبيع الكتب القديمة كائنة بالقرب من مسرح «نياترو الكبير»، وهذا بالطبع قبل أن تقضي السنوات على كبره حمماً وقيمة. كنت أحب (ولا زال) روايات وأفلام الغرب الأميركي، لأنه على عكس ما هو شائع أفضل بكثير مما يعتقده متفقون الكبار. صحیح هناك الكثير مما لا معنى قيمه فيه، لكن الكثير منها يدور عن العدالة التي يجب أن تحقق. عن القانون الذي يجب أن يسري على الجميع، البطل مجني عليه، والجاني ظالم يستعين بالاشارة لكي يثبت سلطته على البلدة، ولديه ارض واسعة لكنه يريد الاستيلاء على اراضي سواه من دون أن يدفع فيها دولاراً. هنا يستعين الطبيب بالبطل الذي ربما كان من بينهم أو عابر سبيل. المهم دخلت المكتبة، وتناولت كتاباً عنوانه «The Plunderers» عليه رسم لأحد هؤلاء الأبطال، وهو يشهد مسدساً بتصاعد منه الدخان، كما لو أنه استخدمه على آخر زبون قبلي. تقدمت صوب الرجلين العاملين في المحل لأدفع لمن الكتاب (نصف ليرة مثلاً). نظر إلى أحدهما وقال: «هل تستطيع أن تقرأ هذا الكتاب فعلاً؟ كم عمرك؟»

قبل أن أفتح فمي بجواب لا أدري ما سيكون، قاطعه الرجل الثاني وقال له: «لا تعرف أن أبناء الذوات يرسلون أولادهم إلى مدارس خاصة؟» ابتمسم لي وقبض ثمن الكتاب وخرجت وأقبلت على قراءة الكتاب (بمعرفة قاموس دار الملايين) وما زلت احتفظ به مرمقاً.

إنها السنة التي كان والدي (رحمه الله) حائراً كيف سيدفع قسط مدرسة أبو بكر الصديق التي كنت طالماً فيها. لكن لا أحد كان يعلم ذلك سوى نحن، ولاخفت أنه كان يحرص على ارتداء ملابس نظيفة وكوية وأنيقة مع ربطة عنق مناسبة لو لنا كلما خرج لعمله. كان نجاراً أنيقاً.

تعلمت منه الكثير من دون أن يجالسني في كل مرة. راقبته وهو يدخل البيت دائماً مع شيء يشتريه قبل دخوله، لأنه لم يستطع تحمل دخول البيت من دون شيء ما لي أو لوالدتي. ورثت منه هذا بدوري. ورثت أيضاً نصيحة ثمينة عندما قال لي: «افعل ما تشاء لكن إياك والسيغارة». وأنا سعيد إذ أقالها لي. ومع أنني دخت سيغارتين في حياتي كلها، لكنها نصيحة نجحتني من الرغبة في التدخين.

لكن تبقى نصيحته الأولى أساسية: الناس لا تعلم إذا ما أكلت أم لا، لكنها تحب أن تراك نظيفاً أنيقاً ومشرقاً كالصباح. رحمك الله يا أبي.

السعودية تشارك في منتدى التعليم العالمي بلندن

المتخصصة. ويختتم السبتي بمشاركة وفد الهيئة بزيارة أكاديمية الملك فهد في لندن، حيث سيلتقي إدارة الأكاديمية ويستمع إلى شرح عن برامج الأكاديمية والخدمات التي تقدمها للطلاب والطالبات. يشار إلى أن منتدى التعليم العالمي يستعرض خلال أعماله رؤى وخبرات قادة التعليم وصانعي وخبراء السياسات

المتخصصة. ويختتم السبتي بمشاركة وفد الهيئة بزيارة أكاديمية الملك فهد في لندن، حيث سيلتقي إدارة الأكاديمية ويستمع إلى شرح عن برامج الأكاديمية والخدمات التي تقدمها للطلاب والطالبات. يشار إلى أن منتدى التعليم العالمي يستعرض خلال أعماله رؤى وخبرات قادة التعليم وصانعي وخبراء السياسات

المتخصصة. ويختتم السبتي بمشاركة وفد الهيئة بزيارة أكاديمية الملك فهد في لندن، حيث سيلتقي إدارة الأكاديمية ويستمع إلى شرح عن برامج الأكاديمية والخدمات التي تقدمها للطلاب والطالبات. يشار إلى أن منتدى التعليم العالمي يستعرض خلال أعماله رؤى وخبرات قادة التعليم وصانعي وخبراء السياسات

المتخصصة. ويختتم السبتي بمشاركة وفد الهيئة بزيارة أكاديمية الملك فهد في لندن، حيث سيلتقي إدارة الأكاديمية ويستمع إلى شرح عن برامج الأكاديمية والخدمات التي تقدمها للطلاب والطالبات. يشار إلى أن منتدى التعليم العالمي يستعرض خلال أعماله رؤى وخبرات قادة التعليم وصانعي وخبراء السياسات

المتخصصة. ويختتم السبتي بمشاركة وفد الهيئة بزيارة أكاديمية الملك فهد في لندن، حيث سيلتقي إدارة الأكاديمية ويستمع إلى شرح عن برامج الأكاديمية والخدمات التي تقدمها للطلاب والطالبات. يشار إلى أن منتدى التعليم العالمي يستعرض خلال أعماله رؤى وخبرات قادة التعليم وصانعي وخبراء السياسات

المتخصصة. ويختتم السبتي بمشاركة وفد الهيئة بزيارة أكاديمية الملك فهد في لندن، حيث سيلتقي إدارة الأكاديمية ويستمع إلى شرح عن برامج الأكاديمية والخدمات التي تقدمها للطلاب والطالبات. يشار إلى أن منتدى التعليم العالمي يستعرض خلال أعماله رؤى وخبرات قادة التعليم وصانعي وخبراء السياسات

رابطة العالم الإسلامي تطلق بوابتها الإلكترونية الجديدة



العيبي يشن البوابة الإلكترونية الجديدة للرابطة (الشرق الأوسط)

مكة المكرمة: «الشرق الأوسط»

دشن الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى، بمكتبته أمس بوابة الرابطة على شبكة الإنترنت (www.themwl.org).

وأثنى العيسى على ما شملته بوابة الرابطة في حلقتها الجديدة من معلومات شاملة وخدمات نوعية سبقتها الموقع للجمعيات العالمية الحية، لنقل مناسبات وفعاليات ومشاركات ومبادرات وحوارات رابطة العالم الإسلامي على الأصعدة الإسلامية والعلمية كافة. وتحتوي بوابة الرابطة على عدد من الأقسام التي تتحدث عن أهداف الرابطة والمؤتمرات التي أقامتتها منذ نشأتها والمبادرات والمطبوعات التي تصدرها والمبادرات التي تنتجها، متضمنة صوراً ومقاطع وثائقية لجميع ما ذكر. كما دشّن العيسى النويوب الجديد لصحيفة رابطة العالم الإسلامي الإلكترونية (معاذ)، حيث تحتوي الصحيفة على أقسام تُعنى في مجملها بالاطروحات العلمية والفكرية والأخبار الإسلامية والعالمية وإبراز صورة الإسلام السمحة المتمثلة في الاعتدال

الوسطية، وتبرز الصحيفة العديد من التقارير والأبحاث في شتى المجالات الإسلامية والإنسانية، كما تهتم بقضايا وشؤون الأقليات المسلمة، وتناوب باهتمام واحتياجاتهم، وتحرس على تقديم الوعي العلمي والفكري لهم من واقع الأطروحات الشرعية التي قدمتها

«البحث عن أم كلثوم» يفتتح مهرجان أسوان

القاهرة، داليا عاصم

العربي على مدى التاريخ؛ كوكب الشرق (أم كلثوم). ويستعرض لنا قوتها بوصفها امرأة تمكنت من اجتياز كل الحواجز والتوقعات الاجتماعية، والدينية، والسياسية، والوطنية داخل مجتمعها الشرقي، وذلك في صفة مخرجة إيرانية تحاول صنع فيلم عنها، وتبحث عن ممثلة مناسبة للقيام بالدور حتى تجد ضالتها المشهورة مع غادة.

من جانبه، قال حسن أبو العلام مدير المهرجان لـ«الشرق الأوسط»: «التقى مع المناضلة الجزائرية جميلة بوحيرد في منزلها بالعاصمة الجزائر ووجهت لها الدعوة مباشرة»، مشيراً إلى أنها «قبلت القدوم إلى مصر والذهاب إلى أسوان التي لم تزلها من قبل، حيث من المتوقع أن تحضر حفل افتتاح المهرجان». وأضاف أن «المهرجان ينظم مسابقتين، الأولى للأفلام الطويلة أكثر من 60 دقيقة، والثانية للأفلام القصيرة أقل من 30 دقيقة». ولم تعلن إدارة المهرجان بعد عن عدد الأفلام التي سوف تتنافس على فئات الجوائز لهذه الدورة أو الدول المشاركة في المهرجان. ويرأس المهرجان السيناريست محمد عبد الخالق، وتضم لجنة المشاهدة الكاتب والروائي سعد القرش، والمخرجة دينا حمزة، والناقد صفاء اللبني، والناقدين باقرت الدين ومثال بركات، وستشاهد اللجنة الأفلام المقدمة للمشاركة في مسابقتي الأفلام الطويلة والقصيرة.

أعلنت إدارة مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة انطلاق فعالياتهما في الفترة من 20 إلى 26 فبراير (شباط) المقبل، وإهداء الدورة الثانية للمناضلة الجزائرية جميلة بوحيرد، التي ستكون من بين المكرمات أيضاً إلى جانب الفنانة مكي زكي، والمخرجة عطيات الأنبوبي، والممثلة ماريان خوري، ومصممة الملابس ناهد نصر الله. وقال أحمد حسونة، المدير الفني للمهرجان لـ«الشرق الأوسط»: إنه قد وقع اختيار إدارة المهرجان على أن يكون فيلم الافتتاح هو الفيلم الألماني النمساوي المشترك «البحث عن أم كلثوم»، وهو من إخراج الأميركية من أصل إيراني شيرين نيشات، وطولة ياسمين رئيس ونيدا رحمانيان، وقدمت أغاني أم كلثوم المطربة مروة ناجي، وتم تصوير مشاهد بين مصر، والمغرب، والمانيا، والنمسا، مشيراً إلى أن الفيلم سبق عرضه في مهرجانات مهمة مثل فينيسيا وتورونتو ولندن وهامبورغ. وأشار إلى أن فيلم «البحث عن أم كلثوم» يشارك أيضاً في مسابقة الأفلام الطويلة، وقال: «اختياره (فيلم البحث عن أم كلثوم) كفيلم افتتاح المهرجان يرجع لكونه يتناول أيقونة من أيقونات الفن المصري برؤية مختلفة عما تم تقديمه عن سيرة كوكب الشرق من قبل، وموضحاً أن الفيلم يعبر عن إعجاب المخرجة الشديد بأم كلثوم».

بيروت تستضيف الدورة الـ24 لـ«مهرجان السينما الأوروبية»

بيروت، فيضيان حداد



المخرج الراحل جان شمعون سيكرم في المهرجان من خلال عرض فيلمه «طيف المدينة»

تنتقل في 24 يناير (كانون الثاني) الحالي فعاليات «مهرجان السينما الأوروبية»، الذي يستمر حتى 4 فبراير (شباط) المقبل، متضمناً عروض أفلام روائية وأخرى قصيرة. وهذا المهرجان الذي تستضيفه بيروت للسنة الـ24 على التوالي تشرف على تنظيمه بعثة الاقتصاد الأوروبي، مع الدول الأعضاء، وتشارك فيه عدة بلدان، من بينها بلجيكا وقبرص والدنمارك وألمانيا وفرنسا وإيطاليا والنمسا وإسبانيا وغيرها. وستستضيف عروض المهرجان في صالات سينما «المسرح صوفيل» بالشرقية، لتشمل أيضاً عروضاً أخرى تقدم في مدن لبنانية كصيدا والنبطية وجونية وصور ودير القمر وزحلة وعلبك وطرابلس.

وستفتتح هذه التظاهرة الثقافية التي ينتظرها اللبنانيون من عام لآخر بالفيلم البلغاري «موتشي»، للمخرج ديميتريار كوتريف الذي نال جائزة الجمهور في مهرجان صوفيا السينمائي الدولي (عام 2016). ويحكى الفيلم قصة تغييرات جذرية تصيب الشقيقتين المراهقتين إيفا ومايا، بعد رحلهما أسئلة حياتية كثيرة لاهتتين وراء أجوبة شافية لها. وتتضمن عروض المهرجان 29 فيلماً روائياً حديثاً يهدف التعرف بالسينما الأوروبية، في ظل الكبوة التي تعيشها مقابل أفلام هوليوود. ومن بين الأفلام الروائية المروعة هناك 3 منها موجهة لجمهور الشباب، وهي: «مات أند بات» (تشيلي)، وأخران فرنسيان بعنوان: «tout en haut la jeune fille sans» و«du monde mains». كما سيُدى أطفال من فئات اجتماعية واقتصادية فقيرة ومن اللاجئين لمشاهدة هذه القصص ثلاثم الصغار، مثل: «الجنح الصغير» و«أنا أي لافل» و«هاربر الصغير».

أما ختام المهرجان، فيسكون مع فيلم «غداً العبد»، للبناني لوسيان أبو رجيلي. ومن الأفلام التي ستعرض ضمن برنامج المهرجان الذي يمتد على مدار 10 أيام متتالية: «السلحكي (الأخ)» والألماني «كاستينغ»، والفرنسي «مومو»، والهولندي «أون بادي أند Georges Melies solitudes».

تنتقل في 24 يناير (كانون الثاني) الحالي فعاليات «مهرجان السينما الأوروبية»، الذي يستمر حتى 4 فبراير (شباط) المقبل، متضمناً عروض أفلام روائية وأخرى قصيرة. وهذا المهرجان الذي تستضيفه بيروت للسنة الـ24 على التوالي تشرف على تنظيمه بعثة الاقتصاد الأوروبي، مع الدول الأعضاء، وتشارك فيه عدة بلدان، من بينها بلجيكا وقبرص والدنمارك وألمانيا وفرنسا وإيطاليا والنمسا وإسبانيا وغيرها. وستستضيف عروض المهرجان في صالات سينما «المسرح صوفيل» بالشرقية، لتشمل أيضاً عروضاً أخرى تقدم في مدن لبنانية كصيدا والنبطية وجونية وصور ودير القمر وزحلة وعلبك وطرابلس.

وستفتتح هذه التظاهرة الثقافية التي ينتظرها اللبنانيون من عام لآخر بالفيلم البلغاري «موتشي»، للمخرج ديميتريار كوتريف الذي نال جائزة الجمهور في مهرجان صوفيا السينمائي الدولي (عام 2016). ويحكى الفيلم قصة تغييرات جذرية تصيب الشقيقتين المراهقتين إيفا ومايا، بعد رحلهما أسئلة حياتية كثيرة لاهتتين وراء أجوبة شافية لها. وتتضمن عروض المهرجان 29 فيلماً روائياً حديثاً يهدف التعرف بالسينما الأوروبية، في ظل الكبوة التي تعيشها مقابل أفلام هوليوود. ومن بين الأفلام الروائية المروعة هناك 3 منها موجهة لجمهور الشباب، وهي: «مات أند بات» (تشيلي)، وأخران فرنسيان بعنوان: «tout en haut la jeune fille sans» و«du monde mains». كما سيُدى أطفال من فئات اجتماعية واقتصادية فقيرة ومن اللاجئين لمشاهدة هذه القصص ثلاثم الصغار، مثل: «الجنح الصغير» و«أنا أي لافل» و«هاربر الصغير».

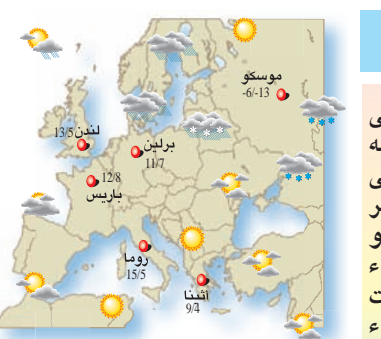
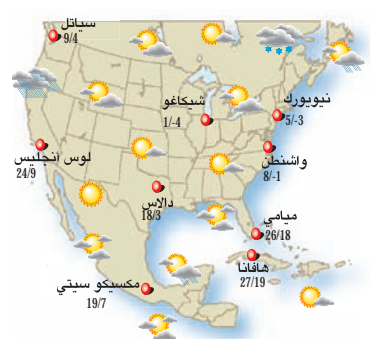
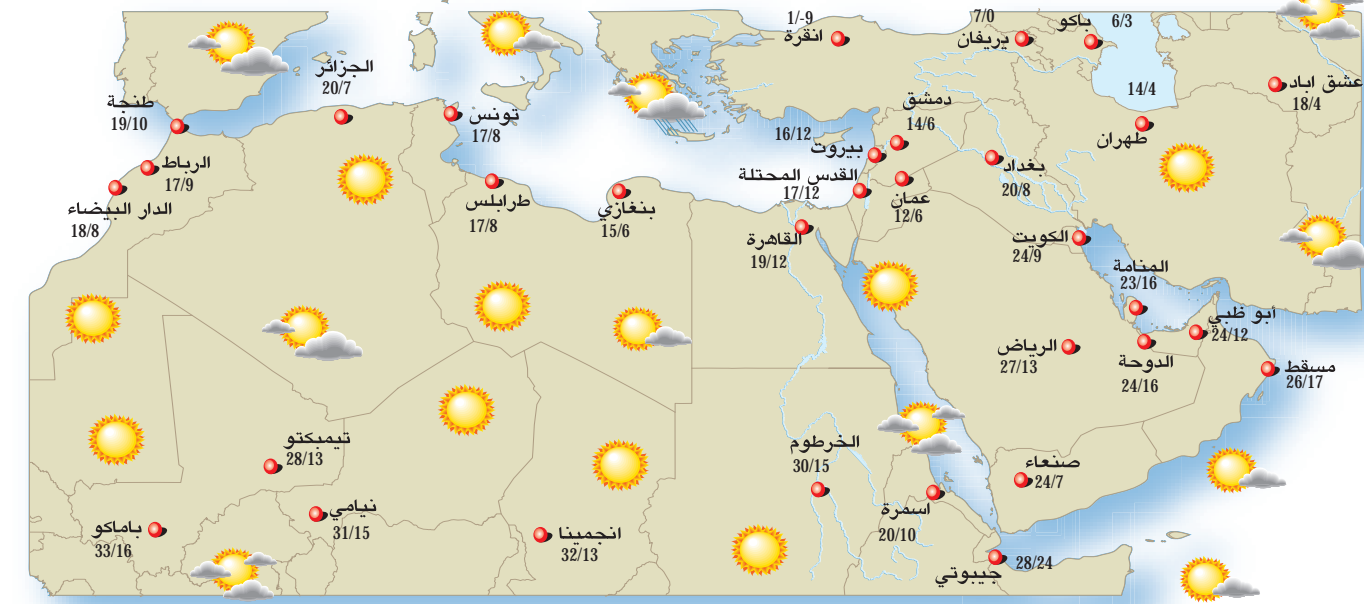
سودوكو

6	5	2	3	1
7		3	5	8
8		8		9
9	5			5
		4	2	
1	7			
			9	6
6	8	4		7

الحل السابق

7	2	9	6	5	1	4	8	3
3	1	4	9	7	8	2	5	6
5	6	8	2	4	3	1	7	9
9	3	7	1	6	8	4	5	
1	4	6	3	8	5	9	2	7
8	5	2	7	9	4	6	3	1
2	7	3	4	6	9	5	1	8
4	9	5	8	1	7	3	6	2
6	8	1	5	3	2	7	9	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية
يتحرك نظام العواصف إلى سواحل الأطلسي، ويحلب معه الأمطار والجليد والرياح على سواحل الأطلسي الكندية. وينهمر الجليد الغزير على شمال نيو إنجلاند، في حين تسود الأجواء الجافة أغلب أنحاء الولايات المتحدة، وتمتد هذه الأجواء الجافة حتى منطقة السهول، ولكن تتساقط الأمطار والجليد الجلي على المناطق الغربية من البلاد.

أوروبا
تجلب الجبهة الباردة المستقرة في الأجواء الأوروبية المزيد من الأمطار على المملكة المتحدة، وشمال فرنسا، والدنمارك، وجنوب الدول الاسكندنافية. وإلى الجنوب منها، يسود الطقس الجاف والظروف الجوية المعتدلة عبر أنحاء إسبانيا وإيطاليا وألمانيا. وتسود الظروف الجوية الباردة والجافة عبر دول البلقان.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يتوقع شيوخ الأجواء الجافة عبر أنحاء شبه الجزيرة العربية. وفي حين تشرق الشمس عبر سلطنة عمان وشمال وشرق السعودية، تظهر السحب المنخفضة متحركة عبر أجواء غرب اليمن وغرب السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يتوقع استمرار الأجواء غير المستقرة في أجزاء من المنطقة، مع ظهور السحب المنخفضة وهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على لبنان وشمال فلسطين وغرب سوريا، مع شيوخ الأجواء الجافة والمشمسة عبر أنحاء الأردن والعراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة على سواحل ليبيا وشمال مصر، مع هبوب الرياح العاتية بالقرب من السواحل في أغلب أنحاء شمال أفريقيا، وتظهر للسحب المنخفضة عبر أجواء الجزائر والسودان.



ثيو والكوت... رحل بعد إدراكه أن البقاء في «منطقة الراحة» ليس مريحاً على الإطلاق



مستاري الزايدى
m.althaidy@asharqalawsat.com

ترمب لمن يهمله الأمر: لا لإيران!

«سنعزز تحالفاتنا القديمة وستشكل أخرى جديدة». كانت هذه كلمات الرئيس الأميركي دونالد ترمب في 20 يناير (كانون الثاني) في مراسم تنصيبه. هذا المبدأ الحاكم في سياسة ترمب الدولية، هو المفتاح الذي ندخل به دهاليز السياسة الأميركية الحالية في الشرق الأوسط: موقفه الصلب من النفوذ الإيراني، موقفه الضاغط على الأوروبيين بخصوص مراجعة الاتفاق «السي» كما يصفه دوماً مع إيران بخصوص برنامجها النووي (1+5). كما يلاحظ الجميع، ضمن هذا السياق أتت الخطوة الأميركية التي أعلن عنها وزير الخارجية الأميركية ريكس تيلرسون، الإثنين الماضي، أن الولايات المتحدة تعتزم إرسال فريق دبلوماسي إلى أوروبا، والفريق سيبحث «كيف يتسنى لنا التعاون بصورة أكبر بشأن مواجهة الأنشطة الإيرانية التي لا علاقة لها بالبرنامج النووي»، من ذلك صادرات إيران من الأسلحة «إلى اليمن وأماكن أخرى». في هذا السياق أيضاً نفهم المقالة الكاشفة للباحث الأميركي جاي سولومون، الزميل الزائر بـ«زمن سيغال» معهد واشنطن، ومؤلف «حروب إيران: ألعاب التجسس، معارك المصارف، والاتفاقات السرية التي أعادت تشكيل الشرق الأوسط». المقالة منشورة على شبكة «إم بي إن» الأميركية، وفيها تحدث سولومون بتوسع عن الضغط الأميركي على الدول التي لها علاقة بإيران في المنطقة، حتى لو كانت علاقة وساطة مع إيران أيام أوباما، حسب سولومون كانت سلطنة عمان هي مثال المقال. كما تحدث عن ازدياد الدعم اللوجستي والاستخباري الذي تقدمه الولايات المتحدة للسعودية والتحالف العربي باليمن، قياساً على الموقف السلبى أو البارد أو المتخاذل أو المتواطئ، صفة بما شئت، أيام «العظيم العنقري» باراك أوباما! على ذكر الأخير، كل يوم نكتشف المزيد من «الغام» وهدايا الرجل لنا بخصوص النفوذ الإيراني، وكالة «رويترز» ذكرت أن موقع «واشنطن فري بيكون» كشف عن اتفاق «سري» آخر أبرمته إدارة باراك أوباما مع إيران يعرقل فرض عقوبات على «هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية» المتهمه بانتهاكات حقوق الإنسان. وطبعاً لدينا صفقة «كاسندرا» الفاضحة التي تُتهم إدارة أوباما بها، وهي إيقاف التحقيق بخصوص أكبر شبكة اتجار بالمخدرات وغسل أموال لـ«حزب الله» اللبناني في الولايات المتحدة وأميركا اللاتينية؛ عشان عيون الاتفاق المقدس مع إيران. بوضوح، من كان يلعب بالهامش الأوبامى مع إيران، لأن أميركا العظمى وقتها تحت قيادة السياسات الأوبامية الدافئة مع إيران، عليه أن يحدد موقفه بوضوح اليوم، سواء بأوروبا أو بلاد العرب. يجب استيعاب الرسالة الأميركية الجديدة بخصوص إيران، وهي كما قال ترمب: «سنعزز تحالفاتنا القديمة ونشكل أخرى جديدة».



المثلة الفرنسية آنا جيراردوت تطف أمام المصورين خلال عرض أزياء «شانيل» لمجموعة «هوت كوتور» لربيع وصيف عام 2018 في باريس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

مروجّ الفنون

الشهر الماضي فقدت فرنسا جوني هوليداي، أشهر مغني «الروك» عندها وأشهر مقدي الفيس بريسي، وقد سار في وداعه نصف مليون معجب، وكان أهم رثاته رئيس الجمهورية إيمانويل ماكرون. وقيل يومين فقدت أشهر طباخها المعاصرين، بول بوكوس، وكان أول رثاته المسيو ماكرون. الرؤساء في العالم الحديث هم أيضاً وزراء الثقافة ووزراء التجارة ووزراء الترويج للصادرات. مضى الزمن الذي كان فيه الرئيس لا يتحدث إلا في السياسات الكبرى. ومهمة هذا الرئيس الآن، أن ينفذ اقتصاد فرنسا من الركود والديون. وأهم ما لديه للتصدير الآن صورته الحيوية، ولذا، لا يتردد في ذلك. وبعدما كانت أوروبا تأمل أن تقوم ألمانيا بدعم فرنسا، يبدو الآن وكأن برلين هي من يعتمد على هذا الرئيس الشاب. في القمة بين المستشارة ميركل وماكرون قبل يومين، بدت الصورة حزينة حقاً، المستشارة في ثياب أقرب إلى المسكنة منها إلى التواضع، وقد ترهلت عن قبل، وبدت عليها تجاعيد الأزمة التي تغرق فيها، إذ تعجز منذ الانتخابات عن تشكيل حكومتها. وفي هذا التنازع الأوروبي، يتصدر ماكرون صورة الأمل: من ناحية تخرج السيدة ماي ببريطانيا من الوحدة الأوروبية، ومن ناحية أخرى تنوء السيدة ميركل بأحمال اللاجئ. أما هو فيشدد أمام العالم على صورة فرنسا الحضارية في الفنون، بما فيها الطهي، الذي حولته من صحن وملاعق إلى رسوم واختراعات، ونجوم تعلق على صدور المجلين. على كل رئيس فرنسي أن يثبت مدى علاقته الوطيدة بالفن والأدب، وليس فقط بالاقتصاد. ومثل جورج بومبيدو، خلف ديغول المباشر، جاء ماكرون من عالم المصارف. مثله يريد أن يؤكد أن معرفته بالثروات ليست أقل من معرفة ديغول، وأن شعفه أيضاً ليس أقل. هذه الواجبات الفرنسية ليست ملحوظة في بريطانيا أو ألمانيا، مع أنه يمكن أن يمر في «داونينغ ستريت» رجل مثل تشرشل، عبقرى في الأدب وعلم بالرسم. والسبب أنه بدأ حياته صحافياً، مثل جون كنيدي، الذي عندما وصل إلى البيت الأبيض، أحاط نفسه بالفكرين. وطلب من شاعر أميركا، روبرت فروست، أن يكون خطيب حفل تنصيبه في الرئاسة.

زلزال بقوة 7,9 درجة يضرب سواحل الاسكا

جزء من شركة لاندمارك العربية

تشكيلة الربيع

وشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»

ضربت هزة قوية بلغت شدتها 7,9 درجة سواحل الاسكا الجنوبية أمس، مما استدعى إصدار تحذيرات من حدوث تسونامي على سواحل الولايات المتحدة وكندا المطلة على المحيط الهادئ، قبل أن يتم سحبهها. وضرب الزلزال خليج الاسكا، على بعد 280 كيلومترا جنوب شرقي بلدة كودياك، بحسب مركز المسح الجيولوجي الأميركي الذي عدل درجة قوة الهزة من 8,2 إلى 7,9، وتم تحديد مركز الهزة بأنه يقع تحت قاع الخليج على عمق 10 كيلومترات. وأكد المركز الوطني للتحذير من تسونامي إمكانية حدوث تسونامي، مما يعني أن منسوب المياه كان أعلى بقليل من المعدل الطبيعي. وتم رصد أمواج يفوق ارتفاعها 30 سنتيمترا في أجزاء من جنوب الاسكا، وفقا للسلطات، وفي إجراء احترازي، حث المسؤولون في هذه المناطق السكان على البقاء في مناطق مرتفعة. لكن مركز الرصد الغي التحذيرات لاحقا للمناطق الساحلية في الاسكا وكولومبيا البريطانية والساحل الغربي للولايات المتحدة، بعدما «أوضحت المعلومات الإضافية والتحليلات درجة التهديد بشكل أفضل».

وقال الناطق باسم الشرطة تيم بوتني لوكالة الصحافة الفرنسية إنه حتى الآن لم يتم تسجيل وقوع أضرار أو أمواج كبيرة في كودياك التي تقع على جزيرة قبالة الساحل. وقال في نحو الساعة 11,15 (ت.غ): «لقد تجاوزنا بنصف ساعة الوقت الذي قبل لنا أن أول موجة قد تضرب فيه، ولم يحصل شيء»، مؤكدا وجود أشخاص يتولون مراقبة البحر من مسافة آمنة. وبحسب مركز المسح الجيولوجي الأميركي، ضرب 11 زلزالاً بدرجات مشابهة مناطق واقعة على بعد 600 كيلومتر من موقع هزة أمس.

وشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»

ضربت هزة قوية بلغت شدتها 7,9 درجة سواحل الاسكا الجنوبية أمس، مما استدعى إصدار تحذيرات من حدوث تسونامي على سواحل الولايات المتحدة وكندا المطلة على المحيط الهادئ، قبل أن يتم سحبهها. وضرب الزلزال خليج الاسكا، على بعد 280 كيلومترا جنوب شرقي بلدة كودياك، بحسب مركز المسح الجيولوجي الأميركي الذي عدل درجة قوة الهزة من 8,2 إلى 7,9، وتم تحديد مركز الهزة بأنه يقع تحت قاع الخليج على عمق 10 كيلومترات. وأكد المركز الوطني للتحذير من تسونامي إمكانية حدوث تسونامي، مما يعني أن منسوب المياه كان أعلى بقليل من المعدل الطبيعي. وتم رصد أمواج يفوق ارتفاعها 30 سنتيمترا في أجزاء من جنوب الاسكا، وفقا للسلطات، وفي إجراء احترازي، حث المسؤولون في هذه المناطق السكان على البقاء في مناطق مرتفعة. لكن مركز الرصد الغي التحذيرات لاحقا للمناطق الساحلية في الاسكا وكولومبيا البريطانية والساحل الغربي للولايات المتحدة، بعدما «أوضحت المعلومات الإضافية والتحليلات درجة التهديد بشكل أفضل».

وقال الناطق باسم الشرطة تيم بوتني لوكالة الصحافة الفرنسية إنه حتى الآن لم يتم تسجيل وقوع أضرار أو أمواج كبيرة في كودياك التي تقع على جزيرة قبالة الساحل. وقال في نحو الساعة 11,15 (ت.غ): «لقد تجاوزنا بنصف ساعة الوقت الذي قبل لنا أن أول موجة قد تضرب فيه، ولم يحصل شيء»، مؤكدا وجود أشخاص يتولون مراقبة البحر من مسافة آمنة. وبحسب مركز المسح الجيولوجي الأميركي، ضرب 11 زلزالاً بدرجات مشابهة مناطق واقعة على بعد 600 كيلومتر من موقع هزة أمس.

بوسيني

الرياض: مركز تاج (البطحاء)، السوق الفلبيني (البطحاء)، العنيم مول الربوة (مخرج)، أفنيو مول (جانب لولو هايبر ماركت)، الرياض جاليري (الشفا) سيني مول الفجر مول عذرة مول تبوك، مركز نوبك سنتر

الدمام: العنيم مول دارين مول الشاطئ مول الواحة مول الخير الفار مول كورنيش الخبر أمواج مول الرحمانية مول الظهران مول سوق العيسى القطيف، سيتي مول العفوف، العنيم مول الفوارس مول الرائد مول الجبيل، الفانير مول الجبيل سنتر الحويلات مول جدة شارع المكرونة، مركز المحمل، السلام مول، المدينة المنورة - عالية المدينة، محال، البساتين مول.

متوفر في: سنتر بونت | سبرل | هلال

Bossini_KSA

بينها تابوت ومومياء منشدة «آمون»

بعثة أثرية سويسرية توثق مكتشفاتها بمعرض خاص في الأقصر

لندن: «الشرق الأوسط»

أنهت البعثة الأثرية التابعة لجامعة بازل السويسرية، العاملة في غرب مدينة الأقصر بصعيد مصر، استعداداتها لافتتاح معرض «استكشاف مقابر منسية» الذي يوثق لأعمال البعثة بمنطقة وادي الملوك الغنية بمقابر ملوك الفرعون. وسيقام المعرض بمتحف الأقصر للاثار المصرية غدا الخميس، وسيحكي لزواره أهم المحطات في عمل البعثة بمنطقة وادي الملوك، منذ عام 2009 وحتى الآن. ومن بين معروضات المعرض، عشر قطع أثرية مهمة، بينها تابوت ومومياء «تخمس باستت» منشدة «آمون»، التي اكتشفت داخل المقبرة رقم 64، وترجع لعهد الأسرة 22 في مصر الفرعونية. ولوحة منقوش عليها صور منشدة الإله آمون وهي تتعبد لإلهه أوزيريس، بجانب لوحات وتماثيل أخرى عثرت عليها البعثة خلال عملها داخل أول مقبرة لامرأة من خارج العائلات الحاكمة في مصر الفرعونية يتم العثور عليها في منطقة وادي الملوك، التي كان يعتقد أنها مخصصة لمقابر الملوك فقط.

وبحسب مصادر أثرية مصرية، تحدثت لوكالة الأنباء الألمانية، فإن البعثة تعمل في مشروع لترميم والتوثيق، وخاصة قطع الفخار والبقايا الأدمية والحيوانية والعناصر المعمارية، التي عثر عليها خلال حفريات سابقة في المنطقة، فضلا عن ترميم عدد من المقابر التي شيدها ملوك الفرعونية بين أودية جبل القرنة التاريخي، الذي يحتوي بين جنباته مئات المقابر المصرية القديمة.

ألف جنيه إسترليني لـ3 شرائح لحم وسمك احذر الأكل في البندقية... ستدفع أكثر

لندن: «الشرق الأوسط»

هاجمت مجموعة لحقوق الإنسان السلطات في مدينة البندقية الإيطالية، بعد أن طالب مطعم 3 سائحين شباب بدفع أكثر من ألف جنيه إسترليني مقابل 3 شرائح لحم وسمك مقلي وزجاجة ماء.

كان الطلاب اليابانيون قد ذهبوا إلى الشرطة، بعد أن دفعوا 1,145 يورو (1,007 جنيه إسترليني) في مطعم «أوستريا دا لوكا»، بالقرب من ساحة «سانت ماركو»، في البندقية، حسب ما ذكرته صحيفة «مترو» اللندنية. وقد صدمت قضية الطلاب السكان المحليين، وعمدة المدينة لويجي برونارو، للمبلغ الكبير الذي طلبه المطعم لإسعار الوجبات، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كان 3 سائحين بريطانيين قد اشتكوا، بعد أن دفعوا 463 جنيهًا إسترلينيًا لتناول الغداء

مطعم «أوستريا دا لوكا»

في «ترانوريا كازانوف» القريبة، قائلين: «يجب أن تعرف أنك في البندقية، وأن عليك أن تضع بعض المال». لكن ماركو غاسباريني، من مجموعة حقوق الإنسان الإيطالية، وعد بالدعالة للطلاب اليابانيين، قائلاً: «إذا تأكدت هذه الحلقة الأخيرة، فإننا سنفعل كل ما في وسعنا لمعاقبة المسؤولين»، وتعهّد بفتح خط ساخن للسياح المحلات لصوص ومحتلون».